الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٣٣ / ٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو - ت: ٣٨٧٠٢٠/١/٢

الانوار

المؤسسة - المجموعة الاردنية

الانوار في الخارج

سوريا ٥٠ ق.س	السعودية ريال واحد	ابوظبي ١٥٠ فلساً
مصر ١٠٠ مليم	ليبيا ٨٠ درهماً	عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٥٠ مليماً	الكويت ١٠٠ فلس	بريطانيا ٣٠ بنساً
تونس ٧٥ مليماً	البحرين ١٠٠ فلس	اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلساً	قطر ريال واحد	فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلساً	دبي ١٥٠ فلساً	ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات

الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

١٢ صفحة — بيروت الاحد ٣١ كانون الأول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٤٧٨ — AL-ANWAR — Beyrouth 31 Décembre 1978 20e Année No. 6478 — ٥٠ قرشاً

الحص ينتظر تحديد الموعد لزيارة دمشق

حل وسط للعقدة الامنية يعتمد على تنازلات الاطراف

تأخير رسالة سركيس السنوية لاعلان الحلول

الدولة تحزم امرها من اجل العودة الى قواعدها في مطلع السنة الجديدة . ومن اجل عودة السلطة الى السلطة تدريجيا .

واعتبارا من بعد غد الثلاثاء يعود رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى مزاولة نشاطه الرسمي في السراي ، بعدما غادرها ، الى وزارة الاعلام ، منذ اكثر من شهرين نتيجة تعرض المبنى للقنص .

كما يعود وزير الصناعة والنفط الى مزاولة نشاطه في مبنى وزارة الصناعة قرب العدلية .

وتأمل الدولة ، كما يقول مصدر وزاري « للانوار » ان يكون مطلع العام الجديد منطلقا لتنفيذ الخطط والمشاريع الامنية ، وان تتحلحل العقد التي تتحكم بالوضع الامني في الضاحية الجنوبية الشرقية من العاصمة ، حيث الاستعدادات قائمة لانتشار الجيش وقوى الامن الداخلي بمشاركة قوات الردع العربية المتواجدة بكثافة في هذه المنطقة .

وقد لاقى هذا الاتجاه قبولا وتنسيقا لدى القيادات المعنية بوضع الخطة الامنية ، الا ان التحفظات القائمة من بعض الاطراف ما تزال تحول حتى الان دون البدء بالتنفيذ . وهذا ما دفع الرئيس الحص الى التحرك باتجاه دمشق في اطار التنسيق القائم ، ومن اجل تذليل بعض العقبات .

ويأمل الرئيس الحص ، بتحديد موعد الزيارة الى دمشق ، قبل اجتماع مجلس الوزراء في اولى جلساته من السنة الجديدة يوم الاربعاء المقبل ، وربما تمت الزيارة الثلاثاء .

ووفق المعلومات المتوفرة من بعض الاوساط ، فان الرئيس الحص سوف يطلع على وجهة نظر الجانب السوري ، واسباب عتبه على اسلوب الحكم في لبنان ، وخاصة لجهة التردد في تنفيذ مقررات مؤتمر بيت الدين .

ويجري الحديث في بعض الاوساط عن حل وسط يجنب البلاد ، الاشكالات الامنية الراهنة .

وتقول هذه الاوساط ان الاشكالات القائمة تتناول ملء الفراغ الامني في بعض المناطق الشرقية اضافة

— البقية على الصفحة — ١١ —

خدام : ما يجري في لبنان هو خارج اطار مقررات بيت الدين

قال السيد عبد الحليم خدام وزير خارجية سوريا امس : ان ما يجري الان في لبنان ليس تنفيذا لمقررات بيت الدين وان المحاولات التي تجري الان خارج اطار المقررات وخارج اطار تنفيذها ..

وكان السيد خدام يرد على سؤال خلال مقابلة اجرتها معه مجلة « المستقبل » .

وقال السيد خدام ، حول ما يثار حول جمع السلاح من الفلسطينيين : ان مما نعرفه من اتصالاتنا بالفلسطينيين تؤكد انهم جاهزون لتنفيذ جميع الاتفاقات المعقودة بينهم وبين الدولة اللبنانية .

وقال : الفلسطينيون الان ليسوا هم العقبة في وجه الشرعية اللبنانية ولا في وجه الدولة اللبنانية .

واضاف السيد خدام يقول : ان العقبة الان هم الذين يتعاملون مع العدو الاسرائيلي من اجل ابقاء حالة القلق وعدم الاستقرار في البلاد .

وقال السيد خدام : ان اسرائيل تريد ان تستخدم الجنوب اللبناني بؤرة لتبقى على اتصال مع بعض اعوانها .

السادات سيوقع المعاهدة

واعرب خدام عن اعتقاده بان الرئيس انور السادات سيوقع معاهدة سلام مع اسرائيل رغم تعثر المفاوضات وقال : ان السادات سيوقع المعاهدة. ونستطيع ان نقول انه نشأ في المنطقة

— البقية على الصفحة — ١١ —

رسالة من خالد الى السادات واحتمال عقد قمة مصرية - سعودية

السادات : لن اوقع المعاهدة دون الربط

قال سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة الشيخ عبد الرحمن ابا الخيل امس : ان الملك خالد يتطلع قدما الى اجتماع عربي عاجل ، لان الظروف الحالية في المنطقة العربية تدعو الى اجتماعات كهذه وخصوصا بين الرئيس السادات والملك خالد .

وقد ادلى السفير السعودي بتصريحه الى الصحافيين بعدما سلم الدكتور بطرس غالي وزير الخارجية المصرية بالوكالة رسالة من الملك خالد الى الرئيس السادات .

وذكر الشيخ ابا الخيل على اثر هذه المقابلة : ان الملك خالد والامير فهد ولي العهد يقدران جهود الرئيس السادات من اجل السلام .. وان الاحداث التي تعيشها الامة العربية في الوقت الراهن تتطلب لقاء بين الملك خالد والرئيس السادات ..

— البقية على الصفحة — ١١ —

هيكل يروي حكاية السوفيات والعرب

الصفحتان ٦ و٧

توتر مفاجئ .. ثم هدوء في الضاحية الجنوبية

عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس توترت الاجواء على محاور الضاحية الجنوبية ابتداء من الشفروليه — حي الصموت في عين الرمانة — الكفوري — التحويطة — بدارو — سامي الصلح . وسمعت طلقات نارية متواصلة حينا ومتقطعة احيانا ، كما اطلقت قذائف الار.بي.جي. وسمعت بعض الانفجارات .

وقد سقط من جراء ذلك جريحان لبنانيان مدنيان وجرت اتصالات سريعة لتطويق الموقف .

ثم تعرضت منطقة فرن الشباك لقصف مدفعي متقطع ، وسقطت قذيفة هاون على طريق الشام ، واقفل شارع بدارو الرئيسي — البويك في وجه المارة والسيارات . ثم ما لبث الوضع ان استعاد هدوءه . وادلى ناطق بلسان الجبهة اللبنانية بتصريح جاء فيه :

ان قرار وقف اطلاق النار يتعرض لانتكاسات متكررة من طرف واحد بينما ما تزال جميع وحدات القوات اللبنانية ملتزمة التزاما مطلقا بوقف النار على

— البقية على الصفحة — ١١ —

عرفات : مقررات كامب ديفيد لن تمر الا على جثث الثوار

قدومي : نبحث باعلان حكومة منفى

اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مقررات اجتماعات كامب ديفيد وبلير هاوس بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة لن تمر الا على جثث الثوار .

وقال السيد عرفات في كلمة اعدت ليوجهها عشية الاول من كانون الثاني الذي يصادف الذكرى السنوية الرابعة عشرة لانطلاقة الحركة الفدائية الفلسطينية : « ان نصرنا الحتمي ات مهما طال الزمن ام قصر شاء اعداؤنا ام ابوا فهذه ارادة التاريخ وارادة الدم والساعد عربي فلسطيني » .

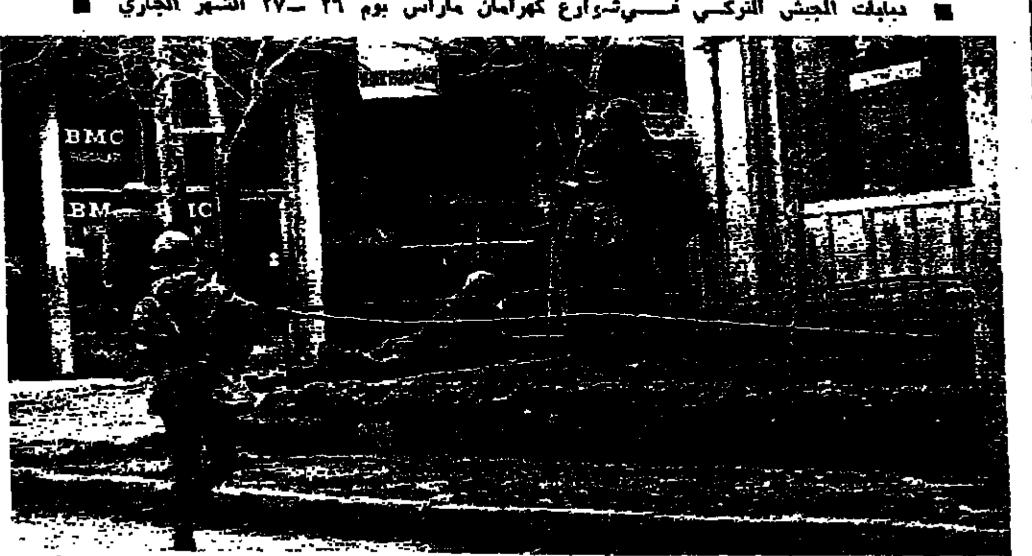
ومضى السيد عرفات يقول في كلمته التي نشرتها وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس : هذه الحقائق يجب ان يعيها من يرسمون او يحاولون

— البقية على الصفحة ١١ —

أوامر الى الجنود الاتراك بقمع الاضطرابات بالقوة




دبابات الجيش التركي في شوارع كهرمان مارس يوم ٢٦ — ٢٧ الشهر الجاري




.. والجنود في وضع قتالي في الشوارع (صورة من « سيفما »)

منح قادة الجيش في انقرة امس الجنود صلاحيات فتح النار عند الضرورة لمنع وقوع اضطرابات جديدة في تركيا .

وقد تم اعطاء الضوء الاخضر في بلاغ عسكري يشمل ١٢ مقاطعة بينها انقرة واستانبول ، حيث تم فرض الاحكام العرفية قبل اربعة ايام ، بعد اشتباكات قتل فيها ١٠٥ اشخاص على الاقل .

وصدر البلاغ بعد ان اجتمع السيد بولنت اجويد رئيس الوزراء الى قادة الجيش ورؤساء الاستخبارات امس الاول .

وقال السيد اجويد في وقت لاحق ان اعمال العنف السياسية والطائفية التي اودت بحياة اكثر من ٨٠٠ شخص في تركيا هذه السنة يمكن ان تتجاوز المناطق التي فرضت عليها الاحكام العرفية .

— البقية على الصفحة — ١١ —

جندي ايراني « يفرطش » بندقيته ، خلال اشتباكات مع المتظاهرين في طهران امس (صورة بالراديو من أ.ب)

قتال عنيف في مدن ايران

المعارضة تطرد بختيار لقبوله رئاسة الحكومة

الشاه يقضي فترة في الخارج

اندلع قتال عنيف في مدن رئيسية في ايران ليل امس ، بينما استمرت جماهير ضخمة في محاولاتها خلع الشاه .

وذكرت الانباء ان القتال بلغ ذروته في مدينة مشهد القريبة من الحدود السوفياتية وفي شمال شرق البلاد ومدينة الاحواز المركز الرئيسي للنفط والواقعة في جنوب غرب ايران .

وفي طهران اندلعت التظاهرات واعمال اطلاق النار في مناطق عديدة وسط انباء جهود محمومة لتنصيب زعيم معارض رئيسا للوزراء .

وبينما تستمر الحملة المناهضة للشاه هاجمت الجماهير مباني يملكها بريطانيون واميركيون في اربع من مدن المناطق .

وقال ناطق باسم السفارة البريطانية

— البقية على الصفحة ١١ —

الخميني يغادر الحديقة بعد الصلاة امس

الدكتور بختيار

مجلة اكتوبر : الخميني يصل بيروت في كانون الثاني

ذكرت مجلة « اكتوبر » القاهرية نقلا عن مصادر دبلوماسية ، ان الزعيم الديني الايراني اية الله الخميني المقيم في باريس حاليا سيصل الى بيروت في منتصف شهر كانون الثاني القادم ، حيث يقيم بصفة دائمة في لبنان ، بعد ان اصبح من المرجح الا تسمح الحكومة الفرنسية بتجديد فترة اقامته .

وقالت المجلة في عددها الصادر اليوم ان اجراءات الامن الحازمة للامام الخميني اتخذت بالفعل استعدادا لوصوله الى بيروت .

القاهرة — ق.ن.ا

الرئيس الجزائري الجديد سيكون من اعضاء مجلس الثورة

عاد الرئيس حافظ الاسد بعد ظهر امس الى دمشق من الجزائر ، بعد ان شارك في تشييع جثمان الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وقال الرئيس الاسد في تصريح له : لقد راينا وراى العالم ان شعب الجزائر كان يقف في قوة الى جانب الخط السياسي الذي سار عليه الرئيس هواري بومدين .

واضاف يقول : وبقدر ما كانت تظاهرات الشعب الجزائري تعبر عن الحزن على فراق الرئيس بومدين فهي في نفس الوقت تؤكد التمسك بالخط السياسي والخط العربي الاشتراكي الذي كان يسير عليه الرئيس بومدين .

وتمنى الرئيس الاسد لشعب الجزائر وقيادته كل تقدم وقال : سنظل دائما الى جانب هذا الشعب والى جانب قيادته .

وقد عاد مع الرئيس الاسد السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري والدكتور

— البقية على الصفحة ١١ —

افضل التمنيات
لميلاد مجيد
وعام سعيد
مليء بالسلام والاطمئنان من
Maxima
&
CONFORTA
VOG
كولونات في غاية النعومة
تلفون - بيروت ٤١١٨٤٤ طرابلس ٦٢٤٢٠٢

الفينيق اللبناني

حساب آخر السنة في لبنان مخيف ، مع ان اللبناني لم يعد يخيفه شيء بعد الاهوال التي رآها ، والاهوال التي يقال انها تنتظره .

فثلث اللبنانيين بلا بيوت . وثلثهم بلا عمل . والثلث الباقي بين هارب واسير وطافش في بلاد الله الواسعة .

ونصف اللبنانيين يرى في وجود الوطن الصغير حلا انسانيا وحضاريا وسياسيا لمشكلته في هذا الشرق الحائر بين التعصب والانفتاح ، وبين التعددية الواقعية والوحدانية النظرية . والنصف الاخر يرى في وجود لبنان ازمة له ، ازمة تحول بينه وبين ان يكون مندمجا في المحيط ، لا مجرد جزيرة فيه .

وليس الشعب وحده مقسما ، بل الارض ايضا مقسمة . فالجنوب ثلاثة : جنوب اسرائيلي ، وجنوب فلسطيني ، وجنوب دولي . وبيروت بيروتان واكثر . والباقي لا يعرف احد في اية خريطة سيكون موقعه .

ولو حدثت المعجزة وتوحد اللبنانيون ، فسوف تكون امامهم حرب طويلة لتوحيد الارض . صحيح ان اللبنانيين تغيروا ، وان مواقفهم ومطالبهم تبدلت وصارت اكثر اعتدالا ، كما لاحظ الموفد البابوي الكاردينال برتولي . لكن الصحيح ايضا ان الخريطة الجغرافية والعسكرية والسياسية تغيرت . والمفارقة الكبيرة هي انه كلما اكتشف اللبنانيون انهم جميعا ضحايا ، وان قدرهم هو الوفاق ، كلما راوا الارض تنشق بينهم ، و « الحدود » تعلو بين الكانتونات التي هي اقليمية ودولية اكثر منها محلية .

والظاهر حتى الان اننا لسنا في نهاية الحرب ، ولا في بداية السلام ، ولا حتى في منزلة بين المنزلتين . بل نحن في حرب مستمرة مخادعة هدفها الحقيقي يختلف عن اهداف سائر الفرقاء واللاعبين الصغار . ونحن في هدنة قلقة هي الوجه الاخر للعجز ، لا الوجه الاخر للتسليم بانه حان الوقت لانزال الوطن الصغير عن الصليب .

فالحكم غير قادر على نقل تصوراته وحلوله من الورق الى الواقع . والبعض يقول انه متردد وغير راغب . وهو غير راغب فعلا ، ولكن ليس في خوض حرب الشرعية من اجل لبنان الواحد الديمقراطي السيد ، بل في جعل الشرعية حصان طروادة لتحقيق سياسات واوهام خطرة وانانية وضيقة النظر . ومع ذلك فنحن نعرف ، والذين يلوحون بورقة تغيير الحكم يعرفون ، انه لن يكون لنا غير هذا الحكم ، الا اذا دقت ساعة تقطيع لبنان رسميا . والحكومة غير قادرة على شيء . فحين يرفض بعض اركانها اي مشروع فانه يرفضه باسم المسلمين ، وحين يقبل اي مشروع فانه يقبله باسمه الشخصي . كذلك الامر في الجانب الاخر من الصورة . فعندما يرفض بعض اركان الحكومة اي مشروع فانه يرفضه باسم المسيحيين وعندما يقبل اي مشروع فانه يقبله باسمه الشخصي . ومع ذلك ، فكلنا نعرف من التجارب الماضية انه لن يكون لنا غير هذه الحكومة .

والمجلس النيابي عاجز ولا بديل منه . والقوات العربية والدولية لا تستطيع ، لاسباب كثيرة معظمها غير لبناني بعكس ما يقال ، تنفيذ قرارات الرياض والقاهرة وقرارات بيت الدين ، وقرار مجلس الامن . ومع ذلك ، فالكل يعرفون ، ولو انهم لا يعترفون جميعا ، انه لن يكون هناك تغيير . لا في هوية هذه القوات ، ولا في مهماتها ، ولا في المدد الزمنية المقررة لها .

والمخفي بالطبع اعظم . سواء بالنسبة الى الاحداث الدراماتيكية التي يقال ان الجنوب مرشح لها في الربع الاول من العام الجديد ، او بالنسبة الى تفاعلات الخلخلة الحاصلة في الحلقات القوية المحيطة بنا على الحلقة الضعيفة في لبنان . من ايران الى تركيا . ومن مصر واسرائيل الى الخليج .

ومع ذلك ، فان الامل له مكان في نهاية هذه السنة التي شهدت عجز القوة وعجز العقل . فالاوطان الكبيرة لا تولد الا في الامتحانات الكبيرة . ولبنان لن يموت . فخلال التاريخ كان يبدو لبنان هدفا سهلا ، لكن احدا لم يستطع ابتلاعه او قتله . اليس الوطن الصغير هو ارض اسطورة الفينيق ، ذلك الطائر الذي يخرج دائما من رماده ؟

رفيق خوري

سركيس يؤكد تصميمه على بناء الجيش الواحد والقادر

الحص يطلع رئيس الجمهورية على محادثاته مع الاسد ونميري

أكد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس تصميم الدولة على بناء الجيش الواحد والقادر الذي يلبي طموحات المواطن اللبناني وتطلعاته .

وجاء تأكيد الرئيس سركيس هذا ، عندما استقبل امس وزير الدفاع — قائد الجيش العماد فيكتور خوري وكبار الضباط الذين جاؤوا لتهنئته بالعام الجديد .

وفي بداية اللقاء رحب الرئيس سركيس بالعماد خوري وكبار الضباط، وتبادل معهم الاحاديث ، ثم اعرب عن تقديره للخطوات التي تمت حتى الان، في اعادة بناء الجيش ، على رغم الصعوبات التي اعترضت مسيرة اعادة البناء .

وركز الرئيس سركيس على ضرورة المضي في بناء الجيش الواحد والقادر الذي يلبي طموحات وتطلعات المواطن اللبناني ، وقال :

« ان الشعب اللبناني يتطلع الى اليوم الذي يرى فيه جيشه يمارس سلطته وسيادته التامة على أرضه» .

واستذكر الرئيس سركيس بقول نابليون انه بحاجة لثلاثة اشياء لكسب الحرب : المال .. ثم المال ثم المال فقال :

« ان لبنان بحاجة الى ثلاثة اشياء لبناء الدولة : جيش .. ثم جيش .. ثم جيش » .

واعاد الرئيس سركيس الى الذاكرة ما جرى في احدى جلسات مجلس النواب اثناء التصديق على الموازنة، يوم كان المرحوم فؤاد شهاب قائدا للجيش ، وطالب بموازنة لوزارة الدفاع اعتبرها البعض انها باهظة ، فكان جواب القائد لوزير المالية آنذاك : « ان بناء الجيوش يكلف غاليا ، اما عدم بنائها فهو اغلى » .

وتمنى الرئيس سركيس اخيرا ان يكون العام المقبل ، عام بناء الجيش الواحد القادر .

اجتماع عمل مع رزق

وعقد الرئيس سركيس امس اجتماع عمل مع الوزير اسعد رزق استمر من الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر حتى الثانية عشرة والنصف ، عرضا خلاله شؤون وزارات التربية والعمل والصناعة والنفط التي يتولى حقائبها .

واطلع الوزير رزق رئيس الجمهورية على لقاءاته السريعة مع المسؤولين الجزائريين خلال وجوده هناك برفقة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

اتصال من الحص

وكان الرئيس سركيس قد تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الحص ، اطلع خلاله على نتائج المباحثات العاجلة التي اجراها في الجزائر مع الرئيس حافظ الاسد والرئيس السوداني جعفر النميري ، الى جانب بعض المسؤولين العرب الذين شاركوا في تشييع جثمان الرئيس الجزائري هواري بومدين .

مع الموظفين

وفي الساعة الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس سركيس موظفي رئاسة الجمهورية الذين قدموا التهاني له لمناسبة رأس السنة .

واعرب الرئيس سركيس في المناسبة عن شكره وتمنياته القلبية بأن تكون السنة المقبلة سنة خير وبركة على موظفي الرئاسة وأسرهم والاسرة اللبنانية الكبرى . كما عبر الرئيس سركيس في الوقت نفسه عن تقديره للجدية والاخلاص والمواظبة التي اظهرها موظفو القصر الجمهوري ، والتي زاد من قيمتها ومعناها انها قامت في اطار من الصعوبات الشائكة التي عانى منها لبنان وما زال ، تلك الاسباب ، التي تصديتم وتصدينا لها بوعي هادىء بصمت أبي ، برباطة جأش اعتبرها اساسا لكل نجاح .

واضاف الرئيس سركيس : وفي ما حملات التجريح والتشكيك والتفكيك في لبنان الدولة والوطن ، كان تعاونكم الاخوي في العمل وتضامنكم كأسرة لبنانية واحدة خير جواب على تلك الحملات . وبذلك ، استحققتم الشكر والتقدير .

وكان الرئيس سركيس قد استهل نشاطه باستقبال النائب السيد لويس ابو شرف .

الرئيس سركيس محاطا بوزير الدفاع — قائد الجيش وكبار الضباط عندما استقبلهم امس (تصوير دالاتي ونهرا)

حوار من القلب بين سركيس وموظفي القصر

عند الساعة الحادية عشرة والربع من قبل ظهر امس التقى كبار موظفي القصر الجمهوري وضباط الحرس الجمهوري ورجال الصحافة الذين يغطون اخبار القصر وموظفي القصر من مدنيين وعسكريين في احد صالات القصر .

وعند الساعة الحادية عشرة والنصف ، فتح الباب الذي يفصل بين مكتب الرئيس والصالة الفسيحة المفروشة بالاثاث الشرقي القديم ، ثم اطل الرئيس سركيس ، فتقدم المدير العام لرئاسة الجمهورية السيد كارلوس خوري وصافح الرئيس مهنئا بالعيد ثم تقدم على التوالي مديرو القصر وضباط الحرس الجمهوري ورجال الصحافة والموظفين ، فصافحهم الرئيس فردا فردا ثم ارتجل الرئيس كلمة عفوية تميزت بالبساطة التي عبرت عن مشاعر رئيس البلاد وتحسسه مع كل فرد من افراد الشعب اللبناني وكان يردد كلمة « انصرح » بدلا من كلمة القصر ، وكان كل من الحاضرين يشعر ان الرئيس يتحدث اليه شخصيا .

وبعد ان انتهى الرئيس من كلمته التي استغرقت قرابة العشر دقائق ، تقدم الجميع على التوالي يصافحهم الرئيس ثانية فردا فردا . وقدمت للجميع الضيافة من الشوكولا الى الملبس . وغادر الجميع القاعة ، وفي قلب كل فرد منهم أمل بشروق شمس السلام على لبنان مع اطلالة السنة الجديدة فيلتقي اللبنانيون جميعا حول لبنان الواحد كما التقى موظفو القصر حول رئيس البلاد وهم من العائلات اللبنانية كافة .

(م . ن)

شمعون يمضي العطلة في النقاش

توجه الرئيس كميل شمعون صباح امس الى النقاش ليمضي عطلة العيد خارج بيروت .

وكان رئيس الوطنيين الاحرار قد اجتمع قبل ظهر امس بنجله السيد داني شمعون وعرضا معا الوضع في البلاد والخطوات التي تحاول الدولة اتخاذها على الصعيد الامني في المناطق الشرقية .

وقد اطلع السيد داني والده على تفاصيل اجتماعه بالرئيس سركيس مؤخرا ، ووضعه في اجواء القصر وبعض التطورات المتصلة بالوضع السياسي .

الحص يلتقي سلمان ويعزي بحتي

اجتمع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، قبل ظهر امس ، بوزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ، واطلع منه على مستجدات الوضع الامني في العاصمة والضواحي ، ثم زار الدكتور يوسف حتي في منزله في كليمنصو وقدم له التعازي بوفاة المؤرخ اللبناني البروفسور فيليب حتي .

واستقبل الرئيس الحص موظفي رئاسة الحكومة وصحافييها لمناسبة راس السنة الجديدة .

دعوة لبنان للاشتراك بالمؤتمر البرلماني العربي

تلقت رئاسة مجلس النواب من حكومة دولة الامارات العربية المتحدة دعوة لحضور اجتماع المؤتمر البرلماني العربي الذي سيعقد في ابو ظبي خلال شباط من العام المقبل .

وينتظر ان يتم تشكيل وفد نيابي في وقت لاحق ، لتمثيل لبنان في هذا المؤتمر .

دعم غير مباشر للحوار مع الفلسطينيين

ذكرت مصادر رسمية امس ان المسؤولين ليسوا مطلعين على اللقاءات التي تتم بين اطراف لبنانيين واطراف المقاومة الفلسطينية ، ولكنهم يؤيدون هذه الاتصالات على اعتبار انها تؤدي الى الاتفاق على رفض التوطين ، وبالتالي التقسيم ومشاكل الشرذمة والتمزق .

قليلات : سنرد على الجبهة اللبنانية

اعلن السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » ان الحركة سترد على بيان الجبهة اللبنانية خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة ، وتوضح رأيها بالتفصيل في هذا البيان .

دعوة موظفي الصناعة للالتحاق بمراكز عملهم

عملا بتعميم رئاسة مجلس الوزراء رقم ٢٤ تاريخ ٨ — ١٢ — ١٩٧٨ تؤكد وزارة الصناعة والنفط على جميع موظفيها واجرائها والمتعاقدين لديها والعاملين فيها وجوب حضورهم فورا الى مراكز عملهم طيلة الدوام الرسمي تحت طائلة المسؤولية المنصوص عليها في القوانين والانظمة النافذة وفي بنود تعميم رئاسة مجلس الوزراء .

محذراً من امتداد الازمة الى الدول العربية
الجميل : اي حل لا يفرضه اللبنانيون يبقي خطر التفجر قائماً

حذر امس الشيخ بيار الجميل في تصريحه الصحفي من الوضع المتردي في لبنان ومن انعكاساته الخطيرة على دول المنطقة ، ودعا الى بناء القوة اللبنانية الذاتية معتبرا اياها الوسيلة الوحيدة لضمان الامن ، وترسيخ الاستقرار في البلاد .

امتداد الخطر

وقال رئيس الكتائب : اذا ما استمرت الاوضاع على حالها في لبنان فانها بدت تنذر اكثر فاكثر بامتداد خطرها وشرها الى عدد غير قليل من دول المنطقة العربية ، ولا سيما ان توسيع رقعة الاضطرابات اخذت تمتد من بلد الى اخر ، حيث تنفجر التناقضات على غرار ما حصل في لبنان .

وتابع الشيخ بيار الجميل قائلا : يبدو ان الاضطرابات التي تحصل عن طريق تفجير هذه التناقضات تتوسل اولا اثارة النعرات الدينية والفئوية ، التي تقف وراءها دول وتيارات كبرى تستغل كل شيء من اجل مصالحها ، بل هي الوسيلة نفسها التي اعتمدت من قبل لدخول الاستعمار الى الشرق.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان الوضع الراهن بات يخشى معه ان تكون هناك مساومات واستغلال مصالح على حساب الدول الضعيفة والشعوب المغلوبة على امرها ، والا فاننا لا نجد اي تفسير اخر للاضطرابات التي تجتاح هذه المنطقة او تلك تحت الشعار نفسه ، وهو الشعار الطائفي ، وهو المدخل الذي دخلت منه الحرب الى لبنان .

واعتبر الشيخ بيار الجميل ان اي حل للازمة اللبنانية اذا لم يفرضه اللبنانيون بانفسهم ، فانه يبقي الاوضاع العامة عندنا معلقة ومعرضة للانتكاسات المختلفة ، في اطار الحل الشامل الذي ترسمه الارادة الدولية بصرف النظر عن مصالح الشعوب والدول الواقعة تحت رحمتها .

القوة الذاتية

وتحدث الشيخ بيار الجميل عن التدابير الامنية فقال : لقد حان الوقت لان تتخذ الاجراءات الكفيلة ببعث الثقة والاستقرار في البلاد ، وذلك في اطار التصور الكامل للوضع الامني بجميع أبعاده وجوانبه السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

ومن هنا ، تبرز اهمية توجيه كل الجهود الى بناء القوة الذاتية اللبنانية حتى لا يفاجأ لبنان بالفراغ الامني عندما تنتهي فترة القوة المستعارة التي لا تتمكن بصورة او باخرى ، من جعل الامن يسود لبنان كما لو كانت قوة لبنانية ذاتية .

ولفت الشيخ بيار الجميل اخيرا الى ان الوضع السياسي في البلاد سيظل يعاني الترجرج ويبحث عن الاستقرار ما دامت القوة الذاتية اللبنانية غير قادرة على احاطة البلاد بسياج من الامن والطمأنينة .

وختم قائلا : ينبغي الا نقع في الاخطاء دائما ، كما علينا ان نعد ذواتنا لتحمل مسؤولية المصير والمستقبل .

الرابطة الارثوذكسية تلتقي الجميل

التقى وفد من الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس مؤلف من السادة : ايلي الزور ، نضال ابو حبيب ، نقولا غلام ، وانطوان غنطوس الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب المركزي امس ، وذلك لمدة ساعة ونصف الساعة ، جرى بخلاله عرض اللقاء الذي تم مع اركان التجمع الاسلامي ، والذي تأكد فيه ضرورة الحوار المثمر ، ضمن اطار الحرية والصراحة .

وبعد اللقاء صرح المحامي انطوان غنطوس بأن رئيس الكتائب اللبنانية رحب بمثل هذا الحوار ، الذي طالما نادى به وتمناه ، كما نأمل ان تتم لقاءات اخوة بين الفئات اللبنانية المختلفة على اسس من الادراك المتبادل لان اللبنانيين اسرة واحدة ، وشعب واحد في وطن واحد .

بطرس ينهي العام بالاطلاع على التقارير الدبلوماسية ووضع الجنوب

دعا نائب رئيس الحكومة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد بطرس امس كبار الموظفين الدبلوماسيين والاداريين في وزارة الخارجية الى مضاعفة جهودهم وتكاتف ايديهم لمواجهة الصعوبات التي يعاني لبنان منها في هذه الظروف المصيرية .

جاءت دعوته هذه في حديثه الى الموظفين والدبلوماسيين الذين استقبلهم في مكتبه عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس بمناسبة عيد رأس السنة ، ومما جاء في كلمته : ليس المهم ان يكون الاخرون مسرورين من اعمالكم ، بل المهم ان تقوموا بما يمليه عليكم ضميركم وترتاح اليه صدوركم .

مصاعب الدبلوماسية

وعدد الوزير بطرس المصاعب التي واجهتها الدبلوماسية اللبنانية وقال : علينا مواجهة الكثير ، فالدرب طويل وشاق .

واشاد الوزير بطرس بالروح العائلية التي تسود علاقة موظفي الخارجية في تعاونهم بعضهم مع بعض ، وفي تعاملهم مع المواطنين ، ودعا الى تعزيز هذه الروح في هذا الظرف العصيب الذي يجتازه لبنان .

واضاف الوزير : علينا أن نعمل جميعا للبنان واحد موحد تسوده الالفة والمحبة بين جميع عائلاته الروحية دون تفرقة او تمييز .

ثم تمنى في ختام كلمته للموظفين ولعائلاتهم وللبنانيين جميعا عاما سعيدا يسوده الامن والاستقرار والسلام والمصالحة الوطنية .

مع الصحافيين

وبعد ذلك استقبل الوزير بطرس رجال الصحافة الذين يقومون بتغطية اخبار وزارة الخارجية وبادلهم التهنئة بالعام الجديد واشاد بجهودهم وبنقلهم نشاطات الخارجية بصدق وامانة ، كما اثنى على دور الصحافة الوطنية الملتزمة بقضايا الوطن والمواطنين .

اطلاع واجتماع عمل

وقد لزم الوزير بطرس مكتبه صباح امس في وزارة الخارجية حيث انصرف الى درس التقارير الدبلوماسية الواردة من سفارات لبنان في الخارج ، والمتعلقة بالوضع في الجنوب وبالتطورات التي تشهدها دول المنطقة وانعكاساتها على لبنان ، كما عقد اجتماع عمل مع الامين العام بالوكالة السفير عبد الرحمن الصلح ، كانت الغاية منه بحث بعض الاوضاع والقضايا الادارية .

تعديلات جديدة في الخارجية تسمح بتعيين خلف للامين العام من سفراء خارج الملاك

انجزت الدوائر المختصة في القصر الجمهوري وضع التعديلات التي ادخلها مجلس الوزراء في جلسته قبل الاخيرة على مشروع القانون المعجل المتعلق بتعديل بعض احكام نظام وزارة الخارجية والمغتربين تمهيدا لاحالته على مجلس النواب في دورته المقبلة التي تبدأ في كانون الثاني المقبل .

وبموجب التعديلات الجديدة لوزارة الخارجية يصبح بالامكان تعيين امين عام للوزارة خلفا للامين العام الحالي الشيخ نجيب الدحداح الذي سيحال على التقاعد في اول تموز المقبل ، وذلك من بين السفراء الذين هم من خارج الملاك .

كما سيزيد عدد موظفي السلك الخارجي الى حوالي ٢٢٠ ديبلوماسيا ، وينتظر ان يعين بعض الموظفين الاداريين الحاليين الذين مضت على وجودهم في الوزارة سنوات عديدة بصفة ديبلوماسيين في السلك الخارجي .

ويسمح التعديل الجديد لتنظيم وزارة الخارجية بزيادة عدد المندوبين الدائمين للبنان في الاونيسكو الى اربعة بدلا من اثنين .

وسيثبت بموجب هذا التعديل العضوان المؤقتان في الوفد اللبناني لدى منظمة الاونيسكو وهما الاب بولس نجم والاستاذ باسم الجسر .

٣ نواب يطالبون بالتنفيذ الفوري للخطة الامنية

طالب ثلاثة نواب امس هم السادة منير ابو فاضل ، علي الخليل ، طلال المرعبي ، بالتنفيذ الفوري للخطة الامنية كي تتمكن الدولة من اعادة بناء مؤسساتها ، وقالوا بوجوب وقف كل المنازعات والتوجه بكل قوانا نحو الاستقرار والطمأنينة ، وتحقيق الوفاق لمواجهة مؤامرات التقسيم والتوطين .

● منير ابو فاضل

قال : المهم في الامر ان نوقف كل المنازعات ، وان نوجه كل افكارنا وقوانا نحو الاستقرار والطمأنينة .

وقال : وان ما قامت به الحكومة من تنظيم للقوات الامنية اللبنانية والردعية العربية في مسيرتها نحو ضبط الامن لهو عمل مشكور ، وقد طالبنا به مرارا عديدة منذ ان وجدت قوات الردع العربية في لبنان .

واضاف : والمهم ايضا ان نصل الى اتفاق وطني في ما بيننا ، لان كل عربي نتحدث اليه يوجه لنا الانتقاد : لماذا لا تتفاهم فيما بينكم .

هم يقولون ونحن نقول ان تفاهمنا في ما بيننا هو خلاص لنا وهو بيدنا . اذ لا يمكن تفويت المؤامرات التي تحاك ضد لبنان الا بالتفاهم في ما بيننا .

وختم قائلا : كذلك علينا ان ننهي بالسرعة الممكنة قانون الدفاع الوطني لنستطيع اعادة بناء الجيش على اسس حديثة متطورة ، جيش وطني متوازن لجميع اللبنانيين على السواء يمكن الاتكال عليه في الليالي الحالكة .

● علي الخليل

قال : بات من الضروري والملح التنفيذ الفوري للخطة الامنية كي تتمكن الدولة من اعادة بناء مؤسساتها واحكام سيطرتها داخليا من اجل مواجهة الاحداث الضخمة التي تتهدد المنطقة مع مطلع العام الجديد ، حيث نعمل من اجل التمديد لقوات الطوارىء الدولية واعادة النظر بالمهام الموكولة اليها ، وحيث تتفاعل اصداء الاتصالات الجارية بين مصر واسرائيل بالنسبة لتنفيذ مقررات كامب ديفيد التي سيكون لها انعكاسات ملموسة في المنطقة وعلى الساحة اللبنانية سواء تم توقيع اتفاقية السلام او تعرقلت المحادثات وحيث يستمر انتشار الاحداث الدموية في ايران وفي تركيا وامكانية اتساع تلك الحلقة في الخليج ومنطقة الشرق الاوسط .

واضاف : ان جميع هذه المعطيات تحتم علينا العمل على اعادة سلطة الدولة لمواجهة تلك الاحداث التي تترجم حاليا على الساحة اللبنانية بالسعي من اجل تنفيذ مؤامرات الاحتلال والتوطين والتقسيم .

● طلال المرعبي

قال : ان معالجة الوضع الامني لا يجب ان يصرفنا عن الاهتمام بتحقيق الاتفاق اللبناني وتوحيد الصف لنستطيع ان نتصدى لكل المؤامرات والمخططات التي تحاك ضد لبنان ، اذ انه لا يمكن ان نواجه هذه التيارات التي تعصف بنا الا بوحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات .

وقال : ان بسط السلطة هيبتها على الجميع وتنفيذ الخطة الامنية التي تعيد الامن والاستقرار الى جميع الاراضي اللبنانية هي من الاسس المبدئية التي يجب اعتمادها لتحقيق اي اتفاق داخلي .

الصياد ١٩٤٣ ١٩٤٤
ASSAYAD 1943 1944
ماذا بقي من ام كلثوم؟
فضائح القاهرة :
مع الباعة وفي المكتبات

لان الازمة ليست شرقية اوغربية
رزق : لبنان مبني على الكذب منذ ١٩٤٣ وهذا سبب المحنة

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية والتربية الوطنية الدكتور اسعد رزق انه سيصدر في وقت قريب، كتيبا تحت عنوان «اعمال الاغاثة خلال سنتين» سيعرض فيه المساعدات التي قدمتها الهيئة العليا للاغاثة التي يرئسها ، منذ تاسيسها حتى اليوم ، وسيرد فيه على منتقدي اعمالها .

وردا على الاتهامات المتكررة التي توجه للهيئة قال: لقد علمني ابي ، منذ ان اصبحت طبيبا ان اقوم بعملي بما يمليه علي ضميري ، والا اتوقف عند اي حملة من حملات التجني ، لان الانسان عندما ينشغل بالرد على الافتراءات ، يضيع وقته وينصرف عن القيام بواجباته .

وعن رايه بالتطورات الاخيرة قال : المنطقة العربية تشهد في هذه الفترة تطورات غريبة ، كما ان تطورات الموقف الدولي تتطلب التوقف عندها ، لنعرف باننا نستطيع كلبنانيين فصل قضيتنا عن اي قضية اخرى ، قدر الامكان ، ولو كان لدينا كمواطنين الوعي الكافي لكننا مع الاسف ، في كل ما تعرض له لبنان من مآس، نرى ان الاداة الرئيسية لتنفيذ المؤامرات كانت نحن ، لان لبنان ، في وضعه المتميز والحساس ، معرض في كل لحظة لاية هزة وانتكاسة ، لا سيما بالنسبة للناحية الطائفية والتفرقة الدينية .

وعن سبب انجراف اللبناني في تنفيذ المخططات الخارجية قال :

الازمة في لبنان ، ليست ازمة شرقية او غربية ، الازمة ازمة انسان ، ازمة مواطن صالح ، فعندنا في لبنان فشل الحكام في بناء المواطن الصالح منذ العام ١٩٤٣ حتى اليوم ، فلبنان مبني منذ ١٩٤٣ على الكذب ، وآسف ان استعمل هذه العبارة وانا اتحمل مسؤولية ما اقول . نعم . لو لم يكن لبنان مبنيا على الكذب والنفاق منذ الاستقلال حتى اليوم لما وصلنا الى هذه الحال .

تفاؤل

● هل ان التطورات الحاصلة ، تجعلك تتفاءل بامكانية كسر الجمود ؟

□ نعم ، ان الحالة التي يعيشها المواطن في لبنان تجعلني متفائلا ، وانا الان متفائل وان شاء الله خير .

● علام تبني تفاؤلك ، والبلاد تحترق والمواطنون يهاجرون يوميا بالآلاف ؟

□ ان هروب اللبناني من هذه الحال ، وتفاقم شكوى المواطنين ، يجعلاني اتفاءل بامكانية الحل ، لان كل ما حصل ويحصل ، لا بد ان يكون دافعا جديدا لكل لبناني لان يعود الى صوابه ، ويبتعد عن العنف والقتل ، وليفهم بان لغة العنف لا تنفع ولا يمكن ان تكون طريقا لبناء الاوطان .

وقال : نحن نطالب الدولة بايجاد الحل ، ولكن كيف وباية قوة ؟ كيف يمكن للدولة ان تخلق الحلول ما دام المجتمع اللبناني مفتتا ، وبديهي القول ان الحكم لا يمكن ان يصل الى الحلول الناجعة ، دون ان يتعاون المواطن مع السلطة ، وبرايي فان الحل يبدأ من احترام شارة السير ، حتى الولاء للدولة العادلة والقادرة دولة لبنان الواحد .

● لمناسبة حلول العام الجديد ، ماذا تقول للبنانيين؟

□ يحل العام الجديد علينا ، في جو حزين ، ومسحة الاسى على كل وجه ، واني اتمنى ان يكون هذا العام عام عودة الدولة الى الدولة ، واتوقف هنا عند قضية هامة وهي : جرحى الحرب ، خصوصا المعاقين منهم ، هؤلاء الذين فاجأتهم الحرب على الارض اللبنانية كما فاجأت الجميع . ان من اصيب بعطل دائم ، ووجد ان لا مؤسسة في بلده تاويه يطلب من كل مسؤول ومواطن ان يقوم بواجباته تجاهه .

الوزان : التلويح مجدداً بالتعددية يدفعنا لاعادة رفضنا لهذا الامر

بيان « الجبهة اللبنانية » امس ، ان موضوع تصريح ادلى به امس المحامي شفيق الوزان ، رئيس المجلس الاسلامي .

قال الوزان : كنت أود ان لا اعلق على هذا البيان الذي يبدو انه حصيلة واقف الفترة المنصرمة وبمناسبة انتهاء لسنة واستقبال سنة جديدة . غير انه امام التلويح مجددا بافكار التعددية ، والتقسيم ، فاننا نعود مجددا لتاكيد مواقفنا وآرائنا الرافضة لهذا الشأن ، والتحذير بانه يبدو ان البعض لم يتعلم من الاحداث شيئا ، ولم يأخذ من المصاعب والمآسي اي عبرة ، وانه مسترسل في دفع لبنان نحو المزيد من الاخطاء ، ان لم اقل في الهاوية السحيقة .

ماذا يريدون ؟

واضاف المحامي الوزان قائلا : ان الذين يلوحون بالتقسيم لا يقولون لنا عن الاسلوب الذي يختارونه ، فان كان الاسلوب هو السلاح والاقتتال فامام اللبنانيين صورة حية عن الدمار والخراب لمثل هذا السلوك ، وان كانوا يختارون الديمقراطية والاستفتاء العام ، فلن يكون التقسيم هو الخيار الوحيد لان هناك من يطرح خيارات اخرى ، منها : ابقاء وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، وهناك من يطرح العودة الى الاصل اي الى الدستورية ، فاي اسلوب سيختارون ؟

الخليل : حل عقدة الجنوب في تنفيذ مقررات بيت الدين

دعا النائب الدكتور علي الخليل الى رفض منطق الربط بين موضوعي التوطين والتقسيم تمهيدا لعدم تمريرهما معا ولتلافي شر الاثنين معا وقال : ان الخطأ لا يعالج بخطأ مماثل .

واكد ان مفتاح الحل يتجسد بمقررات بيت الدين ، وحينذاك نستطيع التوجه الى الجنوب لحل العقدة التي تتحول من سيء الى اسوأ .

وقال : ان الاضطرابات الحاصلة في المنطقة ، لا سيما في ايران وتركيا ، يجب ان تشكل حافزا للاسراع في تنفيذ هذه المقررات .

ثلاثة اخطار

وحول التطورات المستجدة في لبنان وخاصة في الجنوب قال :

هناك ثلاثة اخطار تواجه لبنان وتتفاعل احداثها على الساحة الجنوبية بصورة خاصة ، وهي الاحتلال الاسرائيلي ، والتقسيم ، والتوطين . وان هذه الاخطار ، وان كانت مرتبطة بعضها بالبعض الاخر ، الا ان الفصل بينها يبقى ضرورة حتمية لتتمكن من مواجهتها والحيلولة دون وقوعها ، لان العاملين لتصفية القضية الفلسطينية هم الذين يخططون لتنفيذ مؤامرة التقسيم ولطرح قضية التوطين بغية تسهيل الحل الاستسلامي الذي تجري فصوله حاليا في الشرق الاوسط منذ انعقاد مؤتمر — كمب ديفيد — .

ومن المعروف ان قضية لبنان الجنوبي ترتبط الى حد كبير بقضية الشرق الاوسط ، وان مسار الازمة اللبنانية يعتمد على تطور ازمة الشرق الاوسط، لكن هذا الواقع يجب ان يدفعنا الى العمل على فك الارتباط بين مسألة الجنوب وقضية المنطقة كي نتمكن من مواجهتها وحلها

وهذا العامل يساعد على حل قضية الشرق الاوسط ، واذا كان ضياع الجنوب يؤدي الى اختلال المعادلة اللبنانية المتوازنة والى ضياع لبنان وتفكيكه ، فان المنطق الوطني يحتم ان تجمع الكلمة اللبنانية على مخطط موحد لمواجهة هذا الخطر الداهم .

وقال : ان ارتباط موضوع التقسيم بموضوع التوطين الذي يخضع لمنطق المعادلة اللبنانية المتوازنة يجب ان يدفعنا ايضا للعمل على فك الارتباط بينهما ، لان لبنان الواحد الموحد الذي يرفض اي شكل من اشكال التقسيم هو لبنان القادر على مواجهة محاولات التوطين واحتواء ارض الجنوب بينما لبنان المجزء المنقسم على نفسه يفسح في المجال امام المتآمرين على ارضه وسلامته ووحدته لتطبيق مخططاتهم التآمرية ، وللامعان في تفتيته وتمزيق صفوفه ، وهذا ما يؤدي الى فتح الابواب الواسعة امام ضياع الارض وتقسيم الوطن وتوزيعه مناطق نفوذ .

على هذا الاساس يجب ان نرفض الربط المتكامل بين التوطين والتقسيم كي نتلافى شر الاثنين معا ولان الخطأ لا يجابه بخطأ اخر ، واستمرار زرع هذه الفكرة قد يستعمل ذريعة لتمرير بعض المشاريع التي لا تخدم مصلحة لبنان ، انما يؤدي الى التوطين والى التقسيم معا ، فنحن لا نعالج رضا بافتعال مرض اخر بل بتقوية الجسد الواحد واستنفار جميع قواه لقهر المرض الطارئ .

ان جميع المواقف المنطلقة من المصلحة الوطنية تعمل لمحاربة هذه الاخطار الثلاثة المترابطة ولكنها لا تحاول ان تبذل جهدها لفك الارتباط بينها بقصد مجابهتها والقضاء عليها .

أين يبدأ الحل ؟

وسئل الدكتور الخليل : الجنوب ومقررات بيت الدين ، قضيتان تشغلان الاوساط كافة ، فمن اين نبدأ بالحل برايكم ؟

اجاب : نحن لم نزل نعتقد بان المفتاح لدخول حل الازمة يتجسد في تنفيذ مقررات بيت الدين لانها الوسيلة الوحيدة الكفيلة حاليا لتمكين السلطة من ممارسة صلاحياتها وبسط سيادتها وعندما يتيسر لنا ذلك نستطيع التوجه لمواجهة الاوضاع المعقدة في الجنوب والتي تتحول من سيء الى اسوأ نسبة لتداخل القوى الفاعلة على تلك الساحة ونستطيع ايضا مجابهة اخطار التقسيم والتوطين .

ان هذه هي فرصتنا الوحيدة وقد تكون الاخيرة ، لان استمرار الجمود والابقاء على الاوضاع المتردية لا يمكن لبنان من مواجهة الاحداث المنتظرة مع بداية العام الجديد لان البوادر تشير الى تقليص عدد القوات الدولية ومهامها وحتى فترة بقائها في وقت نحن نطالب بان تتحول مهامها من مراقبة الى مهام رادعة .

ان هذا الامر يحتاج الى استنفار امكانات السلطة للتحركات الدولية عوضا عن انشغالها في القضايا الامنية المحلية ، وكذلك تعثر المفاوضات بين مصر واسرائيل سواء كان ذلك شكليا ام جوهريا ، وسواء وقعت معاهدة السلام بينهما ام تأجل توقيعها ، فان ذلك كله سيكون له نتائج ملموسة تنعكس اصداؤها في المنطقة وعلى الساحة اللبنانية .

ناشد سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان رؤساء دول الصمود والتصدي الموجودين في الجزائر ، وضع حد سعيد لقضية اختفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه السيد عباس بدر الدين والشيخ محمد يعقوب .

وكان المفتي قبلان زار قبل ظهر امس مقر السفارة الجزائرية وقدم التعازي بوفاة الرئيس الراحل هواري بومدين .

واثر الزيارة وجه الى رؤساء دول الصمود والتصدي كتابا مفتوحا هذا نصه :

في جوف ليل موشح بالسواد ، ومع موكب الحزن مع مسيرة الحياة الى ان يتوسد الكبار والصغار في حفرة النهاية الابدية حيث الاعمال ترفع الى مالك الموت والحياة .

انكم فقدتم عمادا كبيرا من اعمدة التصدي والصمود وسرتم خلف جنازته خاشعين متأملين واضعين امام اعينكم ان لا بقاء لمخلوق ، ولا خلود لاحد ، ولا يبقى الا وجه الخالق. وفي هذه اللحظات يشعر الانسان برهبة الموت وبتفاهة الحياة وان لا قيمة له الا بما يقدمه من خير واحسان وجميل الى كل الناس .

وان كانت المناسبة اليمة على جميع الامة اناشدكم بها وبكل القيم التي تحملون وتهدفون الى الوصول اليها ان تضعوا حدا عاجلا وسريعا وسعيدا لقضية اختفاء الامام السيد موسى الصدر ورفيقيه ليعودوا الى وطنهم واهلهم وليؤدوا ادوارهم في خدمة بلادهم ومجتمعهم واعلموا ان من فرج عن مهموم وكشف عن مكروب كربه فرج الله عنه همومه وكروبه . والله بعونكم ما دمتم بعون اهل الحق من ابناء امة محمد .. والسلام .

جبهة المواجهة تطالب الحكم بالتحرك الجدي محليًا ودوليًا

ترأس النائب طلال المرعبي رئيس « جبهة المواجهة الوطنية » قبل ظهر امس اجتماعا لمجلس قيادة الجبهة جرى خلاله عرض لمجمل التطورات السياسية والامنية في البلاد .

بعد الاجتماع صدر عن المجتمعين البيان التالي نصه : كان لا بد لنا في اجتماعنا اليوم من الوقوف عند المصاب الجلل الذي اصاب الامة العربية بوفاة الرئيس الجزائري المناضل هواري بومدين ، لما كان للراحل من مساع حثيثة على طريق تقدم الجزائر ودفعها لتكون في اساس جبهة الصمود العربية في وجه المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية ولاسترجاع الحق السليب . ونحن لنا ملء الثقة بان الجزائر ستبقى بقيادتها الجديدة مثابرة على النهج الذي خطه الرئيس الراحل لما فيه مصلحة الجزائر ومصلحة الامة العربية .

وانتقد الميليشيات وممارساتها وقال : ولا مندوحة من التشديد على اخطار المرحلة الراهنة واخطار الممارسات التي تقوم بها ، وفي مقدمة هذه الاخطار الخطر المحدق بلبنان وبالقضية الفلسطينية على حد سواء، ذلك ان مشروع التوطين الذي يتحركون على اساسه الان والذي تبلور في قمة كامب ديفيد الذي لم يظهر في اي من بنود اتفاقيتيها مؤشر الى معالجة للمشكلة الفلسطينية ككل بل معالجة قضيتي الضفة الغربية وقطاع غزة فقط ، وهذا يعني ان المشروع الاميركي الاسرائيلي الذي نشط في الاربعينات والقائل بتوطين الفلسطينيين في اماكن تواجدهم ، اخذ مجراه الان . وهذا المشروع سيؤدي بالتالي الى الشق الثاني من المؤامرة وهو تقسيم لبنان ، كما يؤدي الى تمييع القضية الفلسطينية والقضاء عليها .

ونحن في هذا المجال ، لا يسعنا سوى مطالبة الحكم اللبناني بالتحرك على الصعيدين الداخلي والخارجي ، وذلك اولا عن طريق وضع مقررات مؤتمر بيت الدين موضع التنفيذ ، والمباشرة ببسط السلطة الشرعية على كامل الاراضي اللبنانية دون تفرقة ، وبذلك يكون قد ضرب مشاريع اقامة الامن الذاتي .

كما لا يسعنا هنا سوى التشديد على ضرورة الافراج سريعا عن قانون الدفاع الجديد ليقوم على اساسه الجيش الوطني القادر على كسب ثقة جميع الفرقاء وتادية دوره الاساسي وهو حماية حدود الوطن من اطماع العدو الصهيوني .

ونؤكد بالتالي ان على الحكم المباشرة في بسط سلطته بواسطة قوته الشرعية المتمثلة بقوة الردع العربية القوة الشرعية الوحيدة القادرة الان على القيام بهذه المهام الجسام ، كما نستنكر كل الاتهامات المتجنية على قوات الردع العربية والتي باتت معروفة مقاصدها ومراميها ، وهي ترتبط فعليا بمشروع افشال عمل السلطة الشرعية ومؤسساتها .

ومن جهة ثانية فعلى الديبلوماسية اللبنانية التحرك سريعا من اجل تنفيذ قراري مجلس الامن ولاحلال السلطة الشرعية على كامل الجنوب اللبناني .

واننا بعد عرض لجميع المبادرات الدولية الساعية الى مساعدتنا للخلاص من الازمة التي نتخبط فيها ، لا نرى مخرجا سليما وصحيحا يؤدي الى الخلاص الاكيد سوى في الاتفاق اللبناني اللبناني ، من هنا فاننا ندعو جميع القيادات الوطنية والمؤمنة بلبنان وطنا واحدا لكل ابنائه ان تعمل جاهدة لانقاذ الوطن قبل فوات الاوان .

بمناسبة حلول العام الجديد
العميد الحاج : الايمان بلبنان يدفعنا الى تخطي كل الصعاب

لمناسبة حلول السنة الجديدة ، اصدر المدير العام لقوى الامن الداخلي العميد الركن احمد الحاج امرا عاما الى جميع افراد قوى الامن : ضباطا ورتباء وافرادا دعاهم فيه الى المزيد من الايمان بلبنان لتخطي العثرات القائمة في هذه الظروف الحرجة ، والى الاستمرار في المثابرة على القيام بالواجب على الوجه الافضل .

وجاء في نص الامر العام : اغتنم مناسبة حلول السنة الجديدة لاتوجه الى جميع عناصر قوى الامن الداخلي ضباطا وافرادا باطيب تمنياتي بالتوفيق والنجاح ، ان التامل في احداث العام المنصرم يجعلنا نتوقف عند عثرات وانتكاسات اعترضت تقدم المسيرة الامنية في البلاد . على انه يجدر بنا تخطي هذه العثرات ومحو آثار الانتكاسات بفضل ايمان بلبنان لا يتزعزع ، وارادة مصممة على تذليل الصعاب مهما كثرت ، وبذل التضحيات مهما كبرت ، ان الدور الهام الذي يسند الى قوى الامن في كل مرحلة من حياة الوطن والمهمات التي باشرت بتنفيذها حتى الان في الجنوب وفي العاصمة وفي باقي المناطق اللبنانية ، كل ذلك كان له الوقع الحسن في نفوس المواطنين جميعا مما يدفعكم للسير قدما في الطريق السديد الذي تسلكه مؤسستكم يقود خطاكم فيها ضميركم المهني وتحسسكم بمدى حاجة الوطن في هذه الظروف الحرجة بالذات الى جهد ومثابرة كل فرد منكم للقيام بواجبه على الوجه الافضل ، وفي هذه المناسبة المعبرة نشكر بخشوع واحترام شهداءنا الابرار الذين قضوا في سبيل الواجب لنحيا ويحيا لبنان . فلتكن لنا في هذه الذكرى خير عبرة لنتابع المسيرة مرفوعي الراس ، عاقدي العزم على تحقيق ما ينشده كل مواطن من امن واستقرار .

ابو جودة في يوم السلام العالمي :
ما احوجنا الى سلام حقيقي ودائم معالجة الامور تكون بالاقناع لا بالعنف

المطران ابو جودة في اثناء مؤتمره الصحافي

بمناسبة اليوم العالمي للسلام عقد النائب البطريركي العام المطران رولان ابو جوده رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام مؤتمرا صحفيا قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام جل الديب ، بحضور عدد من رجال الصحافة .

وقد جاء في المؤتمر ان اليوم للسلام قد وضعه البابا بولس السادس سنة ١٩٦٧ في اليوم الاول من كل عام . وان الاحتفال في الاول من كانون الثاني المقبل باليوم العالمي الثاني عشر للسلام موضوعه « لبلوغ السلام ، التربية على السلام افضل وسيلة للوصول الى السلام هي التربية على السلام » .

وقال : ما احوج العالم الى السلام بل ما احوجنا في بلادنا اليوم الى سلام حقيقي ودائم ، انما يقول لنا غبطة البطريرك خريش في رسالته الميلادية الاخيرة « اذا عدنا الى نفوسنا في لبنان راينا ان لا امل لنا بالسلام الا اذا اعدنا بناء وطننا » وكيف نبني الوطن اذا لم نبدأ بورشة بناء البشر الى جانب تلك التي تبني الحجر .

وقال : حجر الاساس في هذا البناء لا بد ان يكون الاقتناع العميق بالسلام لا بالكلام عليه . ولكم كثر الكلام عندنا في هذه الايام . ما نحتاج اليه هو ان نخطو نحو السلام خطوات حاسمة يذكرنا بها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته ليوم السلام اذ يقول ويجب ان نعالج شؤون الناس بالانسانية لا بالعنف ، يجب ان تحل التوترات والاختلافات والنزاعات بالمفاوضات المعتدلة لا بالقوة ، يجب ان تجابه التناقضات العقائدية في جو من الحوار والنقاش الحر . وعلى المصالح الشرعية لجماعات معينة . ان تاخذ بعين الاعتبار المصالح الشرعية لبقية الجماعات المعنية ، ومقتضيات الخير العام الاعلى ، ولا يجوز اعتبار اللجوء الى الاسلحة الوسيلة المؤاتية لحل النزاعات ولا يسمح بالقتل لفرض حل ما .

واضاف : نحن في بلد طوائفه متعددة لها ما هو مشترك كما فيها ما هو مميز ، وذلك من نعم الله اذ ان كلا منها زهرة في باقة واحدة منسقة مكتملة . ولكننا نحول تلك النعمة اذا جعلنا مما يميز سبب نزاع وتفرقة فبالتعرف الى شخصية الاخرين وبالتسليم بها كما هي ، بل باحترامها والتفاعل معها سعيا وراء اهداف مشتركة تقوم الوحدة الحقيقية وينمو السلام الحقيقي .

واضاف المطران ابو جوده : على هذه الاسس ينبغي ان نبني التربية العائلية ، وسياستنا التربوية ، وبنوع خاص مناهج التربية المدنية ، والتنشئة الدينية التي ينبغي ان تكون في صلب برامجنا المدرسية ، فلا تجيء هذه البرامج مستوردة وغير نابعة من واقعنا . وعلى الاسس عينها ينبغي ان تركز نشاطات منظمات الشبيبة والنوادي الثقافية منها والاجتماعية والرياضية ، فتنفخ في ابناء جيلنا الطالع روح الاخوة الحق وتقسم المشاركة الفعالة المثمرة ، فيتطلع شبابنا من جديد الى الغد كما تمنى غبطة البطريرك خريش امام مجمع البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان ، بشجاعة وطموح بحملاتهم على اعادة بناء الوطن بالسخاء ذاته الذي اظهروه في الدفاع عنه . كما وان المحاضرات والمواعظ وسواها من وسائل تثقيف متواصل للبالغين ينبغي ان تستوحي ذات المبادئ فيزداد بعضنا توقا بالبعض الاخر ويزداد تقديرا له ومحبة .

ولا يحق لكم انتم رجال الاعلام ، مع ما لوسائل الاعلام من اهمية في هذا المجال ، ليس لما لها من رواج وسعة انتشار واساليب صوتية مبتكرة فحسب ، بل ايضا وخصوصا لما لها من تاثير لا يقتصر على العقل بل يتعداه الى القوى الفاعلة كافة في شخصية المرء .

المطلوب أن نكون فاعلي سلام

ولقد اردنا هذا المركز الاعلامي بالذات بيتنا للاخوة اللبنانية وواحة للسلام. وقال : هذا ما نتوخاه ايها السادة لاننا نريد ان نكون من فاعلي السلام ، وطالما لم نعمل نحن بانفسنا ، من اجل السلام في هذا البلد ، فعبثا نترقبه من الشرق او من الغرب .

واضاف : وفاقنا الوطني عمل ايدينا ، وعصارة تفكيرنا وانفتاح قلوبنا ، وهذا ما ندعو اليه جميع اللبنانيين بمناسبة يوم السلام ، فلننبذ الاحقاد ولنوقف العنف ولنرم الاسلحة.

وختم بالقول : « يا ابناء لبنان لتتشابك ايدينا ولتصفو فينا النيات ولتتوحد القلوب حينئذ توفر لابنائنا خير تربية على السلام : بالعمل لا بالقول بالمثل الصالح لا الكلام الفارغ . وحينئذ نكون جديرين بلبنان وابناء لله « طوبى لفاعلي السلام لانهم ابناء الله يدعون » .

ولقد وضعنا في اطار احيائنا ليوم السلام صلاة خاصة مشتركة بين جميع الطوائف والاديان التماسا للسلام في لبنان والعالم ، واننا لندعو جميع اخواننا اللبنانيين الى تلاوتها افراديا وجماعيا ، كما اننا ندعو جميع وسائل الاعلام الى نشرها تكرارا فتكون وسيلة توحيد بين قلوب الجميع .

وها نحن نبدأ بدورنا بتلاوتها الان وهي : يا رب ، افتح قلوبنا على المحبة والسلام لتقهر الحرب الى الابد .

نجنا اللهم من الشر ، وليعم الحب ارض وطننا والعالم كله .

فبالحب والسلام خلاص العالم .

يا رب ، اوقد شعلة الايمان بك في قلوب كل الناس ، وبارك ارضنا واحل فيها نعمك وخيورك . واعد اليها السلام فتوحد القلوب فيها على محبتك ومحبة لبنان ، آمين » .

برنامج يوم السلام

ثم تحدث المطران ابو جودة عن البرنامج الذي يتناوله احياء اليوم العالمي الثاني عشر للسلام . ووزع على الحاضرين رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني بمناسبة يوم السلام . وينطوي البرنامج على :

١ — نشر رسالة قداسة البابا ، توزيع ملصقات حول السلام ، طاولة مستديرة في المركز الكاثوليكي للاعلام جل الديب حول موضوع السلام ، الساعة العاشرة والنصف من يومي الخميس والجمعة في ٤ و ٥ كانون الثاني المقبل . صلاة من اجل السلام يتلوها جميع اللبنانيين بهذه المناسبة ، قداسات وصلوات في كل المناطق بهذه المناسبة ، قداس احتفالي دون دعوات رسمية تقيمه اللجنة الاسقفية في كنيسة مار مارون — الدورة الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاحد الواقع في ٧ — ١ — ١٩٧٩ .

٢ — عدد خاص بالسلام « نشرة المركز الكاثوليكي للاعلام — مقالات للصحف حول السلام — البرامج الدينية الصباحية في اذاعة لبنان — نشر الوقائع بواسطة شتى وسائل الاعلام » .

موظفو الصحة يودعون العام بحفلة استقبال

اقامت دائرة المحاسبة في وزارة الصحة العامة ظهر امس حفلة كوكتيل لمناسبة انتهاء السنة ، وقد حضر الحفلة وزير الصحة الدكتور ابراهيم شعيتو ، والمدير العام للوزارة الدكتور روبير سعاده ، ومدير العناية الطبية الدكتور فوزي المملوكي ، ومدير الوقاية الصحية الدكتور محمد مهنا ، وعدد كبير من الموظفين ورؤساء المستشفيات الحكومية ، وقد ساد الحفلة جو من الالفة والمحبة ، والقى الوزير شعيتو في هذه المناسبة كلمة في موظفي الوزارة جاء فيها :

لا شك اني افخر بكم ، وان وزارة الصحة كانت خلال المصاعب التي مر بها لبنان من افضل الوزارات التي قامت بواجبها نحو المواطن اللبناني ، وما تزال منارا لغيرها من المؤسسات . وان كنت لا استطيع ان اقول انها كانت مثالية ، كل منكم قام بواجبه خلال السنوات الصعبة التي مرت علينا حسبما استطاع وحسبما سمحت له الظروف الامنية وظروف البلاد . ووزارة الصحة وزارة حساسة تتعامل مباشرة مع المواطن المتألم الذي يحتاج الى الاستشفاء ، وقال : اتمنى ان تكون السنة المقبلة سنة عمل وجد وحضور اكثر لنعطي المثال في التضحية ، كثير منكم يحضر الى هذه الوزارة ويدفع بدل المواصلات التي تبلغ ثلث اجره الشهري ، وهذه تضحية اقدرها ، هذا هو واجبنا وهو ان نكون حاضرين لخدمة المواطن اللبناني، نحن مقبلون على سنة جديدة . اتمنى لكم في العام الجديد كل سعادة وتوفيق ، ونتمنى للبناننا الحبيب الامن والاستقرار .

مباراة خطية لرتبة دركي متمرن

دعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات المرشحين الذين نجحوا في الفحص الصحي لرتبة دركي متمرن الاشتراك في المباراة الخطية التي ستجري في الساعة الثامنة من صباح السبت في ٦ — ١ — ١٩٧٩ في معهد قوى الامن الداخلي الكائن في منطقة الحدث محلة الوروار قرب مباني الريجي .

على المرشح ان يصطحب ما يلي : تذكرة الهوية او صورة اخراج القيد الملصق عليها رسمه الفوتوغرافي والتي تقدم بموجبها للفحص الصحي . صورة اخراج قيد ثانية دون رسم فوتوغرافي . قلم حبر ومسطرة .

صدر العدد الجديد من الشبكة
وفيه عشرات المواضيع والتحقيقات المصورة
منها : استروفلاش
لعبة اخرى من لعب باربيس
بقلم : جورج ابرهيم الخوري
نجوى فؤاد
ست الحسن تفتح سنتها الراقصة على انغام سلطان وحيد
فريد الاطرش
في رابع ذكرى باده ما بقي لحنه خالد خلود فنه
مع الباعة





حملة لتنظيم السير ومكافحة المخالفات
هدم ابنية مخالفة والقبض على حاملي اسلحة بدون ترخيص



■ دركي يفش دولاب سيارة مخالفة ■ (تصوير محمود الطويل)

■ مفسح دولاب نفسه لرجال الامن ■ ■ مكافحة البسطات في شارع الحمراء ■

بدات قوى الامن الداخلي حملة لتنظيم السير في الاماكن التي تشهد حركة سير كثيفة وازدحاما دائما في العاصمة وضواحيها .

وقد شرع رجال الدرك بحملة واسعة على هذا الصعيد ، وقاموا بتفتيش دواليب السيارات التي اوقفها اصحابها في مراكز محظور ايقاف السيارات فيها ، كما قاموا بازالة البسطات من شارع الحمراء .

تقارير الامن

وورد في تقارير قوى الامن الداخلي ما يلي : بتاريخ ٢٨ - ١٢ - ١٩٧٨ وفي بيروت ، سطا مسلحون مجهولون على محل صياغة عائد للسيد هنري ارتين خانتجي الكائن في بناية مصرف مصر - لبنان في شارع عبد العزيز بقصد سلبه .

سارعت دورية من قوى الامن الداخلي واوقفت احدهم المدعو : نادر حسين نعيم عمره ٢٥ سنة وضبطت منه مسدسا حربيا بعدما اطلق منه عيارا ناريا داخل المحل بينما تمكن رفيقاه من الهرب قبل وصول الدورية. يونس بملاحقتهما بعد ان عرفت هويتهما ، والتحقيق جار مع المقبوض عليه .

« قوص » زوجته

وبتاريخ ٢٩ - ١٢ - ١٩٧٨ وفي منطقة الجديدة اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو موريس الياس نصرالله مواليد ١٩٤٣ لاقدامه ليل ٢٧ - ٢٨ الجاري في محلة السهيلة - كسروان وعلى الطريق العام على اطلاق النار على زوجته كوكب جبيب المعلولي مواليد ١٩٥٥ ، واصابها بعدة طلقات نارية نقلت الى المستشفى ، وضبط السلاح المستعمل مع ١٧ قذيفة من نوعه صالحة للاستعمال . واودع موريس المذكور مع المضبوط ، المرجع القضائي المختص .

رصاص متبادل

وبتاريخ ٢٨ - ١٢ - ١٩٧٨ وفي بيروت شارع عبد العال ، اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو عماش عبد الكريم صفوان عمره ٢٤ سنة لاقدامه على انتهار مسدس حربي واطلاق النار منه ارهابا على اثر خلاف فوري بينه وبين المدعو علي احمد . ضبط المسدس المستعمل والتحقيق لا يزال جاريا معه .

وبنتيجة حملة تفتيشية قامت بها قوى الامن الداخلي لمكافحة المخالفات بالاشتراك مع قوات الردع العربية واسفرت عن :

١ - توقيف ثلاثة اشخاص بجرم حيازة اسلحة حربية دون ترخيص وضبط رشيش حربي مع مسدسين مع ذخيرة وثلاث قنابل .

٢ - ضبط سيارة مسروقة .

٣ - هدم بناءين مخالفين في منطقة الاوزاعي وازالة ثلاثة اكواخ في مدينة بيروت وتنظيم خمسة محاضر بها .

٤ - توقيف اربع ورش بناء مخالف في منطقتي الاوزاعي وحي السلم وتنظيم اربعة محاضر بها .

تعميم « للمرابطون »

وعمم قائد منطقة بيروت في حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » تعميما على القطاعات والادارات العسكرية للحركة ، يشدد على ضرورة الالتزام بقرار مجلس القيادة القاضي بضرورة منع المظاهر المسلحة خارج المراكز العسكرية .

صقر يعدد منجزات الاتحاد العمالي ويحدد اولويات التحرك في العام المقبل

اعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام السيد جورج صقر ان ابرز منجزات الاتحاد العمالي العام في سنة ١٩٧٨ كان نجاحه بضمان استمرارية وحدته بالرغم من تنوع تركيبته السياسية والطائفية والعقائدية .

كما اعتبر صقر ان وقف - تمرير - مشروع قانون الايجارات وبالصيغة التي وضعها وزير العدل والمال فريد روفايل كان مكسبا عماليا كبيرا .

وكان صقر قد اذاع امس بيانا لمناسبة حلول العام الجديد تضمن تقييما لانجازات الاتحاد في العام ١٩٧٨ والدور المنتظر ان يلعبه الاتحاد مع بداية العام المقبل . فبالنسبة لابرز انجازات الاتحاد في العام ١٩٧٨ قال صقر في بيانه :

وحدة الاتحاد

ان اهم المنجزات التي حققها الاتحاد العمالي العام في العام ١٩٧٨ كان في نجاحه بضمان استمرارية وحدته بالرغم من تنوع تركيبته السياسية والطائفية والاقليمية واوضح صقر بان الاتحاد قد استطاع خلال العام المذكور ورغم الاوضاع الشاذة التي احدثت خللا في جميع المرافق والمؤسسات العامة والخاصة من تحقيق انجازات شتى تبلورت في القضايا التالية :

١ - التصدي لمشروع قانون الايجارات وبالصيغة التي طرح بها من قبل الدولة حرصا منه على مصالح الطبقة العاملة كون المشروع المذكور يرتكز على سياسة اسكانية شاملة تتضمن تحرير الاجور من اهم بنود نفقاتها بعد ان اغفل موازاة العرض مع الطلب .

٢ - اقتناعا وادراكا من الاتحاد العام بان الازمة اللبنانية تفرض حلا سياسيا وليس حسما عسكريا فقد حاول عقد مؤتمر وطني ينطلق الى تحقيق الامن والاستقرار والى دفع دولاب العمل لامتصاص البطالة المتفشية وعودة الاجراء المهاجرين وذلك عن طريق تكريس الوفاق الوطني . الا ان تفاقم الحالة الامنية حالت دون عقد هذا المؤتمر .

٣ - دعوة الدولة الى تضمين ملف اعمار لبنان اهم المشاريع الاجتماعية كونها اكبر ضحايا الحرب القذرة في لبنان .

٤ - نجاح الاتحاد العمالي العام في اسماع صوته عاليا في مؤتمرات دولية عمالية والدفاع عن لبنان واحقية القضية الفلسطينية ، حيث شارك الاتحاد ورغم الاحداث بعدة مؤتمرات عالمية ابرزها ، مشاركته في مؤتمر العمل الدولي وفي اجتماعات الاتحاد الدولي للعمال العرب .

مشاريع المستقبل

وحول الدور الذي ينتظر ان يلعبه الاتحاد العمالي العام في العام ١٩٧٩ قال رئيس الاتحاد في بيانه :

ان تحديد دور الاتحاد العمالي العام في العام المقبل مرتبط بتطورات الاوضاع الامنية حيث انه وفي حال استقرار الوضع الامني ، فان الاتحاد سيتحرك في سبيل تحقيق الامور التالية : وبالاولويات المدرجة ادناه .

أ - ترميم المساكن لاعادة المهجرين الى منازلهم .

ب - ترميم المصانع والمتاجر وقطاع الخدمات لامتصاص البطالة المتفشية ولاستهواء عودة الاجراء المهاجرين .

ج - ربط السلفات المخصصة تحقيقا للبند « ب » اعلاه عن طريق مراقبة اسعار السلع المنتجة تلافيا لاستمرار تصاعد التضخم المالي الضار وحتمية زيادة الاجور للتعويض عن انخفاض قدرتها الشرائية .

د - ترميم مراكز التدريب المهني السريع لتخريج اجراء مهرة سدا للنقص الذي احدثته هجرة اليد العاملة الماهرة اللازمة لاعادة بناء لبنان .

هـ - المطالبة بالرصيد المتبقي من زيادة الاجور في عام ١٩٧٧ وتعديل الاجور بنسبة ارتفاع كلفة المعيشة عام ١٩٧٨ .

و - ترميم التعاونيات الاستهلاكية وزيادة عددها وامدادها برساميل ضخمة لتمكينها من الاستيراد المباشر لتصبح عاملا فعالا في ارجاع اسعار السلع الحياتية الى حجمها الطبيعي عن طريق المنافسة التجارية السليمة في ظل نظام الاقتصاد الحر .

ز - ترميم المراكز الطبية وزيادة عددها لمعالجة طوارىء العمل .

ح - ترميم مكاتب الاتحادات العمالية واشادة بيت العامل - مقر الاتحاد العمالي العام - المتضمن ايضا مقر الثقافة العمالية .

ط - تاهيل المشوهين والمعاقين وتوفير فرص العمل لهم .

ي - تحضير مشاريع اسكانية لتمليك كل فرد من الطبقة العاملة مسكنا بشروط مريحة والبدء بتنفيذ هذه المشاريع .

اردف صقر :

وفي حال تفاقم الوضع الامني لا سمح الله فاننا نخشى ان يتعطل دور الاتحاد وان تشهد البلاد انفجارا اجتماعيا تفوق انعكاساته المآسي التي ولدتها الانقسامات السياسية والحرب الدائرة ، وعلى العموم فاننا نتوق كسائر اللبنانيين الى تحقيق الانفراج الذي يؤمن للطبقة العاملة فرص العمل من جديد لكسب لقمة العيش الكريم ، وكلنا امل بان يكون العام الجديد عام عمل وبناء بعد ان يتغلب العقل والمنطق على لغة المدفع وان يلتقي جميع اللبنانيين حول مؤتمر وطني ليعالجوا خلافاتهم بالعقل والحوار الايجابي الذي يضمن معه الخير والامن والاستقرار لهذا البلد .

وبيان من الاتحاد العمالي العام

هذا واذاع الاتحاد العمالي العام امس بيانا مقتضبا لمناسبة اطلالة العام الجديد اكد فيه بان الاتحاد ينتهز هذه المناسبة للتاكيد مجددا على دعمه للشرعية واستعداده لوضع امكاناته بتصرف الرئيس سركيس لدعم مساعيه الهادفة الى تثبيت الامن وعودة الاستقرار تحقيقا لوحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات .

وجاء في بيان الاتحاد :

بانقضاء العام الحالي وما انطوى عليه من مآسي مريرة اصابت اللبنانيين عامة والطبقة العاملة خاصة فان الاتحاد العمالي العام بجميع اتحاداته وكافة النقابات العمالية المنضوية تحت لوائها ، المنتسبة اليها الطبقة العاملة بكاملها والتي تضم الاجراء من الطوائف المتعددة ومن جميع التيارات السياسية والحزبية والاقليمية ، يغتنم مناسبة اطلالة العام الجديد للتاكيد مجددا على ولائه للشرعية واستعداده لوضع جميع امكاناته بتصرف فخامة رئيس البلاد لدعم مساعيه الهادفة الى تثبيت الامن وعودة الاستقرار تحقيقا لوحدة الوطن ارضا وشعبا ومؤسسات ، كما يناشد الاتحاد العمالي العام جميع اللبنانيين على كافة المستويات العمل لتحقيق الوفاق الوطني لكونه المدخل الوحيد لاعادة اللحمة بين المواطنين الذين تربطهم ببعضهم قواسم تاريخية اخوية اعمق بكثير من تلك التي فرقتهم بغية توحد صفوفهم لبناء لبنان الافضل .

وختاما فان الاتحاد العمالي العام يتوجه من كافة افراد الطبقة العاملة باطيب التهاني بمناسبة العام الجديد ويعاهدهم على المضي في مساعيه لمساعدتهم على تخطي الظروف الصعبة التي حلت بهم لتوفير العدالة الاجتماعية التي يصبون اليها .

صندوق الضمان يعمل جزئيا بدارو والباشورة مقفلان والبديلان الدورة وبئر حسن

تحدث مدير العلاقات العامة في ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد سعيد رضا عن سير العمل في دوائر الصندوق فقال :

منذ اواخر عام ١٩٧٦ عاود الصندوق نشاطه بصورة جزئية ومع الوقت تقدمنا تقدما كليا حتى اصبحنا اليوم في حدود الثمانين او خمسة وثمانين بالمئة من نشاطنا العادي .

واضاف هناك مركزان لا يزالان مقفلان مركز بدارو ومركز الباشورة وذلك نتيجة للاحداث الاخيرة ، انما ادارة الصندوق اتخذت اجراءات فورية لاستمرار اعطاء التقديمات للمضمونين وفقا للمخططات الجديدة بعد الاحداث، فطلبت الى مستخدمي مركز بدارو ان يلتحقوا فورا بمركز الدورة ، وهم يعملون هناك ويقدمون الخدمات الى المضمونين العائدين الى مركز بدارو ، وكذلك فيما خص مركز الباشورة فقد طلبت ادارة الصندوق الى مستخدميه ان يلتحقوا بمركز بئر حسن حيث يقدمون التقديمات للمضمونين العائدين الى مركز الباشورة .

وقال ان الصندوق في وضع صحيح جدا في الوقت الحاضر ولكن لا يسعني ان انكر ان هناك بعض الغياب لظروف معينة لا يتمكن معها المستخدم من الحضور ، لذلك فان الادارة تنظر بصورة تفصيلية وواقعية لكل حالة من حالات هؤلاء المستخدمين .

وبالنسبة الى تقديمات الاستشفاء قال الاستاذ رضا : منذ نهاية عام ١٩٧٦ ليس هناك من معاملات للاستشفاء موقوفة اطلاقا سواء اكان ذلك في دوائر المرض والامومة او تقديمات التعويضات العائلية ، او نهاية الخدمة ، انما كثافة المعاملات فرضت على الصندوق ان يعتمد طريقة دفع التقديمات بصورة منفصلة غير فورية كما كان الامر في السابق حيث كان المضمون يقبض بنفس اليوم الذي كان يقدم فيه معاملات الاستشفاء العائدة له . اما اليوم فانه يقدم معاملة فيحدد له موعد للحضور لقبض ما يستحق له ، وهذا مرده الى كثافة المعاملات كما اسلفت ، انما يمكنني التاكيد بان جميع معاملات المرض والامومة سائرة بمجراها الطبيعي ولم تتوقف اطلاقا .

التعويضات العائلية

حول هذا الموضوع اكد مدير العلاقات العامة الاستاذ رضا بان هذه التقديمات تدفع وفقا للقواعد السابقة وليس هناك من معاملة متوقفة اطلاقا بالنسبة للمؤسسات التي التزمت باحكام المرسوم الاشتراعي رقم ١١٦ اي تلك التي عاودت التصريح عن نفسها .

تعويضات نهاية الخدمة

وبالنسبة لتعويضات نهاية الخدمة وعما اذا كانت تصفى بمجرد استكمال المعاملات العائدة لها قال الاستاذ رضا :

نحن في حالة افضل من السابق اي مرحلة ما قبل الاحداث ، بمعنى ان المعاملة التي اجاز القانون تصفيتها خلال ثلاثة اشهر ، فاننا نقوم بتصفيتها اللازمة ، بمدة تقل عن اسبوعين .

واضاف ليس لدينا معاملات متاخرة في تعويض نهاية الخدمة اطلاقا ، وقد اعتمدنا تدبيرا بقرار من مجلس الادارة ووفقا لما نص عليه القانون بمادته الثانية والخمسون التي تنص على تصفية تعويض نهاية الخدمة بشرط ان يكون الاجير قد ترك العمل بصورة نهائية بحيث ان الادارة عليها ان تتثبت من ترك الاجير عمله بصورة نهائية او انه رب عمل ، او متقاعد نهائيا او يريد الهجرة الى اخره ، هذه الامور التي تظمنها ادارة الصندوق وكانت في مصلحة الاجير المضمون علما بان التصفية وفقا للمادة ٥٢ من القانون تاتي بصورة مخفضة ، ونحن لا نود مثل هذه التصفيات المخفضة لاننا نعمل من اجل تعويض نظام الشيخوخة .

اسعار الخضار والفاكهة

في ما يلي لائحة اسعار الخضار والفواكه كما صدرت عن مصلحة حماية المستهلك .

ليمون ابو صرة	١٢٠
ليمون كريفون	٨٥
ليمون افندي	٢٠٠
كلمنتين	٢٧٥
ليمون حامض	١١٠
تفاح كولدن	٣١٥
تفاح ستاركن	٢٩٠
موز صومالي	٢٢٥
كستناء غورنا	٣٣٠
توم هنغاري فرط ٤٥٠	٤٠٠
بصل ابيض	١٢٥
بصل احمر	٧٥
خيار بلدي	٤٧٥
بندورة بلدية	٢١٠
كوسا	٢١٠
لفت	٥٠
لوبية بادرية	٤٠٠
باذنجان مدعبل بلدي	١٧٠
قرنبيط	٧٥
بطاطا سبانيا	١٣٥
هندبة	١٠٠
سبانخ	٧٥
سلق الربطة	٢٠٠
ملفوف	٧٥
جزر	٧٥
بصل اخضر	٢٠٠
فجل	٥٠
خس	١٢٥
بقدونس	١٥
كزبرة	٢٥
نعناع	٤٠
فليفلة حلوة	٢٤٠
فول اخضر	٣٥٠

بعد جولة على المصارف الاميركية زيدان : لا صحة للتوقف عن العمل

قال الامين العام لاتحاد موظفي المصارف السيد حبيب زيدان ان ممثلين عن الاتحاد قاموا مؤخرا بجولة عامة شملت المصارف الاميركية العاملة في لبنان للوقوف على حقيقة الاخبار التي ترددت مؤخرا حول عزم هذه المصارف على التوقف عن العمل وصرف موظفيها اعتبارا من مطلع العام المقبل .

واوضح زيدان بان ممثلي الاتحاد ونتيجة جولتهم هذه تلقوا نفيا قاطعا من قبل المسؤولين في هذه المصارف لما تردد عن اتجاههم للتوقف عن العمل .

ومن جهة اخرى اوضح زيدان حقيقة اللقاءات التي تمت مؤخرا بين عدد من قيادات الاتحاد فقال : انها لقاءات عمل ولا علاقة بالانتخابات كما يشيع البعض ذلك .

واضاف ، ان الاتحاد العمالي ينصرف حاليا الى معالجة المشاكل العمالية التي تفاقمت بعد الاحداث الاخيرة لوضع الحلول الجذرية لها واتخاذ الاجراءات المناسبة لمعالجة اسبابها ، وخاصة قضية التعطيل القسري ودفع اجور العمال وقضية المهجرين وغيرها من القضايا العمالية المطروحة .

والجدير بالذكر ان الاتجاه لدى المصارف الاميركية العاملة في لبنان ليس التوقف عن العمل ، بل ستعمد خلال الاشهر المقبلة ، في حال استمرار الوضع الامني الحالي ، الى التحول نحو مصارف اعمال او مكاتب تمثيل ، وتخفيض عدد موظفيها الى الربع او الثلث تقريبا . وهذا ما لم يعمد مسؤولو المصارف او رؤساء نقابات مستخدميها الى نفيه او تاكيده .

لا توقف عن العمل

جاءنا ما يلي :

يعلن ذي فرست ناسيونال بنك اوف شيكاغو (لبنان) ش. م. ل. انه خلافا لما ورد في بعض الصحف ، فانه لا ينوي اطلاقا التوقف عن العمل في لبنان ، وانه ينتهز هذه المناسبة للاعلان انه مثابر كالمعتاد على تقديم جميع خدماته المصرفية الى زبائنه الكرام لدى فرعه في شارع الحمراء ومركزه المؤقت في جل الديب .

وساطة «رسل» تتأزم والوسيط ارجأها الى الخميس

للمرة الثالثة ارجئت امس وساطة شركة رسل للمحاسبة في ضوء استمرار تباين وجهات النظر بين طرفي الخلاف .

وكانت جلسة الوساطة الثالثة عقدت امس في قاعة الاجتماعات في وزارة الاعلام بحضور وسيط وزارة العمل احمد متيمنة وممثل ادارة الشركة المحامي جان لحود ومحامي الموظفين روجيه شيخاني ، كما حضر الجلسة السيد وائل ابو شقرا نقيب المحاسبين في لبنان .

وقد تقدم ممثل الشركة في الاجتماع المحامي لحود بعرض قضى بان توضع الشركة مبلغ ١٧٠ الف ليرة كتعويض لاجرائها المصروفين عن العمل والبالغ عددهم ٢٠ موظفا الا ان شيخاني رفض العرض . كما حصل تباين في وجهات النظر بين طرفي النزاع حول دفع الرواتب المتاخرة حيث اعتبرت الشركة ان تاريخ توجيه انذارات الصرف للموظفين بدءا من ٢٧ الشهر الماضي هو التاريخ القانوني الذي يسري مفعول دفع الاجور المتاخرة في حين اعتبر السيد شيخاني ان الاجور المتاخرة يجب ان تدفع اعتبارا من مطلع شهر اب الماضي .

وفي ضوء عدم اتفاق الطرفين في الاجتماع قرر وسيط الوزارة ارجاء الجلسة حتى يوم الخميس المقبل افساحا في المجال امام كل من ممثل الشركة والموظفين باجراء المشاورات اللازمة مع الفريق الذي يمثله توصلا الى حل ايجابي وسريع للمشكلة .

اعمال البريد على ما يرام !

اوضح مدير عام البريد الدكتور احمد ملك بان عمل البريد الصادر والوارد يسير بصورة طبيعية ولم يحصل اي تاخير بسبب تزايد كميات البريد لمناسبة الاعياد ، واشار الى ان نقل البريد بين بيروت والمناطق في الاتجاهين يسير بصورة طبيعية بواسطة سيارات الادارة وسيارات مؤسسة النقل التي رست عليها مناقصة نقل البريد في مطلع العام ١٩٧٨ .

ولجهة الطوابع افاد بان المديرية العامة للبريد اصدرت خلال العام ١٩٧٨ طابعين ، الاول هو طابع مهرجان مخايل نعيمة بثلاث فئات وطابع يوم الصحة العالمي . واعلن بان الادارة تستعد لاصدار مجموعات من الطوابع الجديدة خلال العام ١٩٧٩ وقد لحظت في ميزانية العام المذكور مبلغ مليون ليرة لهذا الغرض .

من جهة ثانية اصدر بلاغا الى جميع موظفي واجراء البريد للالتحاق في مراكز عملهم الاساسية فورا تحت طائلة المسؤولية .

وطلب الى الرؤساء التسلسليين التقيد بتنفيذ الكتاب التعميمي لرئيس التفتيش المركزي رقم ١٠ تاريخ ١٨ - ١٢ - ١٩٧٨ وتعميم رئيس مجلس الوزراء رقم ٢٤ تاريخ ٨ - ١٢ - ١٩٧٨ .

مديرية الصناعة تعود الى مقرها الرئيسي

انجزت المديرية العامة للصناعة امس نقل كافة الملفات العائدة لها ولاصحاب العلاقة الى المقر الرئيسي للمديرية الكائن في مبنى وزارة الصناعة والنفط شارع سامي الصلح . بعد ان شغلت مكتبا مؤقتا في وزارة السياحة .

وطلب المدير العام للوزارة السيد الفرد نبتس من جميع الموظفين الالتحاق بمراكز اعمالهم في مبنى الوزارة اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل ، كما ناشد اصحاب العلاقة ملاحقة ومراجعة معاملاتهم هناك ايضا .

اسعار العملات

طرا امس تحسن طفيف على سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت فبيع ما بين ٢٩٩،٥٠ و ٣٠٠،٥٠ قرشا من فئة الحوالة ، وما بين ٢٩٩،٥٠ و ٣٠١ قرشا من فئة البنكنوط .

بالنسبة الى الذهب بيعت الاونصة بـ ٢٢٥ دولارا والكيلوغرام بـ ٢١٩٠٠ ليرة لبنانية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت :

العملات	بيع ق.ل.	شراء ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٩،٥٠	٣٠٠،٥٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٩،٥٠	٣٠١
الجنيه الاسترليني	٦٠٥	٦١٥
الفرنك الفرنسي	٧١،٢٥	٧٢،٢٥
المارك الالماني	١٦٢،٥٠	١٦٤،٥٠
الفرنك الافريقي	١٣٨٥	١٤٠٠
الفرنك السويسري	١٨٠	١٨٣
الالف لير ايطالي	٣٦٠	٣٧٠
الدينار الاردني	١٠٠٧	١٠١٧
الليرة السورية	٧١،٥٠	٧٢،٢٥
الدينار العراقي	٨٣٠	٨٤٥
الدينار الكويتي	١٠٩٠	١١٠٥
الريال السعودي	٨٩،٧٥	٩٠،٢٥
درهم الامارات	٧٧،٧٥	٧٨،٢٥
دينار البحرين	٧٧٧،٥٠	٧٨٢،٥٠
ريال قطر	٧٧،٧٥	٧٨،٢٥
الجنيه المصري	٤٠٠	٤١٠
الليرة التركية	٧،٧٠	٧،٩٠

اسعار الذهب

الاونصة	٢٢٥ دولارا	
الكيلوغرام	٢١٦٠٠ ل.ل.	٢١٩٠٠ ل.ل.

٤ كانون الثاني ١٩٧٩

بدء الدروس في مدرسة بيبلوس للعلوم والمهن

في الفروع المهنية التالية

■ ميكانيك وكهرباء السيارات
■ التدفئة والتبريد
■ الراديو والتلفزيون (الكترونيك)
■ الكهرباء العامة
■ المحاسبة العامة
■ السكرتاريا الادارية
■ آلة كاتبة وتلكس
■ اللغة الانكليزية

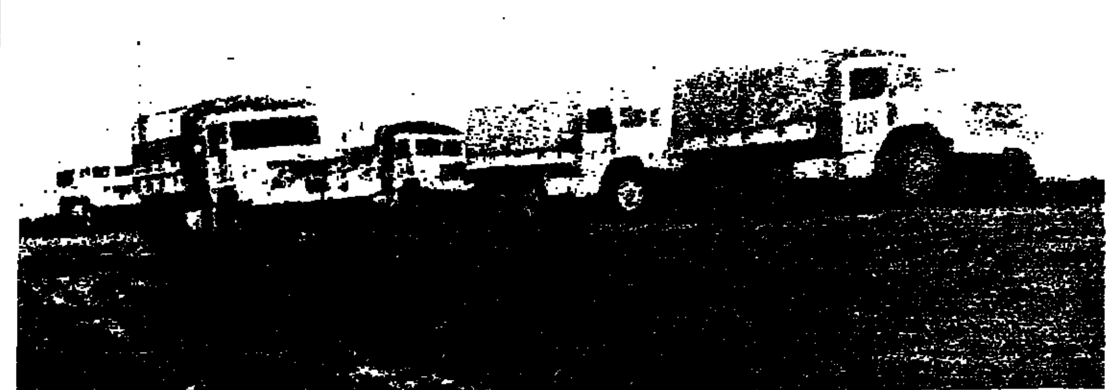
مدرسة بيبلوس للعلوم والمهن

الدورة - بناية الضمان ت: ٢٦٩٨٨٢

ملاحظة: ان فرع المدرسة في شارع بشارة الخوري سيستأنف التسجيل والتدريس عندما تسمح الظروف الامنية بذلك.

٤ كانون الثاني ١٩٧٩

ارسكين يطمئن على قطاف الزيتون
النروجيون يوزعون مواد البناء في العرقوب




■ شاحنات محملة بالبطانيات والمواد الغذائية الى العرقوب ■

حاصبيا — من دريد كبورة :

طلب الجنرال ايمانويل ارسكين قائد قوات الدولية في جنوبي لبنان اثناء زيارته الاخيرة للقطاع الشرقي لحضور حفلة تتويج ملك النيبال في مقر الكتيبة النيبالية في بلاط ، طلب من النقيب ... قائد الكتيبة اللبنانية في كوكبا ... يقدم له تقريرا عن موسم الزيتون في المنطقة ، وعما اذا كان افضل من الماضي بسبب تواجد الوحدات الدولية في المنطقة .

وقال الجنرال ارسكين : لقد ... هذه الاحصاءات المفصلة عن ... الزيتون والزيت ، لمعرفة الفرق ... « موسم العمل » و « موسم المحل » ومقارنتهما بالموسم الحالي ، حيث تقوم الوحدات الدولية بالسهر على سلامة الاسلاك والمواطنين ، ويقوم النقيب كرم حاليا باجراء مسح شامل لموسم الزيتون في المنطقة ، ومقابلة اصحاب المصانع والاملاك للتوصل الى نتيجة دقيقة حيث يرفع التقرير الى الامم المتحدة .

والمعروف ان الامم المتحدة اينما تواجدت قواتها ، تقوم بعمليات المسح هذه لتبيان حسنات وايجابيات تواجدها .

توزيع مواد البناء بالعرقوب

ومن جهة اخرى بدأت عمليات توزيع مواد البناء في العرقوب من قبل الكتيبة النروجية حيث توجهت شاحنات من مركز الكتيبة في ابل السقي في اتجاه راشيا الفخار — كفرحمام — كفرشوبا . وشاحنات اخرى تنقل البطانيات والمواد الغذائية وكانت الكنيسة البرتستنتية في النروج قد قدمت مساعدة بقيمة ٢٠ الف دولار حيث عهد الى اللفتنانت « ريزا » ضابط العلاقات العامة بتوزيعها على المواطنين .

وفي حاصبيا طالب الاهالي بمتابعة توزيع المواد الغذائية من قبل الهيئة العليا للاغاثة ، وناشدوا المسؤولين الاسراع بتامين التموين لانه اصبح يشكل موردا رئيسيا ووحيدا للكثير من العائلات المعوزة ولا سيما العائلات المشردة من ابل السقي وراشيا الفخار . كما ناشدوا مدير عام تعاونية موظفي الدولة صرف منح التعليم العائدة اليهم عن العام الدراسي لمساعدتهم في تعليم ابنائهم .

الصليب الاحمر في جونيه يكرم اطباءه ومعاونيه



■ السيدة كرم تتحدث الى مندوبي الصليب الاحمر ■



■ السيدتان خازن وكرم ترحبان برئيس اتحاد بلديات كسروان — الفتوح ■



■ جانب من الذين حضروا الاحتفال ■

جونيه — من مراسل « الانوار » :

اقام الصليب الاحمر اللبناني — فرع جونية ظهر امس في مركزه لقاء تكريميا لاعضائه العاملين في تضميد جراح الانسان المعذب في لبنان ولجميع الاطباء واصحاب المستشفيات وكل الذين ساهموا في اعماله الانسانية هذه .

وقد حضر هذا اللقاء رئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح المحامي نهاد نوفل ، ورئيس لجنة التجار في مدينة جونية السيد انطون شيحا ، ورئيس مجلس انماء كسروان الفتوح السيد مراد بولس مراد وعدد من الشخصيات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة وممثلون عن الصليب الاحمر الدولي .

وقد تبودلت خلال اللقاء الانخاب والتهاني ووزعت الهدايا .

عن هذه المناسبة تحدثت رئيسة فرع الصليب الاحمر في جونية السيدة ريتا الخازن فقالت : في نهاية كل سنة تعود الصليب الاحمر اللبناني فرع جونية ، اقامة لقاء سنوي تقديرا للجهود المبذولة وللاعمال الانسانية الطوعية التي قدمها كل الذين تعاونوا مع هذه المؤسسة في سبيل خدمة المواطنين في هذه الظروف الصعبة ، ولا بد في هذه المناسبة من التنويه بالدور الايجابي والفعال الذي لعبه المسؤولون عن بعض المستشفيات وكذلك ما قدمه الاطباء الذين ساهموا في تادية رسالة الصليب الاحمر الانسانية .

ونامل ان تكون السنة الجديدة سنة خير وبركة على الجميع وان تضاعف الجهود في سبيل خدمة المحتاجين ، ونرجو من المواطنين ان لا يبخلوا على الصليب الاحمر ببعض الدم عند الحاجة لاننا بتنا بحاجة ماسة الى التبرع بالدم بعد التضحيات التي قدمت من رصيد بنك الدم عندنا خلال الاحداث اللبنانية .

اللجنة البلدية الجديدة لصيدا هل تصمد امام التحديات ؟

صيدا — من نزيه نقوزي :

اللجنة البلدية الجديدة لمدينة صيدا ، هل تتمكن من الصمود امام ما بدأ يعترضها من تحديات سواء على الصعيد السياسي ، أم على صعيد الخدمات العامة التي تحتاجها عاصمة الجنوب ؟

هذا ما يتردد على السنة المواطن الصيداوي ، مع صدور القرار بتاليف اللجنة البلدية لمدينة صيدا من مجلس الوزراء ، والحملة المضادة التي شنها المجلس السياسي الاقليمي لمدينة صيدا على الطريقة التي اتبعت في تاليف اللجنة البلدية ، والجدل الذي رافق هذه الحملة والحملة المضادة التي قام بها انصار اللجنة البلدية ، وفي طليعتهم محافظ الجنوب حليم فياض ، وقد ادت هذه التعقيدات الى عدم التئام اللجنة البلدية حتى الان .

وقد تبين بعد اتصالات اجرتها «الانوار» مع بعض اعضاء اللجنة انهم لا يزالون بانتظار بلورة المواقف ، لاتخاذ قرارهم حول بقائهم في اللجنة او الاستقالة ، لانه على حد قولهم في حال عدم الموافقة الصيداوية الاجماعية على اللجنة لانه في نظر هؤلاء لا يمكن للجنة النجاح في عملها وخصوصا على صعيد الخدمات البلدية المطلوبة ، والتي تواجه صيدا هذه الايام بفضل الازدهار التجاري والصناعي والثقافي التي تواجهه عاصمة الجنوب .

هذه المواقف من بعض اعضاء اللجنة تطرح تساؤلات كثيرة حول صمود اللجنة في وجه الرياح التي لا تزال تعصف في وجهها اذا لم يتمكن الفرقاء كافة من الوصول الى حل يقضي بالدعم الكامل لاعضاء اللجنة البلدية ، لان هذا الدعم من الفرقاء في صيدا ، يعطي اعضاء اللجنة الجديدة دعما وزخما كبيرين يساعدهم على العمل باسس صحيحة بعيدة عن الحرتقات السياسية المحلية ، ولا سيما وان هناك مهام اساسية تواجه اللجنة الجديدة فور تسلمها مهامها في بلدية صيدا ، وفي طليعة هذه المهام الافادة من املاك البلدية وفي طليعتها استغلال المربعات السياحية الواقعة عند مدخل صيدا الشمالي ، لان الاستفادة من هذه العائدات ، يساعد اللجنة البلدية على نفض الغبار عن المشاريع الانمائية التي لا تزال فوق « الرف » منذ نهاية الستينات ، والتي لم تر النور بعد ، رغم تتابع المسؤولين الذين تولوا ادارة البلدية منذ اقالة اخر مجلس بلدي لصيدا كان برئاسة المرحوم معروف سعد . فهل ستتمكن اللجنة الجديدة من تخطي كل هذه الصعاب ، لتعمل جاهدة على تحقيق ما يتمناه الصيداويون لعاصمة الجنوب وخصوصا في هذه الظروف التي تمر بها صيدا من انتعاش في نهضتها الصناعية والتجارية والثقافية ونظرا للتجانس الذي يجمع اعضاء اللجنة البلدية الجديدة .

محاضرة في طرابلس عن الحضارة العربية رائدة الحضارات

طرابلس — من مراسل « الانوار » :

«الحضارة العربية رائدة الحضارات» كان عنوان المحاضرة التي القاها السيد سو هام المصري مجاز في الفلسفة وعلم النفس ، في قاعة نادي ابي سمرا وحضرها عدد من اعضاء النادي وابناء المنطقة .

واستهل المحاضر حديثه عن تاريخ العرب ، وقال : عندما خرج العرب بالاسلام من الجزيرة العربية كانت صلة الثقافة بالعالم القديم قد انقطعت وكانت اوروبا غارقة في غزوات البربر حيث انبرى المسلمون لاداء رسالتهم وحمل الاعباء لاخراج البشرية من الظلمات الى النور .

وتحدث المحاضر عن الاكتشافات العلمية التي توصل اليها العرب وقال : ان العرب اكتشفوا اكثر العلوم في الحساب والجبر والهندسة ، والعالم مدين بتحسين الارقام « للخوارزمي »حيث استطاع « عمر الخيام » حل معادلات جبرية من الدرجة الثالثة والرابعة بواسطة قطع المخروط، وهذا ارقى ما توصل اليه علماء الرياضيات في الوقت الحاضر . كما كان فضلهم عظيما في علم اللغة والبيان والشعر وعلم النجوم .

واضاف : كما عرف العرب النظام الشمسي حيث رصدوا مرور عطارد ودورانه حول الشمس وعلم النبات والكيمياء وطبقات الارض وعلم الاجتماع والطب والصيدلة ، ومعرفة الثقل النوعي للاجسام والسوائل .

وختم المحاضر مشيرا الى مواصلة العرب اللحاق بركب الحضارة الذي تاخروا عنه ، الى جانب الامم الراقية .

حراسة دائمة لسوق الصياغين في طرابلس

وجهت نقابة الصياغين بطرابلس كتابا الى كل من الرئيس رشيد كرامي ومحافظ الشمال اسكندر غبريل والنائب موريس فاضل ورئيس لجنة بلدية طرابلس السيد عشير الداية ، تضمن شكر النقابة للمساعي التي يبذلوها من اجل تامين الحراسة المستمرة على سوق الصياغين اثر تعرضه منذ فترة للسطو من قبل مجهولين .

٣ نقابات بطرابلس تطالب بزيادة الاجور

طرابلس من مراسل « الانوار »

وجهت امس نقابات عمال المناشر والميكانيك والنجارين في طرابلس كتابا الى دائرة العمل والشؤون الاجتماعية في الشمال وادارة شركة الخشب المضغوط والحديد ، تضمن المطالبة بزيادة الاجور وتعديل ايام التعطيل ودفع الشهر الثالث عشر ، بسبب ارتفاع غلاء المعيشة .

دوام جديد للقطاع التجاري في عاليه

عاليه — من زاهي بركه :

القطاع التجاري في عاليه اتخذ دواما جديدا للعمل في فصل الشتاء .

فاصحاب المكتبات قرروا الاقفال ايام الاحاد من الساعة الثانية عشرة ظهرا ، واستديوهات التصوير والمزينون والقصابون بداوا باقفال محلاتهم طوال ايام الاثنين من كل اسبوع .

السيد امين شهيب قال ان اصحاب المكتبات في عاليه درجوا على اقفال مكتباتهم بعد ظهر كل احد ، كل موسم شتاء منذ عامين .

والسيد عماد منذر قال ان من حق اصحاب المكتبات وعمالها ان يرتاحوا نصف نهار بالاسبوع ، واضاف انما في فصل الربيع وحتى اخر الصيف فسيستمر فتح المكتبات طوال ايام الاسبوع من غير اقفال ايام الاحاد .

اما القصابون فقال السيد امين مطر ان قرار الاقفال اتخذه القصابون لهذا العام ولم يكن واردا في السنوات السابقة .

كذلك المزينون — الرجالي والنسائي — فهم بدورهم يقفلون صالوناتهم ايام الاثنين من كل اسبوع اما في فصل الصيف فيعودون الى فتحها طيلة ايام الاسبوع .

وفي عين زحلتا بدأ تجارها بالاتفاق مع بعضهم بعضا باقفال جميع المحلات التجارية ايام الاثنين من كل اسبوع وهذا اجراء جديد بداوا العمل به منذ اسبوعين .

رابطة « عيناب » تقدم مطالبها الى قائمقام عاليه

عاليه — من مراسل « الانوار » :

قام وفد يمثل رابطة « عيناب » الاجتماعية بمقابلة قائمقام عاليه السيد بديع ابومراد ، وعرض عليه عدة مقررات اتخذتها الرابطة للنهوض في شؤون البلدة الاجتماعية ومن بينها :

اولا : وضع مظلات ثابتة على ارصفة شوارع البلدة لاتقاء المطر والشمس وجعلها كمحطات للسيارات لصعود ونزول الطلاب والاهلين .

ثانيا : تعليق سلال للنفايات في جميع شوارع البلدة والساحات ورفعها على الاعمدة بعيدة عن متناول الحيوانات الاليفة .

ثالثا : انشاء ملعب رياضي في ضواحي البلدة ليتمكن الشباب من ممارسة هواياتهم الرياضية في بلدتهم .

رابعا : وضعت الرابطة نفسها بتصرف السلطة الادارية لمساعدتها في تنفيذ الاعمال الاجتماعية في البلدة وما تطلب منها الادارة لتنفيذه اذ كما يعلم ان بلدية البلدة منحلة ويقوم باعمالها قائمقام القضاء .

السطو على بنك « ادكوم » في جونيه

سطا مسلحون على مصرف « ادكوم بنك » للتسليف والتجارة في جونيه ، وسرقوا مبلغا يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ الف ليرة لبنانية ، بعد ان احتجزوا الموظفين بقوة السلاح في احدى الغرف واقفلوا عليهم .

وقد استنكرت الاوساط الاقتصادية والرسمية في المنطقة هذا العمل ، ولا تزال التحريات جارية لمعرفة الفاعلين والقبض عليهم .

الدراسة في الفروع الشمالية تبدأ قريبا

طرابلس — من مراسل «الانوار» :

اكدت مصادر مطلعة في ادارة فروع الجامعة اللبنانية في الشمال بان الدروس ستباشر قريبا في كلية الهندسة في فروع الشمال ، وقالت بان ادارة الجامعة اللبنانية في بيروت قررت انشاء كلية الهندسة في الشمال واضافة السنة الثالثة لجميع الفروع الحالية وانشاء شعبتين للسنة الاولى في كلية العلوم وادارة الاعمال .

والجدير بالذكر ان ادارة الجامعة في بيروت سبق ان اعلنت بانها قررت انشاء كلية كاملة للعلوم في الشمال ، الا انها تراجعت عن ذلك اخيرا واكتفت بكلية الهندسة تنفيذا للمرسوم الجمهوري بهذا الشأن الصادر في عهد الرئيس سليمان فرنجية .

الدراسة الجامعية بالجنوب في السنة الاولى تبدأ بمطلع العام

صيدا — من مراسل « الانوار »

اعلن الدكتور محمد فرحات عميد الفروع الجامعية في الجنوب ان الدروس ستبدأ في مطلع العام الجديد ، في السنوات الاولى .

وذكر الدكتور فرحات ان تاخير افتتاح السنوات الاولى يعود الى بعض القضايا الادارية .

واعرب العميد فرحات عن امله بان يكون العام الدراسي الجديد عاما طبيعيا يستكمل خلاله المنهج على اكمل وجه .

وكانت الدراسة قد بدأت في فروع الجنوب ، في السنة الثانية .

صوت من زحلة : اتركوا سياراتكم في منازلكم

زحلة — من مراسل « الانوار » :

دخلت الاندية الزحلية حملة تنظيم السير في وسط المدينة ، بعدما تفاقمت مشكلة الازدحام من دون الاهتداء الى حل جذري لها .

وقد اصدر رئيس « نادي اصدقاء الطبيعة » الدكتور جوزيف خوري بيانا دعا فيه ابناء زحلة الى ترك سياراتهم في بيوتهم ، والانتقال الى اعمالهم مشيا على الاقدام ، كطريقة فضلى لحل ازمة السير ، وتوفير ثمن البنزين والتخفيف من الضوضاء ، وتخليص زحلة من الاختناق وسط فوضى السير في شوارع عروس البقاع الضيقة .

وقال : ان التراكتورات والشاحنات لا يمكن ان تستعمل كوسائل لنقل الاشخاص والتنزه داخل المدينة .

اخبار الناس




تكريم ممثلي شركات الطيران العربية العاملة في لبنان

اقام السيد اسعد خاطر مدير مبيعات شركة طيران الشرق الاوسط في لبنان مادبة غداء في فندق البريستول تكريما لممثلي شركات الطيران العربية العاملة في لبنان .

وقد حضر هذه المادبة السيد سليم سلام امين سر الاتحاد العربي للنقل الجوي وبعض كبار موظفي شركة طيران الشرق الاوسط .

الصليب الاحمر يهنىء بالسنة الجديدة

وجه الصليب الاحمر اللبناني تهانيه بالسنة الجديدة الى رئيس الجمهورية الاستاذ الياس سركيس والى كل من رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة والوزراء والنواب والجيش ورجال الدين والموظفين والبلديات والصحافة والتلفزيون والاذاعة والمتبرعين والمتطوعين والى كل لبناني ومقيم على ارض لبنان .

واعرب الصليب الاحمر في هذه المناسبة عن امله بان يعود لبنان كما كان دائما موطن محبة واخاء .

مايا ماريو يونس

رزق الدكتور ماريو يونس وعقيلته مولودة انثى اسمياها مايا . تمت الولادة في مستشفى الروم على يد الدكتور فايز بيطار مبروك .

انطوان جورج ابو حبيب

عاد الى بيروت المهندس انطوان جورج ابو حبيب بعد غياب في فرنسا دام ثلاث سنوات حصل خلالها على اجازة في الهندسة .

ناتالي شفيق صليبا

رزق السيد شفيق صليبا والسيدة قرينته ماري ، مولودة انثى ، اسمياها ناتالي ، هي الثانية بعد رينا . تمت الولادة في مستشفى قلب يسوع ، على يد الدكتور رعد . مبروك .

محي الدين طلال المصطفى

رزق المفتش بالامن العام طلال المصطفى وعقيلته بارعة معاليقي مولودا هو باكورة زواجهما اسمياه محي الدين تمت الولادة في مستشفى الامهات في طرابلس . مبروك .

انذار بصرف من الخدمة

ان مؤسسة كينغ جورج على اثر وفاة صاحبها المرحوم جورج خوري تعلن لموظفي المؤسسة بانها تعتبر كافة الموظفين مصروفين من الخدمة اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٧٩ وعلى الموظفين متابعة العمل خلال مهلة الانذار .

بالوكالة عن ورثة المرحوم
جورج خوري

المحاميان جبران مجدلاني وكلوفيس قماطي

تعرفة اعلانات صحف دار العروبة للصحافة والطباعة والنشر اعتبارا من اول يناير ١٩٧٩

العرب

نصف صفحة اولى	٤٠٠٠ ريال
ربع صفحة اولى	٢٨٠٠ ريال
السنتمتر على عامود	٢٠ ريال
صفحة كاملة داخلية	٣٥٠٠ ريال
نصف صفحة داخلية	٢٤٠٠ ريال
ربع صفحة داخلية	١٥٠٠ ريال
السنتمتر على عامود داخلي	١٢ ريال
صفحة اخيرة كاملة	٤٧٠٠ ريال
نصف صفحة اخيرة	٣٠٠٠ ريال
ربع صفحة اخيرة	١٦٥٠ ريال
السنتمتر على عامود اخير	١٤ ريال

العروبة

غلاف خارجي اخير	٢٤٠٠ ريال	صفحة الوان كاملة	١٤٠٠ ريال
غلاف داخلي اول	١٨٠٠ ريال	صفحة ابيض واسود	٩٠٠ ريال
غلاف داخلي اخير	١٧٠٠ ريال	نصف صفحة داخلية	٦٠٠ ريال

صحف دار العروبة في خدمة المعلن والمستهلك

كلما زادت الاعلانات زادت المبيعات

محمد حسنين هيكل يكتب حكاية السوفيات والعرب — الحلقة ١١

السوفيات أبلغوا عبد الناصر سلفاً بغزو تشيكوسلوفاكيا

تيتو تعمّد نشر حديث صحفي مع هيكل يتضمّن تحذيراً للسوفيات

عن حيرة السوفيات ، وحيرة العرب مع السوفيات ، يتحدث محمد حسنين هيكل في هذه الحلقة من حكاية العرب والسوفيات وهو هنا لا يكتفي بالكشف عن سر يذاع لاول مرة ، هو ان الروس ابلغوا جمال عبد الناصر بغزوهم لتشيكوسلوفاكيا قبل ساعات من وقوعه، انما أيضا يروي الكثير من التفاصيل المثيرة عن علاقات السوفيات مع ثورة مايو السودانية ، والفاتح من سبتمبر الليبية ثم منظمة تحرير فلسطين .

خلال السنوات الثلاث التي انقضت بين حرب يونيو ووفاة عبد الناصر ، كانت الجهود العربية للتغلب على الكارثة تجري على عدة مستويات في آن واحد . كان هناك ، اولا : الصراع العسكري المتواصل ، ويتضمن حرب الاستنزاف على جبهة قنال السويس ، واعادة تدريب وتجهيز الجيشين المصري والسوري . ثانيا ، كان هناك مستوى الدبلوماسية الدولية التي شملت واشنطن وموسكو والامم المتحدة ، كما شملت الدول العربية واسرائيل والتي تكلمنا عنها في الحلقة السابقة . ثالثا : كان هناك عملية التكيف التي كانت تجري داخل العالم العربي . رابعا : كانت هناك محاولة ايجاد اساس جديد اكثر نجاحا للتعاون بين الاتحاد السوفياتي والعرب .

واعتقد انه ليس هناك شك في ان الروس كانوا مخلصين تماما في رغبتهم ان يطوروا مثل هذه العلاقة مع اصدقائهم وحلفائهم الجدد المحيرين : العرب ، وبنفس الطريقة كانت تلك الحكومات العربية وحكومة مصر في مقدمتها التي اصبحت تعتمد كثيرا او قليلا على الروس تحاول محاولة لا تقل صدقا ان تتفهم العملاق المحير الذي كان ما يزال يبدو الامل الوحيد في انقاذهم من الصعوبات المرهقة .

برقية عاجلة من تيتو ورد مغصل عليها

لم تكن عملية التساؤل والتكيف عملية سهلة بالنسبة لاي من الجانبين .. فقد كانت هناك احداث خارجية لم تكن دائما ذات صلة مباشرة بالعلاقات العربية — السوفياتية تتدخل بشكل دائم لتطرح مشكلات جديدة وتثير شكوكا جديدة ..

كان هناك ، على سبيل المثال مسألة تشيكوسلوفاكيا ففي اثناء وجود عبد الناصر في موسكو في يوليو ١٩٦٨ وصلت محاولات دوبتشك ان يعطي الشيوعية ، « وجها انسانيا » الى حافة الصدام المباشر بين حكومته وبين السوفيات . وحين وصل عبد الناصر كانت القيادة السوفياتية قد اتخذت بالفعل قرارا ان تجربة دوبتشك الخطرة لا بد من القضاء عليها بالقوة ، لكنها كانت قلقة للغاية بشأن الاثر الذي قد يحدثه القيام بمثل هذا العمل على بلد مثل مصر — كانت مصر والاتحاد السوفياتي وقتئذ مرتبطين ارتباطا وثيقا ، وكان هناك عدد كبير من الخبراء السوفيات في مصر — فهل يفهم المصريون التدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا على انه تحذير من المصير الذي ينتظرهم اذا خرجوا عن الخط ، وبهذا يتراجعون عن الارتباط بالروس قبل فوات الاوان . وحتى لو نجح الروس في تهدئة مخاوف عبد الناصر في هذا الشأن ، الا يحتمل ان يعبر عبد الناصر عن اعتراضه على خرق مبادىء « البانشاشيلا » التي كانت تحرم صراحة تدخل بلد في شؤون بلد آخر ؟

كان الروس يحرصون اساسا على الحيلولة دون ادانتهم من جانب الحكومات غير المنحازة ، وكان عبد الناصر شخصية اساسية في تحديد ردود فعل هذه الحكومات ، بل انهم كانوا اشد حرصا على رد الفعل المحتمل عند تيتو ، الذي كان قد حاول التوسط بينهم وبين دوبتشيك ، فسألوا عبد الناصر اثناء وجوده بموسكو ان كان من الممكن ان يستعمل نفوذه مع تيتو .



■ عبد الناصر وتيتو ■

وقد وجدت نفسي العب دورا ثانويا لم اكن اتوقعه في المناورة التي جرت خلال الايام التي سبقت الغزو الروسي لتشيكوسلوفاكيا مباشرة في اغسطس ١٩٦٨ . كنت اجريت لقاء مع الرئيس تيتو في طريق عودتي من موسكو حيث رافقت عبد الناصر في ١٢ يوليو ، وعندما عدت الى مصر قررت ان انشر اللقاء في مقال الجمعة الاسبوعي في جريدة الاهرام. لكن ذلك كان يعني ارجاءه اسبوعا حتى ١٢ يوليو . ثم تلقيت برقية في ١٥ يوليو من فيللا بريونكا في بريوني ، تقول ان الرئيس تيتو يرغب في نشر اللقاء فورا ، وان وكالة الانباء اليوغوسلافية ((تانيوغ)) كانت تقترح نشر هذا النص في ذلك المساء نفسه .. ارسلت برقية عاجلة الى تيتو شرحت له فيها ما كنت انوي عمله وتلقيت الرد بأنه كان مهتما بالجزء الاول من اللقاء الذي طرحت عليه فيه اسئلة عن تشيكوسلوفاكيا ، ووافق على ان تقتصر ((تانيوغ)) على نشر هذا الجزء فقط ، فوجدت هذا الترتيب مقبولا تماما .

كان السؤال الذي طرحته على تيتو هو رايه في الاحداث الجارية في تشيكوسلوفاكيا ، وما اذا كان يرى اي شبه بينها وبين ما حدث في يوغوسلافيا في عام ١٩٤٨ ، عندما نشب نزاع بينه وبين ستالين .. كانت اجابته : ((ان طبيعة ما يحدث في تشيكوسلوفاكيا مختلفة . وفي رايي اننا لا يجب ان نبالغ فيها او ان نجعل منها شيئا دراميا . فانا لا اظن ان في القيادة السوفياتية من يدفعه قصر نظره الى محاولة استخدام القوة العسكرية لحل مشكلات سياسية من صميم الامور الداخلية لتشيكوسلوفاكيا .

لقد اتخذت بالفعل بعض الاجراءات التي تصل الى حد التدخل المسلح . لكن لحسن الحظ انه بلغتنا اليوم انباء عن انسحاب القوات السوفياتية في تشيكوسلوفاكيا (١) . وليس هناك شك في ان تدخل دولة او مجموعة من الدول في شأن من الشؤون الداخلية لدولة اخرى خطأ بالغ . وعلاوة في هذا ، فانني لا اعتقد ان هناك اي شيء في الموقف الراهن في تشيكوسلوفاكيا من شأنه ان يشكل تهديدا للاشتراكية » . فلو ان الغرب تدخل او هدد بالتدخل ، فان لدى تشيكوسلوفاكيا الوسائل التي تدافع بها عن نفسها ، فلديها جيش وحزب شيوعي وطبقة عاملة قوية .. وهذا يعني ان احدا لا يستطيع ان يستنقذ الاشتراكية نيابة عنا ، لان لدينا القوة الكافية لانقاذ اشتراكيتنا بانفسنا .

عبد الناصر يحاور زائر الفجر الروسي

كانت تحذيرات تيتو بلا جدوى ، فقد صدرت التعليمات الى القائم بالاعمال الروسي ان يتصل بعبد الناصر في منتصف ليلة ٢٠ اغسطس ويطلب مقابلته .. اوقظ عبد الناصر الذي كان في الاسكندرية من نومه ووصل القائم بالاعمال ، وبعد تقديم اعتذاره عن اقلاق الرئيس بهذه الطريقة ، قال : ان الرسالة العاجلة التي يحملها كان لا بد من توصيلها قبل الرابعة صباحا . نظر عبد الناصر الى ساعته وقال : ((انها الثالثة والنصف صباحا)) ثم تسلم الرسالة التي كانت تقول: ((لقد وصل الموقف في تشيكوسلوفاكيا الى مرحلة حرجة .. هناك بعض العناصر التي تهدف الى تغيير ميزان القوى في اوروبا لصالح الامبرياليين ، ومن الممكن ان يؤثر هذا في العالم كله . ان لدينا معلومات تفيد بأن ما يحدث في تشيكوسلوفاكيا مرتبط بالاحداث التي تجري في مكان اخر ، في فيتنام مثلا ، والشرق الاوسط بنفس الطريقة التي دفعت الامبريالية بها اسرائيل لمحاولة تصفية النظم التقدمية في المنطقة .. ولهذا السبب ارسلت الجمهورية التشيكية الى الاتحاد السوفياتي وبلاد صديقة اخرى طلبا عاجلا لتوفير المساعدة لقواتهم المسلحة . وسوف تنسحب هذه القوات من تشيكوسلوفاكيا في اللحظة التي ينجلي فيها الخطر ، وعندما تصل السلطة الشرعية في البلد الى الاعتقاد بأنه لم يعد هناك حاجة الى وجود القوات المتحالفة في اراضيها . ونود ان نبلغ فخامتكم ان تحركاتنا المحسوبة في هذا الشأن قد نشأت من مناشدة حكومة تشيكوسلوفاكيا التي تشغلها مصالح البلاد العليا)) .

واستطردت الرسالة في التوسع في ذكر الاخطار التي تهدد الدول التقدمية وطلبت من الحكومة المصرية ان تقدر الدافع الى اتخاذ مثل هذا العمل .

كان رد عبد الناصر هو : ((انني اقدر الرسالة التي نقلتها الي كل التقدير ، لكننا كنا نعتقد ان هناك وسائل اخرى كان يمكن التوصل اليها للتعامل مع المؤامرات الامبريالية)). ورد القائم بالاعمال : ((يسرني يا سيادة الرئيس انكم تقدرون الاخطار .. فقد كان الموقف يشغلنا لدرجة اننا كنا مضطرين الى التدخل ، وقد اصبح الامر مسألة ايام ، بل ساعات)). وقال عبد الناصر : ((المشكلة هي ان الامبرياليين سوف يستغلون ذلك ضدكم . عندما كنت بموسكو شعرت بأن الامور كانت تجري بسرعة . وعلمت ان مجلس السوفيات الاعلى واللجنة المركزية كانا سيعقدان جلسة لبحث الامر ولهذا شككت في ان عملا ما كان على وشك الحدوث على الرغم من انني كنت آمل الا يكون عنيفا الى هذا الحد ، وانكم سوف تحافظون على الاتصالات الدبلوماسية مع السلطات التشيكية)) . فرد الدبلوماسي السوفياتي : ((لقد بذلنا ما في وسعنا ، ولكن ...)) ، قال عبد الناصر : ((اود ان اشكركم على ابلاغي بهذا مقدما .. لكنني اذا لم اخبركم ان لدي تحفظات على قراركم لكان هذا ضد مشاعري ومبادئي)). قال القائم بالاعمال : ((اذا تم حل المشكلة التشيكية فان حل مشكلة الشرق الاوسط سوف يصبح اسهل لان الامبرياليين سوف يدركون ان قوى التحرر لا يمكن التعامل معها باستخفاف وان اية محاولة للعبث بهم سوف يكون لها عواقبها . فقال عبد الناصر : لكي اكون صريحا معك — لن اناقش ما تقوله ... فلست اريد ان ابدأ نقاشا ولذلك فلن اعلق على هذا ... ان الصحافة المصرية لن تهاجم العمل الذي تقوم به حكومتكم لكنني اريدكم ان تدركوا وجهة نظري . ان ما حدث مهم ايضا بسبب تأثيره على علاقتنا وعلاقاتكم بيوغوسلافيا . ان مسألة تشيكوسلوفاكيا بالنسبة لي مسألة مبدأ ، لكنها بالنسبة ليوغوسلافيا مسألة مصلحة وطنية حيوية ، كما انني اتمنى ان يتحقق املك في ان يحدث ذلك انعكاسات ايجابية في الشرق الاوسط .

وقال القائم بالاعمال الروسي : اعتقد ان هذه المرحلة الجديدة قد بدأت بالفعل . لقد خدمت في السلك الدبلوماسي لبلادي عشرين سنة ، قضيت منها ثلاث عشرة سنة في ج.ع.م. لقد كنت هنا اثناء العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ ، وعدوان ١٩٦٧ ، وهذه هي المرة الاولى التي اشعر فيها ان حكومتي تتخذ قرارا ذا دلالة اساسية . ان مثل هذا القرار يغطي اكثر من العمل الذي يشغلها بشكل مباشر ، انه في حد ذاته سياسة سوف تنعكس آثارها على كل مكان في العالم .

وبعد حديث اطول قليلا شكر عبد الناصر القائم بالاعمال مرة ثانية ، لكنه انهى الحديث بتكرار رغبته في ان يتأكد بريجنيف من وجهة نظره .

كان من السهل رؤية ما كان يستخدمه الروس ، فقد ارادوا ان ينقلوا الى عبد الناصر تنبيها مقدما بما كانوا على وشك القيام به في تشيكوسلوفاكيا (وكان الزعيم العربي الوحيد الذي نقلوا اليه التنبيه) على امل ان يقتنع باتخاذ رد فعل في صالحهم يحدد نغمة بقية العالم العربي . وكانوا في نفس الوقت يدركون الروابط الوثيقة بينه وبين يوغوسلافيا ويأملون في ان يستطيع التوسط هناك ايضا لحد ما . وكانت رسالة القائم بالاعمال ترمي بلا شك الى التلميح بأن يتطلع الى تطورات في صالحه في الموقف في الشرق الاوسط من خلال اتصال الروس بالامريكيين .

كان عبد الناصر قد وعد القائم بالاعمال الا تنتقد الصحافة المصرية غزو تشيكوسلوفاكيا ، وكان من الصعب المحافظة على هذا الموقف .. والواقع انني رأيت ان من واجبي ان اكتب مقالا يوضح وجهة النظر المصرية لتسجيلها ، بعد ان كتب بعض الشيوعيين الذين اصبحوا الان داخل الاتحاد الاشتراكي العربي مقالات تؤيد الغزو . ونشرت مقالا قلت فيه : اننا لا نستطيع ان نتحمل تدخل دولة في شؤون دولة اخرى ، خصوصا اذا كان هذا التدخل يقوم على القوة المسلحة .. ولا يمكن ان تبرر مثل هذه الخطوة اية اعذار .. فالقول بأن النظام الشيوعي في حالة تشيكوسلوفاكيا كان في خطر لا يكفي ، ان القيادة التشيكية لها الحق في اختيار طريقها الى الشيوعية خصوصا وانه من الواضح ان الطريق الذي اختارته كان يتمتع بتأييد الشعب التشيكي .. فاذا كانت الشيوعية في خطر فقد كان هذا بسبب مواطن ضعف القيادة التشيكية واذا كانت هذه القيادة غير قادرة على الدفاع عن معتقداتها ونظامها السياسي والاجتماعي ، فليس من الممكن الدفاع عنها من الخارج . ان التدخل العسكري خطأ ، فشخصية من يرتكب جريمة لا تغير من جسامة الجرم . اننا لا نستطيع ان نغير القواعد لان هناك جريمة يرتكبها صديق لا عدو » .

احتج الروس على هذا المقال ، لكن لم يكن اي منا يريد ان يثير نزاعا .. كان ما يقلق عبد الناصر على وجه الخصوص هو ان طريق الطوارىء لمرور الاسلحة والمساعدات من الاتحاد السوفياتي الى مصر ربما يتعرض للخطر . والواقع ان هذا الطريق توقف عن العمل لمدة شهرين . ثم بدأ ثانية بعدئذ ، وكان تيتو ايضا حريصا على الرغم من ان الاجراء الروسي سبب له صدمة على انه لم يدعه يصل الى حد النزاع العلني .

ترجمة بين موسكو والخرطوم

لم تكن كل المضاعفات التي تؤدي الى سوء تفاهم تأتي من الجانب الروسي فقط . ان بعض الانقلابات التي حدثت في المنطقة العربية كانت تسبب حيرة الروس البالغة .. وهكذا

— البقية على الصفحة ٧ —

المعرفة والاطلاع العلمي بين يديك الآن

صدر العدد الثاني — السنة الثالثة — تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٨

الدفاع العربي

المجلة العسكرية المتخصصة في شؤون السلاح والدفاع تصدر عن دار الصياد ش.م.ل.

* بناء الجيش السعودي المصري
* « الدفاع العربي » تزور الجيش العربي الاردني
* السلاح الجوي الانسب للعرب
* أحدث المبتكرات في المعرض الثالث للالكترونيات العسكرية
* مجال الاشعاعات تحت الحمراء
* التحدي النووي في الشرق الاوسط

الدفاع العربي

VOL. III - No. 2 October 1978 ١٩٧٨

جيش سعودية العرب

محمد حسنين هيكل يكتب حكاية السوفيات والعرب

الحلقة ١١

لماذا أرسل السوفيات المفتي باباخانوف إلى ليبيا ؟ ولماذا أصرّوا على أن تكون اجتماعاتهم سرية مع الفلسطينيين؟

(تتمة الصفحة ٦)

كان انقلاب في السودان ٢٥ مايو ابعد محمد احمد محجوب وجاء بجعفر النميري الى السلطة ، قبل بدء انعقاد مؤتمر الاحزاب الشيوعية العالمي في موسكو مباشرة .. واشترك الحزب الشيوعي في الانقلاب ، ونال بعض اعضائه مناصب في حكومة نميري الاولى ، وكان من الطبيعي ان يبدو هذا للروس تطورا ايجابيا للغاية .

وعقب الانقلاب عين احمد سليمان الذي كان الامين الاول للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني سفيرا في موسكو ، وكلف مع خالد حسن عباس وهو احد اعضاء مجلس قيادة الثورة باجراء مباحثات حول مساعدات النظام الجديد من الاتحاد السوفياتي . ولم يكن هناك شعور بان هذا يشكل اية صعوبة حقيقية ، ولهذا فعندما استقبلهما بودغورني شرحا له ان الاقتصاد السوداني كان في حالة سيئة وطلبا قرضا نقديا يصل الى ٥٠ مليون جنيه استرليني لدعم الاقتصاد وشراء اسلحة . وعندئذ انفجر بودغورني قائلا : « الم تستشيروا اصدقاءكم المصريين .. انهم سوف يخبرونكم اننا لا نعطي ابدا قروضا نقدية ، انها مسألة مبدأ .. ولماذا تريدون شراء اسلحة .. ما هذا الهوس بالاسلحة .. ما الذي حدث لكل البلاد المحررة في افريقيا .. ما الذي يهدد السودان حتى تحتاج الى اسلحتنا » .

لم تصل المحادثات الاخرى مع بودغورني ونيكولاي باتوليشيف وزير التجارة الخارجية السوفياتي الى شيء ؛ ولذلك ارسل احمد سليمان رسالة الى عبد الناصر يسأله اذا كان يستطيع مساعدتهم .. واضاف ان النميري صدم حين نقلا اليه اخبار فشلهما ، ولهذا يمكن لعبد الناصر ان يخبرهم كيف يتعامل مع السوفيات .. وكان رد عبد الناصر هو : « ان التعامل عذاب ، لكنك تحصل في النهاية على معظم ما تريد .. وعليك ان تتعامل معهم لانهم المصدر الوحيد للسلاح » . وهكذا وجد عبد الناصر نفسه مطالبا بان يتصرف كمترجم بين شيوعيي موسكو وشيوعيي الخرطوم .

وفي يناير ١٩٧٠ بعد انقضاء ثلاثة اشهر على انقلاب السودان جاءت ثورة ليبيا التي اطاحت بالملكية واسلمت السلطة الى مجموعة من الضباط الشبان ، بقيادة معمر القذافي كانوا يعتبرون انفسهم تلاميذ عبد الناصر . في اول الامر بدا هذا ايضا تطورا واعدا للروس ، على الرغم من انهم وجدوا كل الكلام عن الاسلام امرا يصعب فهمه . ولكن قبل مضي وقت طويل راح قائد الثورة الليبية يقضي الكثير من وقته في الهجوم على الاتحاد السوفياتي والشيوعية . ندد القذافي « بالاساطيل الاجنبية » في البحر الابيض دون تمييز ، وهو ما وجده الروس امرا غريبا ، اذ انهم كانوا هناك لمجرد تحقيق توازن مع الاسطول السادس الامريكي ، وندد ايضا بالايديولوجيات المستوردة وبدا غير مدرك بصلاحية الشيوعية عالميا .

ارسلت موسكو الى ليبيا وفدا برئاسة صالح باتاييف الامين الاول للحزب الشيوعي في جمهورية التتار وعضو اللجنة المركزية . التقى القذافي بالوفد لكنه لم يبد استعدادا للوصول الى حل وسط . قال ان شعبه لم يكن شيوعيا وانه لا يريد اية قوى خارجية في البحر الابيض . وفي معرض اخر سألهم : « كم دقيقة استغرقت نظامكم لكي تعترفوا باسرائيل .. لقد اعترف الامريكيون بها بعد اربع دقائق . وانتم اعترفتم بها بعد اربع ساعات .. فأين الفرق ؟ » .

أوضح باتاييف له انه عندما لم يكن هناك حزب شيوعي في ليبيا فانه لا ينبغي ان تكون هناك مشاكل بين البلدين ، لكن ذلك لم يحدث تأثيرا . وبعد عودته الى موسكو وابلاغ تقريره عن الزيارة بذلت محاولة لتقييم طبيعة الثورة الليبية واهدافها ؛ لكنها لم تكن محاولة عميقة حيث ان القرار الوحيد الذي توصلوا اليه كان انه ينبغي ان يقوم المفتي الاول فى الاتحاد السوفياتي ضياء الدين باباخانوف بزيارة ليبيا وان يقوم وفد من العلماء الليبيين بجولة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي المسلمة ولا يمكن اعتبار فشل الرحلتين انتكاسة للعلاقات العربية السوفياتية .

فشل الروس في فهم حركة الفلسطينيين القومية

وربما لم تكن هناك حركة تحير الروس في العالم العربي اكثر من حركة الفلسطينيين . فقد وجدوا من العسير عليهم وضع الفلسطينيين في اي خانة مقبولة ، ففي حدود تصورهم لها كانت المقاومة الفلسطينية حركة قومية محضة ؛ دون محتوى اجتماعي . وكانت جماعات مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي كانت تردد شعارات اجتماعية متداولة تبدو لهم جماعة من المتعصبين ، وكانوا على اية حال خارج التيار الرئيسي للحركة . ففي تقدير السوفيات ان حرب العصابات التي حاول الفلسطينيون استخدامها لا بد ان تتوجه الى البروليتاريا الريفية والمدنية . وكان السوفيات يعتقدون ان البرجوازية الفلسطينية كانت لا بد ان تكون حريصة على مصالحها لدرجة تجعلها مع المحتلين الاسرائيليين .

ومرة اخرى فشل الروس في فهم قوة الحركة القومية التي تستطيع في فترات معينة من التاريخ ان تسمو فوق الصراع الطبقي ، فعندما تواجه امة بأسرها عدوا مشتركا يصبح اتحادها امرا حتميا ، وعندما يكون جزء من الامة في حالة مواجهة مع جزء اخر فانها تتفرق — وكلا المرحلتين يحدث في حياة معظم الامم ؛ وقد تندمج مرحلة منهما بشكل لا يلاحظ في المرحلة الاخرى ، لكن من الخطأ انكار صلاحية ايهما . وفي المرحلة التي نتحدث عنها كان من السخف ان يرتبط الزعماء الفلسطينيون ببرنامج اجتماعي من النوع الذي يرضي الروس حتى ولو ارادوا ذلك ، وهو ما لم يكونوا يريدونه . فقد كانت الضفة الغربية لا تزال في جوهرها مجتمعا تقليديا لا بد ان يجد مثل هذا البرنامج بلا معنى ؛ او نذيرا بالسوء . وكان لا بد ان نبعد ايضا مؤيدي الضفة الغربية الاساسيين الذين كانوا يدعمونها بالمال في المملكة العربية السعودية والخليج ؛ فحتى في تلك الايام المبكرة كانت الحركة الفلسطينية تنفق حوالى مليون جنيه في الشهر ، وكان لا بد ان تعتمد على تمويل هؤلاء


بودغورني

المؤيدين لها ، وكان السوفيات غير قادرين ايضا على فهم الارتباطات الدينية لحركة التحرير الوطنية ، واشارة ياسر عرفات الى القدس على انها مدينة مقدسة .

بسبب اصرار عبد الناصر

وفي راي الروس لم تكن العمليات التي تقوم بها — فتح — وهي الجناح العسكري لحركة المقاومة الفلسطينية سوى مصدر متاعب تضر بالاسرائيليين قليلا وتعطيهم مبررا لتصعيد حركات القمع ، وازاء اصرار عبد الناصر فقط اقام الروس صلات مع الفلسطينيين .. فالروس يميلون الى الحكم على حركات المقاومة من خلال المقاييس العملية فقط التي طبقت عليها خلال الحرب العالمية الثانية : ما حجم الضرر الفعلي الذي تلحقه بالعدو ، عسكريا واقتصاديا ؟ بهذه المقاييس بالطبع ، كان الفلسطينيون غير ذي بال . لكن الروس فشلوا في تقدير انه في ظروف معينة خصوصا عندما تكون الموارد المتاحة للمقاومة ؛ ولاولئك الذين تقاومهم غير متكافئة ، تكتسب اعمال المقاومة مهما كان تواضعها قيمة رمزية .

كان هذا ينطبق على الفلسطينيين في ايام — فتح — الاولى ، فقد كان ذلك هو الوقت الذي كانت جولدا مائير واسرائيليون اخرون ينكرون ان الشعب الفلسطيني له وجود ، ولذلك فان مجرد تفجير قنبلة واحدة على الرغم من انها تؤدي الى ضرر طفيف اولا تحدث اضرارا على الاطلاق ، كان كافيا لان يظهر انهم في نهاية الامر كانوا موجودين ، وانهم لم يتقبلوا الاحتلال الاجنبي لبلادهم . لكن بعد معركة الكرامة التي حارب فيها رجال العصابات الفلسطينيون قوة اسرائيلية كبيرة مصفحة ودحروها في مارس ١٩٦٨ ، تزايد رصيد المقاومة الفلسطينية بشكل كبير داخل العالم العربي وخارجه ؛ ولم يكن هذا امرا يمكن ان يغفله الروس . ومع ذلك فقد تحركوا ببطء ، ففي فبراير ١٩٧٠ قاموا بمبادرة دعوة الفلسطينيين الى موسكو على الرغم من ان الدعوة وجهت باسم لجنة التضامن الاسيوي الافريقي ، وكان من الطبيعي ان تقبل .. لكن لسوء الحظ ان الفلسطينيين كانوا في ذلك الوقت ابعد مما يكونون عن وحدة الصف كانت كل التيارات المتعارضة في العالم العربي منعكسة في الوفد الذي زار موسكو ، وذهب اعضاؤه وهم مختلفون فيما بينهم .

كان ياسر عرفات ممثلا عن فتح ، بين الوفود بطبيعة الحال لكن اعلى مسؤول قابله كان مازاروف النائب الاول لرئيس الوزراء وكذلك بوناماريف ويوليانوفسكي وورومانشيف من اللجنة المركزية . اصر الروس على ابقاء اجتماعاتهم سرية لكنهم اعطوا الفلسطينيين ضمانا انهم سوف يتعاملون معهم كما يتعاملون مع دول المواجهة الاخرى وسوف يفتح ذلك الباب لتقديم المساعدات لهم .

وطرح الروس اسئلة كثيرة حول المقاومة : تنظيمها ، واهدافها ، واساليبها ، وهكذا ... لكنهم اوضحوا ايضا انهم يطلبون من الفلسطينيين ان يعترفوا بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ ، في حين كان الفلسطينيون يفكرون بشكل مختلف ، اذ ان هذا القرار لم يذكرهم « كمشكلة لاجئين » .

ومن وجهة نظر السوفيات فان هذه الخطوة كانت ستفيد في الضغط على اسرائيل والولايات المتحدة . في ذلك الوقت كان تقدير السوفيات للحركة الفلسطينية والوفد محدودا ، وانعكس ذلك على طريقة نشر نبأ وصول الوفد في الصحافة السوفياتية اذ لم يعط اكثر من ثلاثة اسطر في الصفحة الاخيرة من برافدا ، وازفستيا .

مشكلات الديون والخبراء والمستشارين السوفيات

على الرغم من ان علاقات مصر بالروس كانت اطول واوثق من علاقات اي بلد عربي اخر ؛ فان اسباب النزاع وسوء الفهم كانت قائمة ؛ مثلا : كان هناك مسألة ديون مصر للاتحاد السوفياتي . كانت هذه الديون قد وصلت حدا كبيرا . وبحث الروس عن وسائل ممكنة لموازنتها . وكان هناك كلام كثير عن امدادات النفط المحتملة من مصر خصوصا في منطقة سيوه


عرفات

بالصحراء الغربية ، وكان الروس يشعرون بالضيق للامتيازات الممنوحة للشركات الامريكية . وقد اقترح سيمن شكاتشكوف وبعض الخبراء الاخرين على عبد الناصر ان يعمل مجموعات سوفياتية مشتركة في التنقيب عن البترول . وتم ذلك فعلا .. ولكن في حين ان الشركات الامريكية انتجت نفطا ، فان الروس الذين لم يكونوا قادرين على التنقيب تحت مستوى ٤٠٠٠ قدم ، بالمقارنة الى ال ١٧٠٠٠ — ١٨٠٠٠ قدم التي وصل اليها الامريكيون لم ينتجوا شيئا . وتحملت الخزانة المصرية تكاليف محاولاتهم .

ثم كانت هناك مسألة الخبراء السوفيات ؛ وليس هناك شك في ان وجود عدد كبير من الخبراء السوفيات والمستشارين كان مصدرا لمشاكل كثيرة ؛ فبالاضافة الى الصعوبات الجمة التي تنشأ من اللغة والعادات والظروف الاجتماعية وما الى ذلك كان اتصالهم بالسلطات على اعلى مستوى متاحا بشكل آلي مما تسبب في الكثير من الحنق على المستويات العليا من البيروقراطية المصرية . وكان العسكريون منزعجين من التأخير في تسليم شحنات الاسلحة والعتاد . وعندما كانت انباء هذا التأخير تنتشر وهو ما كان يحدث بالضرورة كانت دائرة اوسع منهم تشعر انهم يخذلون .. وبذل الامريكيون بطبيعة الحال ما في وسعهم لتعميق هذه المشاعر بقولهم انه في حين ان سيناء كانت محتلة من قبل الاسرائيليين فان ما تبقى من مصر كان محتلا من قبل الروس . وعلى الرغم من ان مثل هذه الاتهامات لم يكن لها ما يبررها ، الا ان تكرارها احدث بعض التأثير .

كان وجود هؤلاء المستشارين العسكريين هو السبب وراء حادث صغير له دلالته . كان الحادث يوضح الاسس الواهية التي كانت تقوم عليها شكوك الروس في الدوافع المصرية وصعوبة تبديد هذه الشكوك ؛ ففي الفترة القصيرة من عام ١٩٧٠ التي وافقت اثناءها على ان اقوم بمهام وزير الاعلام ، رافقت عبد الناصر في رحلته الى موسكو في يوليو من تلك السنة . كان احد الموضوعات التي نوقشت مع القيادة السوفياتية هو طلبنا لمزيد من المستشارين العسكريين — كنا نريدهم ان يكونوا متوفرين حتى مستوى الكتيبة — بدا بريجنيف مترددا في قبول الاقتراح وقال : « اننا نخشى انه اذا كان هناك الكثير من خبرائنا في مصر ان تتصاعد المشاعر الشعبية ضدهم ؛ وربما بدأ الناس يعتبرونهم احدى صور الامبريالية الحديثة . » اكد له عبد الناصر ان هذا لن يحدث ؛ ثم اضاف : انني مسؤول اذا شعرت في لحظة بان الخبراء الروس كانوا يتدخلون في امورنا لجمعتهم ووضعتهم في قارب في الاسكندرية وشحنتهم الى اوديسا .

لم يسترح بريجنيف لهذه الملاحظة ؛ وفجأة استدار نحوي قائلا : « ربما يدرك السيد هيكل ما اقوله » . سألته عما كان يعني فقال : لقد قدمت وزارتكم تقريرا تقول فيه ان هناك شعورا عاما ضد الخبراء السوفيات . قلت بدهشة : وزارتي ؟ ابدا !

حوار المحلة الكبرى ينتقل الى موسكو !

طلب مني عبد الناصر ان اتحقق من الامر ؛ وعلى الرغم من اصراري على ان مثل هذا التقرير لا وجود له ؛ الا ان بريجنيف كرر الاتهام قائلا : انني على ثقة ان هناك تقريرا في وزارة السيد هيكل يقول ان الناس يحملون مشاعر قوية ضد وجود الخبراء السوفيات .

انتقلت المناقشة الى موضوعات اخرى ؛ لكنني بدأت في تحرياتي بمجرد عودتي الى القاهرة بعد ذلك بيومين ؛ ووجدت شيئا غريبا ؛ فعندما تسلمت الوزارة كنت قد طلبت من تحسين بشير الذي اصبح فيما بعد المتحدث الرسمي للرئيس السادات أن يرأس لجنة تبحث في فعالية ما تقوم به هيئة الاستعلامات التابعة للوزارة . وكان من مسؤولية الهيئة ان تعد تقريرا يوميا عن اتجاهات الراي العام . وكان هذا يتم بتجميع تقارير من عدد من مكاتب الاعلام الفرعية في انحاء مصر . ذهب تحسين بشير واحد زملائه في المكتب اسامة الباز (وهو الان احد وكلاء وزارة الخارجية) الى المحلة الكبرى ، وهي احدى المدن الصناعية في الدلتا ؛ وسألا المدير المحلي للاعلام عن الكيفية التي كان يجمع بها تقريره اليومي . كانا يريدان معرفة ما اذا كان هناك اساس علمي للتقرير وهل كان المسؤول المحلي يقترح موضوعات للبحث ، وفي هذه الحالة كيف كان يتم اختيارها ؟ قيل لهما انه لم يكن هناك اي شيء علمي في هذه التقارير ، وانها كانت تجمع ما كان الناس يسمعونه في جلساتهم في المقاهي او ما كانوا يقراونه في الصحف .. واصل تحسين بشير ورفاقه اسئلتهم فسألوه : كيف يعرف حقا ما يراه الناس في امور مثل الموقف العسكري او الموقف الاقتصادي او احتمال عقد مؤتمر قمة عربي . مثلا : في احد تقاريرك تقول ان الناس سعداء بالوجود السوفياتي كيف يمكنك التأكد من هذا على اي اساس يقوم هذا الحكم ؟

في حدود ما استطعت استخلاصه ، كانت تلك الاستفسارات التي جرت في المحلة الكبرى الاساس الوحيد لاتهامات بريجنيف وربما كان الامر ان الروس كان لهم شكل من اشكال الاتصال هناك ، لان المدينة واحدة من المراكز الصناعية الاساسية في مصر . وما ادهشني حقا هو ان يوجد تقرير كامل وان لم يكن دقيقا عن هذا الحادث على مكتب الامين العام للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي في موسكو خلال ثلاثة اسابيع من قيام اثنين من المسؤولين في وزارتي باستفساراتهم الخاصة !

شرحت لعبد الناصر ما حدث واقتنع بهذا التفسير ، ولا اعلم اذا كان قد نقل ذلك الى بريجنيف وما اذا كان بريجنيف قد اقتنع هو الاخر .. كان يكفيني ان اعلم ان عبد الناصر اعتبر الموضوع منتهيا ، لكنني وجدت اكتشافي للطريقة السهلة التي تختلط بها الاستراتيجية الكبرى للامم والاشاعات امرا مفزعا بعض الشيء .

بعد محادثاتي مع القادة السوفيات ، ذهب عبد الناصر الى مستشفى برفيخا للعلاج لمدة اسبوعين ، وعاد الى القاهرة في ٢١ يوليو . كان الاطباء الروس قد الحوا على ضرورة أن يخلد للراحة ، لكنه ما ان بدأ فترة راحة لمدة عشرة ايام في مرسى مطروح . (وكان الاطباء قد اصروا على شهر على الاقل) حتى انفجر الموقف في الاردن بين قوات الملك حسين والفلسطينيين فيما سمي بمذابح ايلول . فعاد عبد الناصر فورا الى العمل واعطى كل وقته للجهود التي بذلت لانهاء هذا الصراع ، وشهد ٢١ سبتمبر افتتاح مؤتمر في القاهرة لرؤساء الدول العربية ، كان قد دعا اليه بعد اسبوع ...

انتهى المؤتمر ، لكن القدر تدخل .. ومات عبد الناصر .

(١) كانت القوات السوفياتية موجودة في تشيكوسلوفاكيا لاجراء مشاورات حلف وارسو .

محمد حسنين هيكل





قصائد ١٩٧٥ - ١٩٧٨
صمت المدينة الموصدة

كــوة ١٩٧٥ ــ ١٩٧٦

ريشة ريح (١٩٧٨)

يَحْملُني زمنٌ ، ياخذني زمنٌ ،
اعدو في ارضِ الغربة ،
اعدو ،
لا اصحو من ظلم الموتْ

هذي الارضُ خراباً صارتْ .
هذي المدنُ بلا اسماءْ
يا وعدَ الحبّ استفهمْ
بالعمقِ عن الاشياءْ

★ ★ ★

اَكتبُ عن راسِ الحكمهْ
اكتب عن رعبٍ اخرْ
عن موتٍ اخرْ
عن خوفٍ يخشى الوافدُ من احزانِ المنسيينْ
والخوفُ الاقربُ من نفسي
يجهلُ انّ القوة ، انّ التوبة لا تاتي
قصداً

او ...

هذا الفعل الساحقُ في التوبةْ
يَغرقُ في الدمعةْ
هذا الفعل الصاعدُ كالقصْدِ
يَلي المنكرَ

صدقني ،
انّ الاتي ياتي
او يبقى العالمُ في الظنّ
ريشةَ ريحٍ .

شط الازمنة

هذا شطُّ الازمنهْ
يخلعُ الانسانُ تاجهْ
ويرى ما لا يرى .

موت الانا

لا تسمّهِ ، تسمّهِ شريكا
او حبيبا
لا تسمهِ ،
تسمه نبيا
إنّ يوماً سيجيءُ
حاملاً موتَ الانا .

قال القاضي

يسخرُ منيّ القاضي :
بيتي من فضهْ
من ذهبٍ خالصْ !

إحذرْ
من ثقبٍ تحتَ الجسرْ
تعبر صوبَ العتمهْ
تظفر بالطينِ المبتلْ

قال القاضي :
ارفعْ من جثثِ القتلى
خيمهْ

لا تجلسْ في ثقب الابرهْ
لا تدخلْ
في ظلِّ الصوتْ
حطمتَ الراسَ قتلتَ الحيهْ

تذكرْ !
اني بابُ الجنّهْ .

قال القاضي :
ارفعْ من جثثِ القتلى
خيمــهْ !

من كوّةٍ صغيرةٍ
امدُّ راسيَ الصغيرْ

ابحثُ في الليالي
عن ملجأي الاخيرْ .

عشق ١٩٧٨

من يرقبني ، يظفرُ بيّ
يخرجُ منيّ لذاتي

انيّ مثلكَ مخمورٌ
ادركُ اصلي فيّ ذاتي

فضلي يهزأُ بالدنيا
ولساني يرضي شهواتي

التيهَ قلوبٌ عاشقةٌ
والعشقُ عظيمُ الصبواتِ .

وردةُ القلب (١٩٧٥)

١ ــ جرح
أسْرعْ
اسرعْ
قلْ كلِمَهْ
قلْ حكمهْ
ضعْ هذا الحلمَ قريباً منكْ

عدْ من نفسكْ
لا تشفرِ الجرحَ ولا ...

٢ ــ سر
تخلصْ
تبلغ سرَّ الكونْ
تقرأ انّ المعطى فيكْ .

٣ ــ جسد
يا جسداً اخرسَ يا ميتْ
خلصنا
نعبر هذا البيتْ .

٤ ــ بدعة
رجلُ البدْعَهْ
نسقطهُ
من ابرارِ نلعنُهُ
لولا الريبهْ
نقتله .

٥ ــ كتاب
جاءَ
أخرجَ الكتابُ :
بوركتَ يا كتابُ
السيدُ العليّ
يرفعُ الحجابْ
وهذه النساءْ
تخرجنَ قَبْلَ ظلّكَ
في هداةِ المساءْ .

٦ ــ عبارة
لانهُ وحيدهْ
يخلقني
من كوكبٍ
يخضعني
لسيفهِ
وتصبحُ الفصولْ
عبارةَ الاسارى .

٧ ــ تخمين
روحُ الحقِ الحاضرِ انتْ
روحُ التخمينْ .

٨ ــ وردة القلب
(نزلتْ وردةُ القلبِ
واستراحتْ
فوقَ سورِ الحديقهْ)

صمت المدينة الموصدة

أهبُطُ من هناكْ ، من سفينةِ الدمعْ
هكذا يقولونْ
يومئونَ لي . فاندفعْ .

لا تحزني كثيراً او تكتئبي
فانا من هناكْ
من زهرةِ الموتِ
اومن زهرةِ الولادةْ
كلّ حياتي تصعيدٌ في جبالِ الموتْ
تميتكُ بعلو البصيرةِ ورحمتها
كلّ حياتي كتاباتٌ عن الحبّ
لا يفهمها سواكِ .

اهربي سريعاً . او اشردي .
اسكني اعماقي . وصلي
انا المدينةُ الموصدةُ المدينةُ المحاصرةُ بقوسِ
البحرِ ونشابه .

اسمعي كلامي . انظري وجعي
انصبي راياتي
لا تتعبي
دحرجي حجرَ الزاوية لا حجرَ العذراءْ
كوني شراباً لي ولجميعِ الاجيالْ .

(الصمتُ سيدي الى العالمْ
الصمتُ طريقي الى الحريهْ)

قد يبسطُ الصمتُ يدهُ عليّ في غيبةِ الالـهْ
قد ينظرُ الصمتُ بؤسي وحناني ولا يرى
وحشتي في الارضْ
قد يكونُ الصمت بدايةً لانتكاساتي على
وجهِ الصحراءْ .

ها أنذا

العبُ لعبتي من اجلكْ
اتركُ كلماتي حريقةً في اولّ الفصولْ

لا افهمُ من نفسي سواكِ
اتوزعُ شهوةً ولذةً وعبيراً

اذهبُ بعيداً في ممراتِ الروحْ
لا اجدُ سوى الكآبةِ تعرشُ في صدري

ايتها الرائعةُ يا حبيبتي
اترنمُ بمزاميري
اهتفُ للهِ بصوتِ الترنيمْ
اتعالى
املأُ راحتيكِ بالسوادْ
اراقبُ خطواتكْ
اعتصمُ بالعزةِ . ارتجفُ كالضوءِ .
اقرعُ صوتي
اتمدّدْ

أُخبرُ السماواتِ بعدلي
أسمعُ الشعوبَ كلماتي
اشهدُ عليكِ آلهةَ الارضْ

اصنعُ الشرَّ كي اولدْ
اولدُ في الخطيئةِ كي استمرْ
انتظرُ اسمكِ لانه يحييني .

ها أنذا ابتعدْ
ها أنذا اسرعْ
ها أنذا ادمرُ كلَّ شيءٍ وانتهي في الريحْ .

رياض فاخوري
(١٩٧٥ ــ ١٩٧٨)

لان المسيرة لم تتوقف
١٩٧٨ شهادة للفنانين
في زمن الحرب

بالرغم من توقف النشاط الفني ، في منتصف الموسم الفني لتجدد الحرب ، فان عام ١٩٧٨ شهد نشاطا فنيا يمكن الوقوف عنده باصغاء وتأمل ، كما شهد احداثا اثارت بدورها جوانب فنية قامت عليها الحركة الفنية الحديثة . فمرة جديدة وبعد توقف عدنا ، التقينا هنا في بيروت اعمال كبار فنانينا الذين كانوا وراء هذه الحركة قبل اكثر من عشرين سنة ، امثال الاخوة بصبوص ، شفيق عبود ، وايلي كنعان وجان خليفة وبول غيراغوسيان ، ورفيق شرف ، وامين الباشا ووجيه نحله وحسين ماضي ، وفوزي القش في الوقت الذي حقق فيه بعض هؤلاء الفنانين نجاحا كبيرا في العواصم العربية وفي العواصم العالمية ، كالضجة التي اثارها كل من البصابصة وغيراغوسيان وخليفة وشرف في كل من السعودية وسوريا ، والضجة التي اثارها نحله في باريس ونيويورك . وامين الباشا في روما .

ومن الاحداث المؤسفة ، لا بد لنا من التوقف عند غياب جان خليفة بعد نشاط وانتاج غزير وجريء في السنتين الماضيتين .

الا اننا في تقويمنا لهذا النشاط ، ننطلق من الملاحظات التي اشرنا اليها ، سابقا ، وهي قراءة النشاط الفني عبر الجانب الرؤيوي والجانب الاستشرافي ، والذي ينعكس في الحركة الفنية في طموحها الى احداث لغة فنية جديدة ، والى الوصول الى قيم جديدة تفتح الابواب الواسعة امام ذوق وحساسية فنيتين حديثتين .

لذلك ، وانطلاقا من هذه الزاوية . يبدو تاثير الحرب في جوهر هذه الاعمال ضئيلا ، او يبدو هامشيا او خارجيا . كذلك يبدو الصراع الاجتماعي او الصراع الثقافي كما برز من على صفحات الجرائد ، او في المجالس الخاصة ، صراعا هامشيا ايضا . وفي ذلك اشارة بارزة الى اصالة المبادىء او المنطلقات الكبرى التي انطلقت منها هذه الحركة في بدايتها ، وان كان لهذا الصراع بعض اوجه التاثير .

الا انه ظل في معظمه تاثيرا سلبيا غير ذي اهمية . فلا التجزؤ او القسمة الجغرافية حالت دون استمرار هؤلاء الفنانين في المضي باساليبهم وتجاربهم الفنية المحضة .

كما يمكن ان نقرأ ذلك في وضوح عند حسين ماضي وشفيق عبود وجان خليفة وبول غيراغوسيان ، والبصابصة الثلاثة ورفيق شرف ، في الوقت الذي كانت فيه معالجة الحرب في اعمال الباشا والقش معالجة فنية رجحت فيها النواحي الفنية المحضة على النواحي الفكرية او السياسية او الاجتماعية .

فنحن ما نزال ، وبشكل عام ايضا ، امام هموم الحداثة كما نمت وتبلورت في هذه السنوات العشرين ، والملاحظات نفسها التي اثارتها هذه الهموم يمكن تناولها ايضا . مرة جديدة ، بالنسبة الى الاساليب او بالنسبة الى الافكار والمنطلقات العامة .

حسين ماضي ، امراة

بول غيراغوسيان ، امومة

ذلك ان هذه الحركة وصلت في كثير من افكارها وهمومها الى طرق مسدودة ، بخاصة تلك الهموم التي توجهت نحو التراث للاستفادة منه او للبحث فيه عن وجه اكثر اصالة . كما برزت بوضوح في اعمال وجيه نحله ، او الهموم التي توجهت نحو الحداثة في العالم لمزيد من الانفتاح والتحرر والتجدد ، والتي اصطدمت ايضا بفراغ ، او وصلت الى شكلية محضة ، او غربة حجبت الفنان عن جمهوره واللوحة عن مبدعها .

ويمكننا الاشارة هنا الى التجريبية التي اخذ بها معظم هؤلاء الفنانين . انها راوحت في مكانها ، ففي الوقت الذي يرى فيه المتابع لاعمال غيراغوسيان تكرر ، او اعمال عبود تدور في مدار واحد ، يرى في هذه التكرارية نوعا من التقصير ، خاصة ان هذه الاعمال توحي بان ثمة امكانات كثيرة لدى هؤلاء الفنانين ، لم تتكشف بعد ، او انها لم تتفجر في اعمال جديدة .

مع ذلك فلا بد من الوقوف مليا امام هذه الاعمال من جهة طموحها لاحداث لغة فنية جديدة ، حيث تبدو اعمال شفيق عبود واعمال البصابصة واعمال حسين ماضي واعمال امين الباشا واعمال غيراغوسيان ، واعمال جان خليفة ، قد ابتعدت خطوات جريئة جدا ليس بالنسبة الى الحركة الفنية في لبنان والعالم العربي ، بل ايضا بالنسبة الى الحركة العالمية في توجهاتها الحديثة .

فتجريدية جان خليفة لم تعد تجريدية مدرسية بمعنى انها تطبق خصائص المدرسة التجريدية كما عرفت في العالم ، بقدر ما تحقق لغة عاطفية جوانية خاصة ، استطاع فيها هذا الفنان الراحل عنا والذي عمل طيلة سنوات حياته كما يعمل كبار الزهاد والنساك ان يعطيها خصوصية مضيئة . فكان شرقيا اكثر بكثير من الذين زعموا الشرقية ، وكان واقعيا ومحليا وانسانيا اكثر بكثير ممن زعموا الواقعية والمحلية والانسانية .

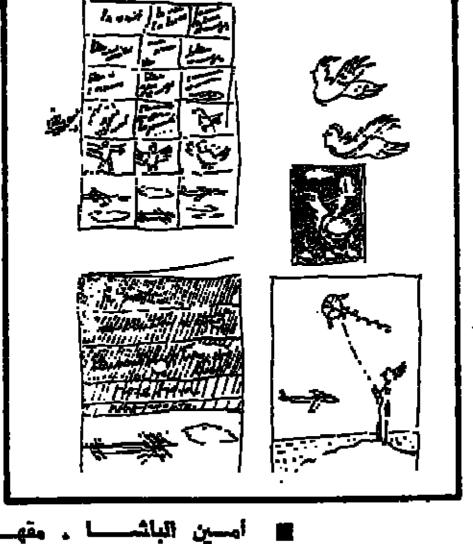
كذلك يمكن النظر الى شكلية حسين الماضي ، فالاسلوب الذي يكتب فيه لوحته هو من جهة الحداثة يمكن الاشارة اليه كتحقيق فني متقدم جدا ، ويعتبر ايضا انتصارا عاليا . ولا يمكن النظر بسهولة الى ما استطاع ان يصل اليه كل من شفيق عبود وبول غيراغوسيان ، الاول في هضم التجارب والاتجاهات العالمية واستيعابها والخروج منها برؤية واسلوب جديدين ينتميان ، في الوقت نفسه ، الى عصرية عامة ، والى خصوصية غارقة في الشعر والحساسية .

والثاني في هضم ابرز القيم الفنية التراثية الى جانب استيعابه للحديث والجديد ، بموهبة لا شك في عمقها وعفويتها وجدتها .

واذا كان الاخوة بصبوص ماضين في اغناء عالمهم المتنوع والمتناسق في رفع مملكة الحجر وانطلاق هذا الجمود الصامت وتطويع هذه الصلابة واشعال النار في هذه البرودة ، فان رسوم الباشا تقطر شعرا . فقد استطاع هذا الفنان ايضا ان يكتب الشعر بالخطوط ، وان يثرثر تلك الثرثرة الجميلة الناعمة والساحرة في الوقت الذي يرسم فيه الوجوه والكراسي والطاولات والمقاهي وشواطىء البحار والبيوت القديمة .

ونصل في تأملنا لنشاط هذه السنة ، الى موقف لا يمكننا الابتعاد عنه ، وهو ان هذه الحركة لا بد لها من المضي في طريقها . ذلك ان تلك الهموم التي سعت الى بلورتها هي بدون شك ، وبالرغم من كل الملاحظات ، اكبر بكثير من الهموم التي اثارها المثقفون في سنوات الحرب تلك الهموم التي ارادت من الفن ايضا ان ينزل الى الطرقات ويقيم المتاريس .

سمير الصايغ



■ أمين الباشا . مقهى ، وكتابة ■



■ وجيه نحلة ، تخطيط ■

رسالة من خالد الى السادات ـ تتمة

واضاف ان تبادل الرسائل لم يعد كافيا في الوقت الحاضر .

واوضح عبد الرحمن ابا الخيل : ان بلاده مستمرة في تقديم مساعدتها العسكرية والمالية الى مصر .. وذكر من جهة اخرى ان بلاده تبحث حاليا طلب السودان عقد مؤتمر طارىء لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الآثار المترتبة على زيادة اسعار البترول واقتراح الصومال استضافة الدورة العادية القادمة لمجلس الجامعة .

وقال : ان زيارة الامير سعود الفيصل الى دمشق تتعلق بالاوضاع في لبنان ، وكذلك الاعتداء على السفير علي الشاعر .

خطاب السادات

واعلن الرئيس السادات خلال لقائه بالدارسين المصريين في اميركا وكندا واوروبا الغربية ان مبادرته لسنة ١٩٧٩ هي الدعوة لمشروع مماثل لمشروع « مارشال » تموله الولايات المتحدة واليابان والمانيا الاتحادية وذلك لدعم الاقتصاد المصري .

وقال : ان هذا الموضوع له الاولوية بينما تاتي اتفاقية السلام مع اسرائيل في المرتبة الثانية او الثالثة لان المشكلة هي مشكلة وقت فقط بعد ان تم الاتفاق على الخطوط الرئيسية في كامب ديفيد .

واضاف : انتهينا خلاص ما فيش مشكلة في سيناء . المشكلة انه ازاي انا اعمل سينا وبعدين اسيب القضية الاساسية اللي هي لب الصراع ، وهي القضية الفلسطينية برغم او بصرف النظر ما بيقولوه الفلسطينيون وجبهات الرفض وغيره . لان هذا لا يعنيني في شيء . انا اللي بيعنيني مسؤولية مصر التاريخية ومكانة مصر .. وعلشان كده انا باعتقد انه في الشهر الماضي لو انه فيه حياء او خجل كان كثيرين جدا من الحكام العرب سقطوا من الحياء والخجل . لكن للاسف ما فيش لانه شايفين معركة دارت بيني وبين اسرائيل . مش على سينا ده سينا منتهية ارضا وسماء وبترولا كلمعروف ومعلن . بل بالتوقيت يعني من ٦ الى ٩ اشهر خدت خط . ده بيبينا خمس اسداس سيناء ، يبقى فاضل سدسها بسنة او سنة وشوية اللي ما نحدده برضه بناخذ الحدود ــ الحدود الدولية وسينا ببترولها بغازها بثرواتها بارضها بملها بكله .

لا اوقع بدون الربط

وقال السادات : لو ان هناك بعض الخجل كان البعض منهم سقط خجلا انا بقول انا اخذ خمس اسداس سيناء وفي طريقي الى السدس الاخير وحتنتهي المشكلة .. طب ليه مانحلش المشكلة الفلسطينية وفي المرحلة الاولى يقوم الحكم الذاتي في غزة والضفة الغربية.

.. النقطة الثانية انه اسرائيل بتطالب انه الاتفاقية بيننا وبينها تكون لها اسبقية على الاتفاقيات الاخرى ، كلام ما لوش رجلين ، لانه ده محدش يقبله في العالم ، ونوع من انواع المزايدات الكلامية . وانتوا عارفين الاسلوب اياه بياخذ في اي حاجة .. لكن النقطة الاساسية اللي نقول لكم عليها بتاع الربط الباقي ده كله كلام عادي ما هوش مشكلة ، واعادة النظر بالنسبة لضرورات الامن . انها نقطة وهي نقطة واحدة فقط وهي ربط الاتفاقية بتاعتنا في سيناء مع توقيتات علشان الحكم الذاتي وحل مشكلة الفلسطينيين وده لعلمكم لن اوقع اتفاقية مع اسرائيل بدون هذا الربط. والربط في المرحلة الاولى بتاعتنا مع بقية المراحل كلها مع غزة والضفة الغربية . اى ان اللي حيقولوه الفلسطينيين او جبهة الرفض او المهرجين تعودنا على هذا في فض الاشتباك الاول وفي فض الاشتباك الثاني ، وفي مبادرة السلام ثم في كامب ديفيد . اتعودنا انه لا يستطيع حد منهم انه يحرك او يغير شيء ومصر تستطيع تعمل كل شيء .

القاهرة ــ آ ش آ ، ا ف ب

الاسد يعود ــ تتمة

شاكر الفحام وزير التعليم العالي.

الجزائر والمغرب

● وفي الجزائر ، ثارت ضجة بين الجزائر والمغرب قبل ساعات من جنازة الرئيس بومدين الرسمية ،بسبب رفض جزائري للسماح باشتراك وفد مغربي .

وقالت الوكالة الجزائرية الرسمية للانباء ان المغرب تمثل في جنازة بومدين الرسمية امس الاول بزعيم المعارضة فيه .

واضافت الوكالة تقول ليل امس الاول ان السيد محمد البصري الزعيم الكبير للمعارضة المغربية اعرب عن تعازي الشعب المغربي للشعب الجزائري .

وكانت الحكومة المغربية في الرباط قد قالت ان السلطات الجزائرية منعت وفدا برئاسة السيد احمد عثمان رئيس وزراء المغرب من حضور الجنازة .

وقالت الوكالة الجزائرية ان السيد البصري كان قد وصل الى الجزائر في وقت سابق امس الاول .

تشييع بومدين

وعلم من مصدر مطلع ان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجراح خطيرة في الجزائر بسبب الزحام يوم الخميس الماضي في قصر الشعب وامس الاول حول المسجد الكبير خلال عرض جثمان الرئيس بومدين ثم تشييع جنازته . (راجع الصفحة ١٢) .

واكد بعض الاشخاص بصفة خاصة انهم راوا شابا وقد اخترقت جسده اسنة بوابات قصر الشعب خلال المشاهد الهستيرية الجماعية التي وقعت هناك . كما تم اجلاء عشرات الاشخاص ، خاصة من النساء والاطفال المغشى عليهم بسبب الصدمة بسيارة اسعاف خلال هذين اليومين .

واشار المراقبون في الجزائر الى ان هذه « الحصيلة » لا تعد مرتفعة اذا اخذنا في الاعتبار الجماهير الغفيرة التي هرعت الى الجزائر في غمرة الحزن

وذكر مصدر مطلع ان هناك حوالي مليون ومائتي شخص (رقم شبه رسمي) على الاقل تجمعوا على طريق جنازة الرئيس بومدين ، بينما كان من المتوقع نقلا عن المصدر نفسه ان يكون الرقم ستة الاف .

ستة اسابيع

وامام الجزائر ، التي هي في حداد على رئيسها الراحل ، ستة اسابيع تتولى فيها شؤون البلاد حكومة موقتة قبل اختيار زعيم جديد .

ويحكم البلاد الآن مجلس الثورة المؤلف من ثمانية اعضاء ، بينما يتولى السيد رابح بيطاط رئيس المجلس الشعبي الوطني (البرلمان) مهمة رئيس الدولة الموقت .

ويبدو بشكل شبه اكيد ان الرئيس القادم سيكون من اعضاء مجلس الثورة وانه سيتبع بصورة دقيقة سياسات الرئيس بومدين الداخلية والخارجية .

ومن المتوقع ان ينتخب مؤتمر لجبهة التحرير الوطنية الحاكمة مديرية سياسية تستند الى مجلس الثورة الحالي مع احتمال توسيع هذا المجلس .

وبعد ذلك ينتظر ان يقوم مؤتمر استثنائي آخر لجبهة التحرير الوطنية بتسمية مرشح لرئاسة الجمهورية .

ومن المرشحين للرئاسة العقيد محمد صالح يحياوي ، وهو احد الاعضاء الراديكاليين في مجلس الثورة .

ويتوقع في حال انتخابه ان يسير على خطى الرئيس بومدين في جميع النواحي بما في ذلك السياسة الزراعية التي كانت موضوعا تضاربت فيه الآراء اذ ان انشاء مزارع الدولة لم يكتب له النجاح .

وهناك مرشح اخر هو السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الذي ربما كان اكثر الناس قربا من الرئيس بومدين . ويعتقد انه يدعو الى تبني موقف اقل تشددا من حيث بناء الاشتراكية .

ويحظى ترشيح السيد بوتفليقة بتأييد السيد محمد بن احمد عبد الغني عضو مجلس الثورة ووزير الداخلية والسيد احمد درايا عضو مجلس الثورة ووزير النقل . لكن يقال ان السيد بوتفليقة قد اعرب عن تحفظاته بالنسبة الى قبول منصب الرئاسة .

رفض الجزائر

● وفي الرباط ، قالت صحيفة « لوبنيون » المغربية امس ان رفض الجزائر السماح لوفد حكومي مغربي بحضور جنازة الرئيس هواري بومدين يظهر الروح الانتقالية للزعامة الجزائرية.

وقالت الصحيفة في مقال افتتاحي ان موقف الجزائر « يظهر بوضوح الروح الانتقامية والحقودة والعنيدة التي تتحكم بالزعامة الجزائرية » .

واضافت تقول : ان الروح الحقودة جاءت تكملة لعديد من الاعتداءات ومختلف الاعمال العدائية والاستفزازية التي كان المغربيون هدفا لها من جانب الزعماء الجزائريين في السنوات الاخيرة.

وختمت تعليقها بالقول : ان الشعب الجزائري والتاريخ سيحكمان بشدة على اولئك الذين يضعون العقبات في طريق تقارب ووحدة الشعبين وسيندذان باشد العبارات قساوة باولئك الذين يسعون الى البغيضة ويزرعون بذور الانقسام والخلاف .

دمشق ــ سانا ، ر ، ا ف ب

قتال عنيف في ايران ــ تتمة

ان مكاتب المجلس البريطاني ، وهو عبارة عن منظمة لندن الثقافية في الخارج قد جرت مهاجمتها في مدن الاحواز وشيراز ومشهد .

وقالت مصادر السفارة الاميركية ان قوات عسكرية طوقت القنصلية الاميركية في مدينة تبريز الشمالية ــ الغربية لانهاء هجوم قام به متظاهرون حطموا البوابة الرئيسية في حرمها .

وقال دبلوماسيون اتراك ان القنصلية العامة التركية في تبريز احرقت ودمرت تماما ، ولكن القنصل العام او نيركايا وموظفين اخرين اثنين نجوا دون اصابتهم باي اذى .

ووقع اطلاق نار عنيف ليل امس في مشهد . وذكر شهود عيان هناك ان عددا من الجنود تخلوا عن مراكزهم .

وذكر هؤلاء الشهود ، كما ذكرت مصادر اخرى ، ان عددا كبيرا من الجنود قتل في الاشتباكات . وقالوا ايضا ان عددا كبيرا من الجنود انضم الى صفوف المتظاهرين ضد الشاه في الشوارع .

اصابات كثيرة

واعلن شاهد عيان ان مجموعة من الجنود في ست عربات عسكرية وشاحنة وعدة سيارات جيب انضمت الى الجماهير المتظاهرة ضد الشاه .

واعرب الراديو الايراني الرسمي عن الاسف لـ « الاصابات الكثيرة » في مشهد لكنه لم يذكر اية تفاصيل .

وابلغ شهود عيان في مستشفى الامام رضا في المدينة وكالة ــ رويتر ــ ليل امس ان الجنود يطلقون الرصاص بكثافة على المستشفى لان متظاهرين كانوا قد اضرموا النار في مخزن المواد الغذائية تابع للجيش التجأوا الى المبنى .

وقال الدبلوماسيون في اتصال مع الاحواز ان اصابات عديدة وقعت بين المتظاهرين ، لكن لم يعرف بالتحديد عدد هذه الاصابات بعد .

وقالوا ان اعدادا من الاجانب الذين يرغبون في مغادرة البلاد تتجمع في نقاط معينة ليجري نقلها منها .

وانتشرت اخبار عمليات الجلاء هذه بالبلبلة الا ان انباء ذكرت ان رحلات جوية كانت تجري امس من الاحواز وعبادان ، حيث وصل عدد ممن يرغبون في مغادرة البلاد وذلك بطريق البر .

الدكتور بختيار

وقال مسؤولو القصر الامبراطوري ان الدكتور شابور بختيار الزعيم السياسي المعارض المقرر ان يعينه الشاه رئيسا للوزراء يعكف على وضع لائحة باسماء اعضاء حكومته .

ونفى مسؤولو القصر بشدة احتمال مغادرة الشاه البلاد ، بعد تشكيل الحكومة الجديدة .

وقالت مصادر رسمية ان الشاه نال موافقة مجلس البرلمان على تعيين الدكتور بختيار رئيسا للوزراء .

ولكن الدكتور كريم سنجابي زعيم حزب الجبهة الوطنية تنصل فورا من هذه الخطوة . وقال ان الدكتور بختيار غير مسنود في تحركه هذا من الحزب او من الزعيم الديني المنفي الامام اية الله روح الله الخميني ، بؤرة الحملة الجماهيرية للاطاحة بالشاه .

وجاء مساء امس في بيان لحزب الجبهة الوطنية انه تم بالاجماع طرد بختيار من الجبهة الوطنية ، التي تعد اهم احزاب المعارضة العلمانية.

واشار البيان الى ان بختيار عضو الجبهة الوطنية وافق على الاضطلاع بمهمة تشكيل حكومة دون ان يرجع الى اللوائح المتعلقة بالنظام المتبع في الحزب .

فترة راحة

ووصف بختيار الاتهامات التي وجهتها ضده الجبهة الوطنية بانه ليس لها اساس من الصحة .

وقال بختيار ، الذي قبل تشكيل حكومة ايرانية جديدة : انتسى سامضي في طريقي ، وخلال ٤٨ ساعة سارد مباشرة على هذه الاتهامات بطريقة اكثر وضوحا .

وذكر بختيار ان سياسته هي السياسة التي يؤيدها معظم اعضاء الجبهة ، ثم اشار الى « الغيرة » التي يكنها له كريم سنجابي رئيس « الجبهة الوطنية » .

واعلن بختيار ان شاه ايران ابدى عزمه على قضاء فترة راحة في الخارج لاجراء فحوص طبية .

وحث الامام الخميني الذي يعيش في منفى اختياري في فرنسا مؤيديه الى التوقف عن العمل امس ، والتظاهر في الشوارع بمناسبة ما وصفه بالذكرى السنوية الاولى لبدء المظاهرات المعادية للشاه .

وابلغ السيد اردشير زاهدي وهو من المساعدين المقربين للشاه وكالة « رويتر » بعد مقابلته الشاه امس ان العاهل الايراني سيبقى .

ويقدم السيد زاهدي وهو سفير ايران لدى واشنطن وزوج ابنة الشاه السابق النصح لشاه ايران خلال التحدي المتزايد لحكمه هذه السنة .

وعلى الرغم من عدم وجود دليل على مغادرة الشاه فان والدته تاج الملوك سافرت الى لوس انجليس امس الاول .

والملكة الام هي اول فرد من العائلة المالكة يغادر البلاد خلال الازمة على الرغم من ان الامير رضا ولي العهد البالغ ١٨ سنة من العمر موجود ايضا في الولايات المتحدة كطيار متمرن في سلاح الجو .

رضوخ الحكومة

ورضخت الحكومة امس لمطلبين رئيسيين لعمال النفط المضربين في محاولة لانهاء نقص نفطي خطير يشل اقتصاد البلاد .

ونسب الراديو الرسمي الى الجنرال بوغرات جعفريان الحاكم العسكري لمنطقة كرزستان النفطية قوله ان عمال النفط المعتقلين من اجل اي سبب سيطلق سراحهم .

وقال ايضا ان امن المنشآت النفطية سيوكل الى العمال مما يوحي بان القوات التي ارسلت عند بدء الاضراب ستنسحب .

ونقل الراديو عن الجنرال جعفريان قوله : من الواضح ان اولئك الذين يخدمون الصناعة سيحمونها ايضا .

وكان الزعيم الديني اية الله محمود تليغاني قد طلب من السلطات قبول مطلبين اخرين تقدم بهما المضربون .

والمطلبان هما حظر كامل على الصادرات الى اسرائيل وجنوب افريقيا ، واعادة اسكان الذين طردتهم الشركة من منازلهم . ولا يشكل هذان المطلبان الان اية عقبات .

وقال الراديو امس ان انتاج النفط الذي يصل عادة الى ستة ملايين برميل في اليوم انخفض امس الى ما يتراوح بين ٢٥،٠٠٠ برميل و ٢٠،٠٠٠ برميل .

استعداد واشنطن

● وفي واشنطن ، قالت مصادر الحكومة ان الولايات المتحدة امرت حاملة طائرات بان تكون على استعداد للتوجه الى المحيط الهندي قرب شواطىء ايران اذا استمر الوضع في التدهور هناك .

● وفي موسكو جدد التلفزيون السوفياتي اتهامه للولايات المتحدة بالتدخل في ازمة ايران السياسية ، وقال انه يجب ترك الايرانيين وشأنهم لتسوية مشاكلهم بانفسهم .

● وفي خليج سوبيك (الفليبين) ، ٣٠ ديسمبر رويتر قالت مصادر بحرية اليوم ان حاملة الطائرات الاميركية كونستليشن التي تقف على تاهب للامكان القيام بجلاء الجالية الاميركية من ايران يمكن ان تغادر قاعدتها برفقة مدمرات في الساعات الاربع والعشرين القادمة .

ولم يصدر اي تاكيد رسمي لموعد رحيلها كما ان جدول سفرها قد احيط بالكتمان .

وقال ناطق رسمي في قاعدة خليج سوبيك البحرية غربي مانيلا ان كل ما يمكن ان يقوله في الوقت الحاضر ان الناقلة لا تزال في مكان رسوها .

والدة الشاه

● وفي لوس انجلس ، قال مسؤولو المطار ان والدة شاه ايران وصلت مع بعض افراد اسرته الى لوس انجليس من طهران .

ويتوقع ان تحل والدة الشاه وهي في التسعينات من العمر في منزل تملكه الاميرة اشرف شقيقة الشاه في حي بيفرلي هيلز الفخم .

ووصلت والدة الشاه على متن طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لسلاح الجو الايراني وسط حراسة مشددة في المنطقة التي هبطت فيها من مطار لوس انجليس .

طهران ــ ر ، ا ف ب

خريش يستقبل حلو والصليبي

استقبل غبطة البطريرك خريش امس الرئيس السابق شارل حلو .

كما استقبل سيادة المطران فرنسيس الصليبي راعي ابرشية بيروت الارثوذكسية .

وكان قد استقبل صباحا امين عام وزارة الخارجية بالوكالة السيد عبد الرحمن الصلح .

رسالة الى امير قطر من الملك حسين

تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر امس رسالة من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بتقوية العلاقات الثنائية ، والوضع في الاراضي العربية المحتلة وفي القدس والضفة الغربية لنهر الاردن .

وسلم الرسالة الدكتور كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاردني الذي قال انها تناولت ايضا : الاخطار التي تتعرض لها المقدسات الاسلامية في القدس والضفة الغربية على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وقد وصل الدكتور الشريف الى الدوحة منذ يومين من ابوظبي في زيارة لقطر تستغرق اسبوعا .

الدوحة ــ ر

ضياء الحق زار السعودية لعدة ساعات

قالت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان الرئيس ضياء الحق رئيس باكستان وصل الى جدة امس قادما من الجزائر حيث شارك في تشييع جنازة الرئيس الجزائري هواري بومدين .

ولم تذكر الوكالة اية تفاصيل عن زيارة الرئيس الباكستاني .

وفي وقت لاحق ، قالت الوكالة ان الرئيس ضياء الحق غادر جدة عائدا الى بلاده بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ساعات .

جدة ــ ر

الجنود الاتراك ــ تتمة

وقال ناطق رسمي انه على الرغم من الاجراءات الاستثنائية فقد قتل شخصان على ايدي مسلحين مجهولين في استانبول امس الاول ، وتم اعتقال ٢١ شخصا لاحتجاجهم على الاحكام العرفية .

وسئل الناطق عن الجهة التي تقف وراء الحوادث فقال من الصعب القول ما اذا كان اليساريون المتطرفون او اليمينيون المتطرفون مسؤولين عن ذلك فانت لا تعرف من هو الذي يلعب دور اليسار ومن هو الذي يلعب دور اليمين .

وقال السيد سليمان ديميريل زعيم حزب العدالة المعارض والمحافظ الذي تدم اقتراحا في البرلمان بحجب الثقة عن الحكومة ان السيد اجويد سيواجه متاعب اذا حاول الاشراف شخصيا على تطبيق الاحكام العرفية .

واضاف يقول ان جنرالات الجيش الذين يتمتعون بالخبرة يجب ان يتركوا لتنفيذ ذلك .

وقال : ان ثقتنا ليست بالحكومة بل بقواتنا المسلحة .

وقالت مصادر سياسية ان السيد اجويد يحتمل ان يفوز بالثقة في مناقشة برلمانية على الرغم من هجوم المعارضة المحافظة عليه ، لكنه يحتاج الى تأييد ١٦ نائبا مستقلا ، بالاضافة الى تأييد جميع اعضاء حزبه .

وقال امس السيد البصلان توركز زعيم حزب الحركة الوطنية ، وهو حزب يميني متطرف ذو نفوذ ان التزاما دينيا مسلما يفرض اسقاط حكومة السيد اجويد في البرلمان .

واضاف يقول : اذا سقطنا تحت سيطرة الكتلة السوفياتية فان تركيا ستختفي .

ومضى يقول ان الكتلتين الشرقية والغربية تريدان ان تقف تركيا الى جانبهما بسبب موقعها الاستراتيجي . وتركيا تقع عند حدود الاتحاد السوفياتي مثل ايران المجاورة التي تشهد حاليا اضطرابات داخلية .

وقال الناطق الرسمي ان احد القرارات التي اتخذت في اجتماع امس الاول ، الذي عقد على مستوى عال ، يقضي بان تحظى اية اجراءات عسكرية تتعلق بالرقابة على وسائل الاعلام وحظر الاضرابات ، والحياة السياسية العامة ، بموافقة رئيس الوزراء نفسه .

واضاف يقول : ان الاحكام العرفية لا تعني حكما عسكريا .

وطالبت المعارضة البرلمانية باجراءات اقسى كمحاكم امن دولة تكون لديها صلاحيات قضائية اكبر من صلاحيات المحاكم العرفية الخاصة الحالية .

انقرة ــ ر ، ا ف ب

الحص ينتظر ــ تتمة

الى مناطق الكلس وسن الفيل والشيفرولية وغاليري سمعان ، والتي تعبر قوات الردع العربية على التواجد والانتشار فيها باعتبارها خطوط تموين رئيسية .

فيما تطالب الجبهة اللبنانية بازالة اجواء التوتر والاحتكاك عن طريق انتشار الجيش وقوى الامن في هذه المناطق .

ومما لا شك فيه ، بحسب بعض الآراء الرسمية ، ان هذه الفرصة ، ربما كانت من الفرص الاخيرة للدولة للعبور ، من الحل الامني الى الحل السياسي ، الذي اخذ ترتيبه في المرحلة الثانية ، والذي سيكون نقطة رئيسية من محتويات رسالة الرئيس سركيس الى الدبلوماسيين الاجانب في مطلع السنة الجديدة ، وخاصة بعد تأخير موعد استقبال الدبلوماسيين في القصر الى السادس من الشهر المقبل . ويعلق السياسيون اهمية على هذه الفترة ، بانتظار ان تتوضح لدى الدولة امور جوهرية ، تمكنها من كشف خطواتها المستقبلية .

خدام : ــ تتمة

حلف ثلاثي جديد . مصر في هذا الحلف مع اميركا واسرائيل . ودور مصر في هذا الحلف هو اضعاف الامة العربية .

واضاف السيد خدام يقول انه ليس هناك تعثر في المفاوضات الاسرائيلية ــ المصرية . على ماذا الخلاف او المسرحية القائمة بين السادات واسرائيل . هل هم مختلفون على الصلح . هل هم مختلفون على العلاقات السلمية الطبيعية .

وقال وزير الخارجية السوري : ان الهدف الاول من هذه المسرحية هو امتصاص نتائج مؤتمر القمة العربية الذي عقد في بغداد في شهر تشرين الثاني الماضي ، وفك الحصار عن الرئيس السادات .

واشار السيد خدام الى انه في بغداد « كان هناك اجماع عربي ضد السادات . وهذا الاجماع وضع السادات في موقع سيء داخليا وعربيا ولذلك وضع السياسة الاميركية في موقع سيء » .

وقال : لذلك مطلوب الآن امتصاص قرارات قمة بغداد ، ومحاولة اظهار السادات وكانه ليس بذلك الذي يفرط .

وحول ميثاق العمل القومي المشترك بين سوريا والعراق قال السيد خدام : ان كل محاولة تاتي لعرقلة هذا التحرك الوحدوي بين القطرين ستواجه من القطرين بكل قسوة .

وردا على سؤال حول العلاقات السوفياتية ــ السورية بعد الحديث عن تحفظ سوفياتي حيال بيع السلاح لسوريا قال السيد خدام : ان ما بيننا وبين الاتحاد السوفياتي هو مناقشات وهذه المناقشات تظهر بين فترة واخرى . وهي كاي مناقشات تقوم بين اي دولتين تربطهما علاقات صداقة .

وفد سوري يزور موسكو

وقالت المجلة في نبأ منفصل ان وفدا عسكريا سوريا برئاسة العماد حكمت الشهابي رئيس الاركان سيقوم بزيارة لموسكو في المستقبل القريب . واشارت المجلة الى ان الوفد سيدرس مع السوفيات مسالة تزويد سوريا بالاسلحة التي كانت قد طلبتها مرارا وتعذر تامينها بسبب المواقف السوفياتية الاخيرة . وقالت ان صفحة جديدة من العلاقات ستفتح قريبا بين العاصمتين لما فيه مصلحة البلدين خاصة والعالم العربي عامة .

تعليق الثورة

● وفي دمشق ، كتبت صحيفة « الثورة » في زاوية رأي تقول : بين فينة واخرى يعود الوضع في لبنان ليستأثر باهتمام كثير من المراقبين السياسيين والدوائر الدبلوماسية والاعلامية العربية والدولية : هذا عدا عن الاهتمام اصلا بهذا الوضع من قبل المواطن العربي وبخاصة في لبنان ، ويبدو ان اطالة عمر الازمة اللبنانية والتردد في حلها لا يخدم اهداف القوى الانعزالية اللبنانية فحسب ، وانما يخدم ايضا اسرائيل من خلال الدور الذي تتوق لتجسيده في جنوب لبنان بشكل كامل بما يضمن لها بقاء ذراعها الطويلة اما بشكل مباشر او عن طريق عملائها .. وهو ما يعرف بسياسة امتطاء الارض شبرا شبرا بخطوة تبدأ من جنوب لبنان .

واضافت الصحيفة : ان مظاهر الدور الاسرائيلي كانت كثيرة ، ومتعددة في الآونة الاخيرة وقد اتخذت من الجدار الطيب ــ الذي اقامته اسرائيل خلال الحرب الدامية والمأساوية ، منطلقا لتنفيذ استراتيجية امتطاء الارض وتبع ذلك تسليح القرى الحدودية وتاليب سكانها على المقاومة الفلسطينية . وتمتين علاقات اسرائيل وبخاصة على المستوى العسكري مع القوى الانعزالية والتقسيمية في لبنان ، وتم اقامة مطار عسكري في الجنوب ليكون بمثابة جسر يربط بين لبنان الجنوب ، والمواقع الاسرائيلية في الشمال . ذلك كله يكشف عن الدور الاسرائيلي الذي ترى فيه تل ابيب انه دور ضاغط باتجاه حل الازمة اللبنانية بالصيغة التي توفر لاسرائيل الضغط بالتالي على ازمة الشرق الاوسط .. اي ان التجاح الاسرائيلي هنا هو في تحول لبنان وبخاصة الجنوب الى ورقة رابحة لصالحها في تمرير الحل الاميركي ــ الصهيوني لازمة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة « الثورة » : في ضوء ذلك .. ان الاسراع بايجاد حل للازمة اللبنانية ينطلق من مقررات بيت الدين ، بما تجسده من اجماع عربي على عودة الهدوء والاستقرار الى لبنان .. ان ذلك يعني سحب ورقة الضغط الاسرائيلية هذه ، بل وتحويلها لغير صالح العدو الصهيوني على اعتبار ان تنفيذ مقررات بيت الدين سيؤكد الحقائق والوقائع المطلوبة عربيا ، بدءا من رقعة لبنان لاحباط المخطط التصفوي الذي ترتبه اميركا واسرائيل والسادات للمنطقة برمتها .

وانتهت بقولها : ويظل السؤال .. متى ستتحول مقررات بيت الدين الى واقع لصالح النضال العربي ، ولصالح لبنان العروبة والمستقبل ؟!

توتر مفاجىء ــ تتمة

جميع الجبهات رغم التحرشات التي استهدفتها ، وتستهدفها .

وتتمنى قيادة القوات اللبنانية على الجميع ان يتحلوا ، على غرار وحداتها بروح الانضباط التام ، آملة ان تسهم مثل هذه المواقف البناءة في الاضفاء على اطلالة العام الجديد ، اجواء الطمأنينة والهدوء .

واضاف الناطق : لا نستبعد ان يكون ما حصل بعد ظهر اليوم ، يراد منه منع تنفيذ التدابير التي اتخذتها قيادة القوات اللبنانية صباحا ، خلال اجتماعها مع المسؤولين العسكريين في الضاحية الجنوبية ، لكي تستعيد هذه المنطقة عافيتها وحياتها الطبيعية في اطار الصمود .

عرفات ــ تتمة

ان يرسموا خرائط المنطقة .

وزاد على ذلك قوله : يجب ان يرسخ في اذهانهم .. ان هذه المخططات التصفية والسيطرة والهيمنة وسحق الاوطان واستعباد الشعوب على مائدة كامب ديفيد او بلير هاوس لن تمر الا على اجساد المناضلين والشرفاء والثوار في امتنا العربية . وجميع المجاهدين الصادقين في هذه المنطقة برمتها .

وقال عرفات : اتخذ ثوارنا الابطال قرارهم الحاسم الثوري بالصمود ضد القرار العسكري الاميركي « الاسرائيلي » في الجنوب اللبناني جنبا الى جنب مع رفاقنا واخوتنا في السلاح من المقاتلين اللبنانيين الوطنيين الشرفاء لتسجيل سوريا انتصارا عسكريا فذا لامتنا العربية طوال ثمانية ايام بلياليها ضد ما يقارب ثلث الجيش « الاسرائيلي » المدعوم بأحدث الاسلحة الاميركية فتكا ، بل والمعززة دوليا وانسانيا وتكسرت على صخرة البطولة والشجاعة والفداء والتضحية المؤامرة الخطيرة لابادة الثورة وابادة قواتها وابادة قياداتها ، وذهبت مع دخان المدافع مقولة بريجنسكي « وداعا لمنظمة التحرير » باعتبارها كانت الضوء الاخضر لهذه الحملة العسكرية الاسرائيلية الهمجية .

تصريح القدومي

● وفي الكويت ، قال السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المجلس الوطني الفلسطيني سيبحث اثناء اجتماعه في دمشق في ١٥ كانون الثاني في موضوع انشاء حكومة فلسطينية في المنفى .

وقال السيد القدومي الذي يقوم حاليا بزيارة قصيرة للكويت ان المجلس سيبحث ايضا في نتائج المحادثات التي قام بها اخيرا وفد فلسطيني مع المسؤولين في الاردن لاعادة العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير الى طبيعتها .

واضاف يقول ان السيد عرفات سيزور عمان بعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني .

واجرى السيد القدومي محادثات مع الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت قال انها تناولت اخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

وينتظر ان يزور السيد القدومي بغداد خلال اليومين القادمين لاجراء محادثات مماثلة .

مات عبد الرحمن الكيالي

غاب بعد عمر حافل بالعطاءات والخلق . وكما فقدته اسرته ، افتقدته (دار الصياد) صديقا وفيا ، رافق نشاتها ، وعمل على توزيع مطبوعاتها بامانة واخلاص طيلة اربعين سنة .

وبغياب عبد الرحمن الكيالي تنطوي صفحة مشرقة بالعصامية .

نقل الفقيد الى حلب حيث شيع في دار شقيقه زهير كيالي ثم ووري الثرى في مقبرة الصالحين .

واسرة « دار الصياد » تتقدم من نجله السيد عبد الودود وشقيقيه رياض وزهير بأصدق التعازي ، سائلة الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

طانيوس فرنسيس المعلم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه ، الساعة العاشرة عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ٣١ الجاري ، في كنيسة السيدة ــ الحدث .

فاهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن نفسه .

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

ريمون نايف ابو شعيا

يقام قداس وجناز لراحة نفسه نهار الاحد الواقع في ٣١ الجاري في كنيسة العناية ــ برج حمود ــ كمب امانوس الساعة الحادية عشرة ظهرا .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومين

الاطفائي انطوان خليل معوض وولده ايليو

(صهر عبدو انطوان اسكندر شرفان)

سيقام اليوم الاحد الواقع فيه ٣١ كانون الاول سنة ١٩٧٨ قداس وجناز لراحة نفسيهما في كنيسة السيدة ــ الحدث ، وذلك عند الساعة العاشرة والنصف .

اهل وذوو الفقيدين يدعونكم لمشاركتهم الصلاة .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نهاد يوسف شاكر جبران

(ارملة جوزف طوبيا عواد)

يقام قداس وجناز عن راحة نفسها في كنيسة دير مار انطونيوس شارع عبد الوهاب الانكليزي وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة اليوم الاحد ٣١ كانون الاول ١٩٧٨ .

فاهل الفقيدة يرجون الاهل والاصدقاء مشاركتهم الصلاة عن نفسها .

ذكرى اربعين

تصادف يوم الثلاثاء في ٢ كانون الثاني ١٩٧٩ ذكرى اربعين المأسوف عليها المرحومة

زكية عثمان البراج

(حرم المرحوم هاشم عمر البراج ، والدة عمر وزهير ، اصهرتها فؤاد سلام ويعقوب قرمان والمرحومان بكري ابو زيد وفوزي الحص) .

فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها ، للنساء والرجال قبل الظهر وبعده ، في منزل الفقيدة الكائن في محلة زقاق البلاط ، شارع فؤاد شهاب ــ تجاه جامع زقاق البلاط .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

خدمات

ورق جدران - موكيت - اقمشة
عبجي بيت هوم ليمتد
تلفون : ٤١٠٠٩٦ - ٤١٠٤٤٠

جان بيار
تلفون ٣٣٢٤٩٧

مطلوب

مطلوب حالا طباخ ماهر لعائلة في حي السراسقة ــ المأمونة والمعاش مغري وظيفة دائمة ــ للمواجهة تلفون المكتب من الساعة ٨ الى ١٣ ــ ٣٨٦٦٧٢ ــ ٣٨٧٤٥٠

للايجار في عاريا
٣ نوم مع شوفاج
ت : ٤٢٠٤٥١ ــ ٥٥٢٥٦٢

اعلان

دعوة اساتذة معهد الفنون الجميلة ــ الفرع الاول ــ

تطلب ادارة معهد الفنون الجميلة ــ الفرع الاول ــ بالجامعة اللبنانية من اساتذة المعهد الاتصال بامانة سر المعهد لامور تتعلق ببدء العام الدراسي ٧٨ ــ ١٩٧٩ . وذلك في مهلة اقصاها ظهر الاربعاء ٣ ــ ١ ــ ١٩٧٩ .

بيروت في ٢٢ ــ ١٢ ــ ١٩٧٨

مدير معهد الفنون الجميلة
ــ الفرع الاول ــ
الدكتور محمود فواز

مطلوب محاسب متخصص
للعمل في باريس
■ لغة فرنسية ■ خبرة ٥ سنوات
■ عازب ■ العمر حوالي ٣٠ سنة
■ شروط مغرية
الاتصال ـ تلفون : ٤٥٢٧٠٠ - ٤٥٠٩٣٣

سينما راميتا بدمشق
تقدم للاسبوع الثالث بعد النجاح الكبير
دون جوان لو كان امرأة
بريجيت باردو
روبير حسين
امرأة تطارد الرجال حتى الحب ...
للحجز هاتف ١١٤٣١٤

سهرة راس السنة في فندق سميراميس بدمشق
للحجز والاستعلامات هاتف ١١٣٨١٣
المطرب فريد اسكندر
المونولوجست سهير
المونولوجست الفكاهي نهاد
هدايا لجميع الساهرين
مسابقات
المغني طوني
يانصيب وجوائز
مفاجآت
مع اوركسترا الاصابع الذهبية GOLD FINGERS

هكذا من الأصل

الرياضة



■ كرة القدم في الولايات المتحدة ■ الجمهور الكويتي شديد الاهتمام بكرة القدم ■

العام التاريخي بالنسبة لانتشار كرة القدم في افريقيا وآسيا واميركا الشمالية

عام ١٩٧٨ هو سنة تاريخية بالنسبة لانتشار كرة القدم التي اجتاحت كلا من افريقيا واميركا الشمالية واسيا . ففي هذا العام ايضا ، سجل منتخب افريقي ، تونس ، انتصارا رائعا خلال كاس العالم ، وقام الاميركيون بجولة في اوروبا كما ان الصين سمحت لعدة منتخبات بالتباري مع منتخبها الوطني.

اما افريقيا ، فانها قطعت اشواطا بعيدة الى الامام لان تونس وانتصاراتها في كاس العالم ستظل محفورة في ذاكرة العديدين . اضف الى ذلك استمانة المنتخبات الافريقية بلاعبيها الموجودين ضمن الاندية الاوروبية امثال توكو وكيتا وتوكوتو ومبيليه .

واول مباراة لعبها التونسيون في الارجنتين كانت مدهشة اذ فازوا على المكسيك ذات التاريخ الكروي العريق بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . الا ان قلة الخبرة لدى التونسيين جعلتهم يفشلون في الافادة من هذا التفوق ويخسرون امام بولونيا . اما المانيا الغربية فقد صمد امامها التونسيون ببسالة .

والانتصار التونسي لم يقتصر على المنتخب او الدولة وحدها بل اعتبر انتصارا لافريقيا التي لا تحظى سوى بممثل واحد في كاس العالم على الرغم من التقدم المضطرد في مستوى كرة القدم فيها . وهذا ما دفع اللجنة المنظمة لكاس العالم المقبلة تفكر في زيادة عدد المشتركين الى ٢٤ دولة وزيادة التمثيل الافريقي .

□ اطفال افريقيا اليوم نجوم المستقبل □

ومما يذكر ان منتخب غانا كان قد سحق تونس في شهر اذار الماضي ضمن بطولة الالعاب الافريقية . كما ان غينيا اشتركت بفريقين في بطولة كاس افريقيا، ونيجيريا وملاوي واوغندا تملك منتخبات قوية ومرشحة للبروز في المستقبل القريب .

واستفاقت اسيا منذ فترة قصيرة وجندت كافة طاقاتها البشرية الهائلة في الهند والصين واليابان ، وطاقاتها المالية في الكويت ودول الخليج من اجل رفع مستوى كرة القدم لديها . وقد سمحت كاس العالم الاخيرة ببروز منتخب ايران والذي تعلم الكثير نتيجة اشتراكه بتلك البطولة . وكانت ايران قد واجهت منافسة حامية من جانب الكويت خلال التصفيات قبل ان تمثل اسيا في الارجنتين . اما باقي المنتخبات الاسيوية فمستواها ضعيف ولا زال في طور النمو .

والصين الشعبية فتحت مؤخرا حدودها امام فرق كرة القدم ومنها كوزموس الاميركي وبعض الفرق الاوروبية الغربية .

ومن جهة اخرى ، نجحت لعبة كرة القدم في تثبيت اقدامها داخل الولايات المتحدة حيث اصبحت رابطة اميركا الشمالية لكرة القدم اكثر من مليون و ٥٠٠ الف لاعب . ويأتي فريق كوزموس النيويوركي دائما في الطليعة ، عليه دائما افضل النجوم العالميين امثال بكنباور وبيليه وشيناليا ، وارتفع معدل المتفرجين على مبارياته الى اكثر من ٥٠ الفا .

وفي باقي المدن الاميركية مثل دالاس وديترويت وفيلادلفيا وبورتلاند وسياتل ، يقوم بدعم كبار رجال الاعمال بتمويل الاندية الكروية . وهذا الاهتمام بالاندية سيتيح اختيار واعداد المنتخب الوطني الذي قام مؤخرا بجولة في اوروبا استعدادا لكاس العالم في عام ١٩٨٢ . ويتوقع ان تقوم الولايات المتحدة بتنظيم بطولة كاس العالم لعام ١٩٩٠ .

في عطلة الاحد الرياضية
دورة فرق الراسينغ بكرة القدم
المرحلة الاخيرة لبطولة فرق الناشئين لنادي النجمة
امل التضامن يقابل الخالصية
امل الصفاء يقابل شباب الساحل

تشهد عطلة اليوم الاحد نشاطا كرويا مكثفا ، على الصعيد الحبي ، على مختلف ملاعب العاصمة وملعب جونيه البلدي ، الى جانب اكمال مسابقة الرماية على الاطباق التي اقيمت مرحلتها الاولى بالاسبوع الماضي في حقل ضبيه وفيما يلي ابرز نشاطات اليوم :

● ملعب جونيه البلدي

يفتتح نادي الراسينغ كلوب موسمه الرياضي لهذا الموسم ، اعتبارا من اليوم تقيم دورته الرباعية بين الفرق التي تحمل اسمه ، وتتابع غدا الاثنين وتنتهي في السابع من كانون الثاني حيث تتوج الدورة بمباراة اخيرة بين الراسينغ الاول ومنتخب الراسينغ المشكل من اندية الراسينغ التي اشتركت بالدورة الرباعية .

اما برنامج الدورة فهو كالاتي :

● الاحد ٣١ ك١

راسينغ الدورة ضد راسينغ الحازمية الساعة ١٢٫٣٠

راسينغ جونيه ضد راسينغ برج حمود الساعة ١٤٫٣٠

● الاثنين ١ — ١ — ٧٩

الخاسران من مباراتي الاحد الساعة ١٢٫٣٠

الفائزان من مباراتي الاحد الساعة ١٤٫٣٠

وستقوم اللجنة الفنية المنبثقة عن نادي الراسينغ المؤلفة من السادة : كميل فرداحي ، جوزيف ابو مراد والمدرب بوغدان بانتقاء العناصر البارزة من فرق الراسينغ الاربعة لتسمية المنتخب الذي سيقابل الراسينغ الاول يوم الاحد ٧ كانون الثاني .

● ملعب النجمة

تنهي اللجنة الفنية لنادي النجمة تصفيات بطولة فرق النادي للناشئين نتقيم مباراتين بعد الظهر . ونشير هنا الى ان هذه التصفيات التي بدأت منذ اسبوعين ، تلاقي اقبالا من انصار النادي الذين يزدحمون حول خطوط الملعب وفي الاماكن المشرفة عليه لمتابعة سير تلك المباريات .

● ملعب بيروت البلدي

تقام في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم مباراة شيقة بين فريقي امل التضامن والصالحية الذي يضم ابرز لاعبي فرق الدرجة الاولى . وفريق الامل الذي تعده لجنة التضامن ، أصبح من الفرق التي يحسب لها حساب في المباريات التي يلعبها نظرا لتفاهم خطوطه وسرعة لاعبيه في اقتحام منطقة جزاء الخصم ، ويقول المسؤولون عنه، ان « الامل » أصبح البديل للفريق الاول ، ويمكنه الدفاع عن الوان النادي في المستقبل القريب .

● ملعب الصفاء الاخضر

وفي العاشرة صباحا تجري على ملعب الصفاء الاخضر مباراة تحضيرية لفريق امل الصفاء مع فرق شباب الساحل (الغبيري) .

● حقل ضبيه

ويقيم نادي الصيد اللبناني للرماية المرحلة الثانية من مسابقة الاطباق على مائة طبق ، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم في حقل ضبيه.

هل يلبون الدعوة ؟

دعت وزارة التربية الوطنية جميع مستخدمي واجراء وحراس المدينة الرياضية الى الالتحاق باحد المركزين: المدينة الرياضية او المعهد الوطني للرياضة في الاونسكو ، تنفيذا لقرار مجلس الوزراء الذي يقضي بالتحاق جميع موظفي الدولة بمراكزهم تحت طائلة العقوبات .

طارت مساعدات الاتحادات الرياضية وحولت لدورة المتوسط

نقل الينا ان مخصصات الرياضة التي كانت ستعطى من قبل المديرية العامة للشباب والرياضة الى الاتحادات الرياضية واللجنة الاولمبية اللبنانية ، قد حولت جميعها الى دورة العاب البحر الابيض المتوسط التي ستقام في مدينة سبليت (يوغوسلافيا) خلال الصيف القادم .

"بيازا" يقول : سعادة عائلتي اهم من كل كؤوس العالم

■ اوسفالدو بيازا ■

اوسفالدو بيازا هو نجم ارجنتيني يلعب في فرنسا منذ بضع سنوات وكاد ان يشترك ببطولة كاس العالم . الا ان حادث اصطدام وقع لزوجته في اواخر ايار منعه من السفر . ولدى سؤاله عما اذا كان نادما لعدم سفره الى الارجنتين اجاب : لقد اختاروني مينوتي للانضمام الى المنتخب لكني لست نادما على عدم ذهابي الى الارجنتين . فسعادة عائلتي بوجودي اهم لدي من كل كؤوس العالم .

□ هل تابعت المباريات عبر شاشة التلفزيون ؟ وما هو تعليقك على النصر الارجنتيني ؟

● لقد استحقوا اللقب عن جدارة . فقد كانوا يستعدون منذ ثلاث سنوات، ووجودهم امام جمهور ارجنتيني زاد حماسهم واسهم في رفع مستوى لعبهم .

□ الا توافق على بعض الاراء القائلة بتحيز الحكام ؟

● لقد حصلت بضعة اخطاء في التحكيم لكنها لم تكن كلها خلال مباراة الارجنتين وتاكيدا على مستوى الارجنتين المتفوق ، المباراة الساحقة ضد منتخب البيرو . فهل يمكن القول بان الارجنتين قد « رشت » ١١ لاعبا معا؟ التفسير الوحيد لهذا النصر الساحق هو كون المباراة بين فريق من اصحاب الخبرة والذين يحسنون التعاون وفريق من ١١ فتى يلعب كل على هواه .

□ ما هو تعليقك على نتائج منتخب فرنسا ؟

● تاثرت كثيرا لعدم تمكنه من اجتياز الدور الاول من التصفيات مع انه افضل بكثير من بعض الدول الاخرى .

□ ما مدى صحة الاشاعات القائلة بانك ستترك فريق سانت اتيين بنهاية الموسم الحالي ؟

● لا شيء مؤكد حتى الان . فقد بقي على عقدي مع سانت اتيين حوالي سنتين لكن هذا لا يمنعني من الانتقال في شهر حزيران القادم .

□ كيف كان الموسم الماضي ؟

● كان سيئا للغاية اذ انني شعرت بالام حادة في منطقة العمود الفقري وظلت تلازمني طوال ثمانية اشهر . وعندما تعافيت وعدت الى الملعب ، وقع لزوجتي حادث اصطدام مؤسف حطم آمالي .

□ انت عصبي وكثير الحركة على ارض الملعب . فكيف تكون في حياتك الخاصة ؟

● اني افصل ما بين حياتي العملية وحياتي الخاصة . ففي منزلي اكون هادئا للغاية ، انسى كرة القدم واتصرف كاب يوجه اولاده .

□ ماذا تنوي عمله بعد اعتزالك ؟

● شيء واحد مؤكد حتى الان وهو اني لن اعمل كمدرب . فقد اعود الى مهنتي السابقة كرسام هندسي ، وتعود زوجتي الى مخزن الالبسة الجاهزة الذي تملكه . وقد العب سنة اضافية في الارجنتين بعد انتهاء عقدي مع سانت اتيين .

□ من هو اللاعب الفرنسي الذي اعجبك ؟

● انه بلا مرند باتني الذي يلعب باسلوب رفيع وتقنية متفوقة .

■ بيازا مع ابنته ■

ارقام قياسية في غياب اقوى الرباعين

جرت في مدينة فرغانة (اسيا الوسطى السوفياتية) اخر المباريات الكبرى في موسم عام ١٩٧٨ للرباعين السوفياتيين . وتنافست على كاس الاتحاد السوفياتي فرق الجمهوريات الاتحادية الـ ١٥ كلها وكذلك منتخبا موسكو ولينينغراد . وفي آن واحد تنافس الرباعون على ميداليات ابطال البلاد في كل من الرفعتين .

وشكلت الدورة عرضا للاحتياط القريب للمنتخب السوفياتي اذ ان الرباعين البارزين لم يشتركوا في دورة فرغانة بقرار من مجلس المدربين . ومع ذلك سجلت في غياب هؤلاء نتائج عظيمة . فقد سجل الرباع الكسندر (من فئة حتى ٥٢ كيلوغراما) رقما قياسيا عالميا في النتر اذ رفع ١٤١٫٥ كلغ كما سجل نيولاي كولسنيك (من فئة حتى ١٠٠ كلغ) رقما قياسيا عالميا اخر في الخطف اذ رفع ١٨٠ كلغ . وقد فاز منتخب روسيا الاتحادية بالمرتبة الاولى في ترتيب الفرق .

هل اصبح الفرج قريبا للانطلاق بالكرة اللبنانية الى المباريات الحساسة ؟

كثيرون ، في وسط اللعبة الشعبية ، متشائمون لمصير الكرة اللبنانية ، والجميع يتساءل : هل تعود الملاعب الى سابق عهدها من النشاط والحيوية، وترتفع الاصوات محبذة هذه او تلك من الفرق المتنافسة ؟ ومتى تتمكن الجماهير من الذهاب الى الملاعب بكل حرية وسهولة ؟ هل ستظل هذه الجماهير اسيرة الاجواء الامنية ، لا يمكنها التنقل من ملعب الى اخر ومن منطقة الى اخرى ، لمشاهدة المباريات التي يتشوقون لرؤيتها ، فيحرمون بسبب تلك الاجواء المسيطرة على لبنان منذ اربع سنوات من اشباع هوايتهم !

هذه أسئلة يرددها جمهور اللعبة ، فلا يجدون لها جوابا ، وستظل عالقة الى أن يحين الفرج وتهمد حدة التوتر ولا نعود نسمع لعلعة الرصاص المتبادل ، وتصبح الطرقات سالكة وآمنة معا ، ولكن بصورة جدية ونهائية .

ان النشاط الكروي ، الذي يقام هنا وهناك ، ما هو الا تنفيس لبعض الفرق لاثبات الوجود ، ولكي تظل العلاقة قائمة بينها وبين لاعبيها من جهة وجمهورها من جهة ثانية ، فلها الشكر، على ما تبذله ، لاضفاء نوع من الاطمئنان والثقة ، من أن الامن لا بد سيستقر نهائيا ، وتعود الالفة والمحبة والتعاون بين الجميع .

ويقال بأن الخير وان جاء متأخرا ، فهو أفضل من أن لا يأتي ابدا . والعاملون في الحقل الكروي خاصة ، والحقل الرياضي عامة ، سيصلون الى هدفهم ولو متأخرا ، فان الفرصة التي بدأوا الاعتناء بها ، ستعطيهم في المستقبل اطيب الثمرات ، وستجد الاندية التي بدأت اعداد وتحضير ناشئيها بأن عملها المتواضع الذي تجريه ، في هذه الظروف الداكنة ، لو أنه محدود ، سيكون له الوقع الحسن ، عندما تدعى الى استئناف نشاطها ككل ، أي في اللقاءات الحبية، والرسمية والخارجية .

صحيح ، أن الكرة اللبنانية في جمود ، على الصعيد الرسمي ، لكن هذا لم يمنع الاندية من الاستعداد للمستقبل .

ونتمنى أن تكون الساعة قد اصبحت قريبة ، وعندها تقرع الاجراس للذي استفاد من « العطلة » الاجبارية وعمد الى تعزيز صفوفه وأعد فريقه القوي . ان الساعة لا بد آتية .. فلننتظر ؟!

جميل شلالي

■ نطلب من حارس المرمى الحضور حالا الى مكتب المدير ! ■

فوز العربي بكأس الكويت

جرت المباراة النهائية لبطولة كاس الكويت في كرة القدم بين فريقي العربي والقادسية ، ففاز العربي بالكاس بعدان تغلب بفارق ضربات الجزاء ٥ — ٤، وقد اسفر الوقت القانوني عن تعادلهما بدون اصابات .

هدف واحد في ١١ مباراة

في اول ٨٨ مباراة ضمن بطولة الاندية التركية ، لم تسجل الاندية سوى ١٦١ هدفا اكثر من ربعها سجله ناديا فنيربخش والثاني ازمير . اما نادي كيريكال فلم يسجل سوى هدف واحد في ١١ مباراة .

وريث العائلة

مارك هيوز (١٦ عاما) لاعب ناشىء لدى بريستول روفرز برز في الفترة الاخيرة . ويبدو ان مارك يسير على خطى ابن عمه املين هيوز . ومما يذكر ان مارك قد وصل الى الفريق كلاعب في خط الدفاع ، لكنه انتقل الى خط الهجوم ولعب مرات عدة في مركز حارس المرمى .

الصدمة القاتلة

صدم اللاعب الغربي ماني كالتز من « هامبورغ » بوفاة طفلته الصغيرة (٤ سنوات) بحادث سيارة امام منزله في هامبورغ . وقد عمد كالتز بعد ذلك الى بيع منزله وانتقل الى ناحية اخرى من المدينة .

الرئيسان سركيس والحص يستقبلان بعثة لبنان في رفع الاثقال

يستقبل الرئيسان الياس سركيس وسليم الحص ، بعثة لبنان في رفع الاثقال الى الالعاب الاسيوية الثامنة، وذلك في الاسبوع القادم بعد عيد رأس السنة وذلك تقديرا وتشجيعا للانجاز الذي حققته في تلك الالعاب .

التربية والرياضة عند الاغريق

الزميل لبيب بطرس يتابع نشاطه في سلسلة الكتب التي بدأها منذ فترة طويلة ، وسيصدر له في مطلع الاسبوع القادم ، كتاب جديد بعنوان : التربية والرياضة عند الاغريق (الجزء الاول) كما وردت في « نصوص هوميروس ومناهج سبارطة » .

تعيين متخرجي ومتخرجات دار التربية الرياضية

صدر مرسوم يحمل الرقم ١٥٩٦ ، يتضمن تعيين ٣٢ متخرجا و٢١ متخرجة من دار التربية الرياضية للمعلمين والمعلمات مدرسي تربية رياضية في ملاك وزارة التربية الوطنية — المديرية العامة للشباب والرياضة — .

السينما

انوال — ٣٤٢٦١٦
الجسر البعيد — شون كونري ومايكل كين وروبرت ردفورد — فيلم حربي عن اسرار الحرب العالمية الثانية .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
جوس ٢ — روي شيدر ولورين كاري وموراي هاملتن — الجزء الثاني للفيلم الذي يروي مغامرات سمك القرش المفترس .

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
حرب النجوم — الفيلم الاصلي عن حرب الفضاء والكواكب — .

اديسون — ٣٤٤٣٨٦
حرب النجوم — راجع برنامج الدورادو —

اوسكار — جل الديب — ٤١٠٣٩٦
البازار الكبير — فيلم فكاهي لفرقة الشارلو المالية — .

اورلي — ٣٤٩٤٢٣
افواه وارانب — فاتن حمامة ومحمود ياسين وفريد شوقي — ريفية حازت قلب معلمها الثري من خلال قصة تعالج مشكلة تحديد النسل .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
لعبة التنين — فيلم من مخلفات فقيد الكاراتيه الخالد بروسلي — .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
هوبر — برت رينولدز — رجل خارق الخفة في دور بهلوان بارع الفن السينمائية .

فرساي — ٣٤٦٤٥٧
لحظة ضعف — نبيلي وحسين فهمي وصلاح ذو الفقار — دراما مصرية .

ستراند — ٣٤١٧٢١
النحل المفترس — بن جونسون وروبرت بوكسوود ايثل مارت — فيلم كوارث عن النحل المفترس .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
غريز — جون ترافلتا — مرح ورقص وغناء من المطرب الاول في امركا هذه الايام .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
لا زيزاني — لوي دي فينيس — كوميديا مرحة على الطريقة الفرنسية .

كومودور — ٣٥٠٢٣٢
الولد الالكترون — الجزء الثاني من فيلم الرجل الالكتروني الذي كلف امركا ملايين الدولارات .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
البوليس المهزوم — بلد سبنسر — في مغامرة بوليسية لا تخلو من المخاطر والمفاجات .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
الجسر البعيد — راجع برنامج انوال —

لاسلجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
جوس — راجع برنامج الحمراء — .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الامير الصغير — فيلم استعراضات والعاب سحرية — .

سيباس — ون (ذوق مكايل)
حرب النجوم — راجع برنامج الدورادو —

البستان (بيت مري) ٩٧٠٤٠٠
حرب النجوم — كما في الدورادو واديسون

سيباس — تو (ذوق مكايل)
لا زيزاني — راجع برنامج كوليزيه — .

التلفزيون

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ باغز باني ٧٫٠٠ عائلة روبنسون ٧٫٣٠ منوعات غربية ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ غرباء ١٠٫٠٠ سهرة منوعات بمناسبة عيد راس السنة .

القنال ٩

٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٣٠ باغز باني ٧٫٠٠ عائلة روبنسون ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ منوعات غربية ٨٫١٠ برنامج اميركي ٩٫٠٠ مسرحية فرنسية ١١٫٠٠ منوعات غربية .

القنالان ٥ و ١١

٦٫٠٠ صور وموسيقى ٦٫٣٠ رسوم متحركة (باغز باني) ٧٫٠٠ عائلة روبنسون ٧٫٣٠ منوعات غربية ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ غرباء ١٠٫٠٠ سهرة منوعات

ارقام الطوارئ

الردع :
سنترال المطار ٢٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ ، متحف ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلده ٤٧١٠٣٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٣٢٠٠٠٣ و ٣٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ . مركز الباشورة ٣٤٢٣٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ و ٣٣٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، ارزق ٣٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥١٧٣٠ .

الاسعاف :
٣٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
ابت شاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الامون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطمان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اوستن	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المدى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
السحار	راس النبع	٣٢١٠٣٨
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رامط	كركول العبد	٣٢٠٦٤١
راديو	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صيدان	الاشرفية	٣٢١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
نبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الخيو البدينه		٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٣٢٩٠٥٣
محمد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
تيلينكا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
مدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢
السيلم	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢
المينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
فرح الربعي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٢١٤٩٠
كتب	بلس بارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة	٣١٢٢٩٨
طلال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩
الاجعب	المتحف	٣٨٢٨٢٧

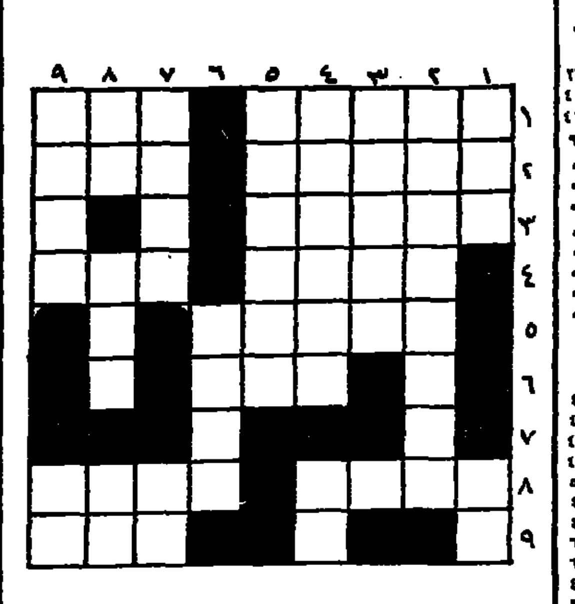
الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بلبكيان	النيارس	٣٢٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٢
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
عنيق	الاشرفية	٣٣٢٢٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٢٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٢
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عبلقي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
سلسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في. فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس



الحل السابق :

الرياضة

دولاب الهوا



لم تعد بنات الجنس اللطيف بعيدات عن الرياضة اذ اصبحن اليوم يشكلن ١,٩ مليون من بين اعضاء اتحاد الجمباز الالماني البالغ عددهم ... ملايين شخص الذي يعتبر ثاني اكبر اتحاد لدى اتحاد الرياضة الالماني، وقد أثبتت النساء والفتيات امكانياتهن وطاقتهن الكبيرة ، كما تشمل هذه ... الشابة . ومن الجدير بالذكر أن اتحاد الجمباز الالماني لا يحاول اجهاد نفسه في اجتذاب الفتيات والنساء الى صفوفه بل أن المشكلة التي ... جهها هي كيفية اكتساب الرجال والفتيان الى رياضة الجمباز . وقد ثبت ان النساء والفتيات في جمهورية المانيا الاتحادية يعشقن رياضة الجمباز ... يمارسنها على الارض وعلى الثابت وعلى المتوازين وعلى القاعدة المتارجحة اكثر من ابناء الجنس الخشن ومن الملاحظ أن نسبة الشبيبة لدى ... الجمباز الالماني هي نسبة مرتفعة جدا اذ ان كل ثاني عضو فيه هو اقل من ١٨ سنة ، ومن الجدير بالذكر أن هذه الصورة ذات المراحل الاربع ... لت بواسطة جهاز اضاءة ستيريوسكوب خاص ●

بطولة العالم للتعرج الخاص



■ فاز السويدي انغ ستنمارك ببطولة العالم للتعرج الخاص والذي اقيم مؤخرا في كرانسكا يسلافيا ■



■ المتزلج الايطالي جوليو كابيتانيو يجتاز خط النهاية ليسمح لفريقه الايطالي بالفوز بسباق البدل الطويل ومسافته ٣٠ كيلو متراً . وقد كان رفيقيه في الفريق كل من موريليو ديزولت وروبرتو بريموس ■

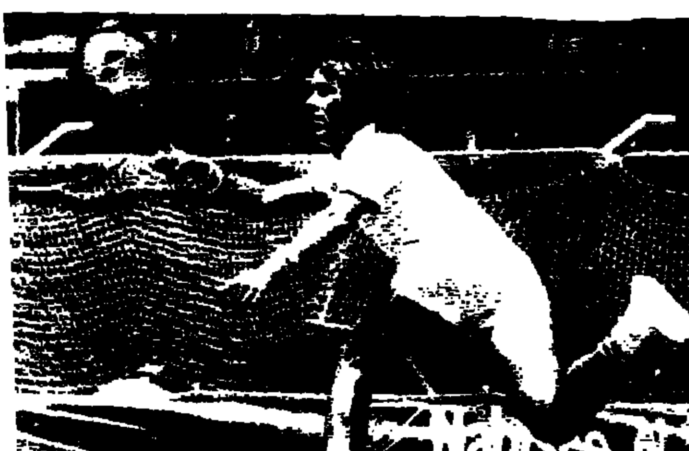




■ السويدية ماري جونسون بعد تجاوزها المتزلجة الكندية داشا كجنار في سباق العشرة كيلو مترات ■

■ المتزلجة الاميركية اليسون اوين سبنسر خلال اجتيازها مرحلة صعبة من سباق الضاحية لمسافة ٥ كيلو مترات والذي اقيم مؤخرا في غليل بولاية ويسكونس الاميركية وقطعت اليسون المسافة بسبع عشرة دقيقة و١٤ ثانية وتلتها السويدية ماري جوهانسون (١٧ دقيقة و٢٨ ثانية) والنروجية بريت كفيلو (١٧ دقيقة و٣٢ثانية) ■
(صور من أ.ب)

عـالم التنس



■ لاعب كرة المضرب الاوسترالي جون الكسندر خلال اشتراكه بالدور ربع النهائي من البطولة الدولية التي اقيمت في سيدني باوستراليا ■

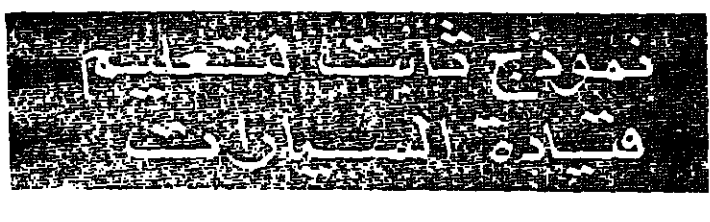


■ الاوسترالية ديان فرومهولتز خلال اشتراكها باحدى مباريات الدور ربع النهائي للسيدات ■ (صور من أ.ب)



■ تمكن الاوسترالي الان ستون من التغلب على منافسه ارثور آش في الدور ربع النهائي من التصفيات ■

نموذج ثابت لتعليم قيادة السيارات





■ قامت احدى الشركات البريطانية بصنع هذا النموذج لسيارة تدريب على القيادة بحيث يتمكن سائقها من تصحيح الاخطاء التي قد يقوم بارتكابها اثناء القيادة .

وعلى الرغم من ان النموذج ثابت لا يتحرك ، فان السائق يشعر وكانه ينطلق بسرعة تتناسب مع ضغطه على دواسة البنزين . ويبدو النموذج سائرا على طريق دائري فاذا لم ينتبه السائق الى صوت سرعة دوران المحرك او انه اغفل مراقبة مؤشر السرعة او قام بقطع منعطف بسرعة زائدة ، فان السيارة النموذج تخرج من الخط ويكون على السائق مهمة ارجاعها الى خط سيرها الاصلي . واذا لم يضغط بقوة تمنحها العزم على الصعود فانها تبدو وكانها تسير الى الوراء وعليه حينئذ ايقافها . والنموذج مزود باجهزة تشير الى سرعة ردة الفعل عند السائق عند مواجهته الصعاب او مفاجاته بعائق . والنموذج مزود بجميع الاجهزة المتواجدة في السيارة الحقيقية ويمكن نقله من مكان الى آخر وهو متوفر بمقود على اليمين او على اليسار وباحجام تتراوح بين السيارة الصغيرة وسيارة الشحن الثقيلة ■

الهوكي على الجليد



■ من مباراة كندا (القمصان القاتمة) وتشيكوسلوفاكيا وقد فاز المنتخب الاخير باربعة اهداف مقابل هدف واحد ■



■ حارس المرمى السويدي (الى اليمين) يحاول صد المهاجم الكندي ادي جونستون خلال مباراة المنتخبين الاخيرة في موسكو ضمن دورة ازفستيا للهوكي على الجليد ■ (صور من أ.ب)



■ لقطة من المباراة الاخيرة بين منتخبي السويد والاتحاد السوفياتي ضمن دورة ازفستيا للهوكي على الجليد والتي اقيمت مؤخرا في موسكو ■

الدون ممنوع من العمل في انكلترا





■ المدرب الانكليزي دون ريفي يستريح في غرفة فندقه قبل السفر الى دولة الامارات العربية المتحدة حيث حصل على وظيفة ممتازة. ومما يذكر أن ريفي قد حرم من حقه في تولي ادارة أي فريق انكليزي لمدة عشر سنوات ■



■ دون ريفي مع زوجته السي وابنته كيم (١٨ عاما) لدى مغادرتهم مطار لندن متوجهين الى دبي . وقد اعترض ريفي على قرار حرمانه من تولي اي منصب اداري لمدة عشر سنوات بسبب غيابه المتعمد الذي اثر سلبيا على اوضاع المنتخب ■ (صورتان من أ.ب)

هكذا من الأصل

وزير الاعلام السوداني يدعو للعمل لصالح التضامن العربي

طالب السيد علي شمو وزير الاعلام والثقافة السوداني وسائل الاعلام العربية بأن تلعب دورا بناء لصالح التضامن العربي ، وان تلتزم بالموضوعية وتجنب المهاترات والسباب لتهيئة المناخ الصحي الذي يمكن القادة السياسيين في العالم العربي من حسن التفاهم من اجل التضامن .

وطالب السيد شمو الاعلام العربي بأن يعتمد على الحقيقة ، ويترك فرصة للقادة السياسيين لتقييم الموقف بهدوء دون اثارة الضغائن وتعميق الخلافات . فليس من مصلحة الامة العربية ان نطعن في انفسنا ، وننهش بعضنا لاننا في ذلك نخسر ونعطي لاعدائنا فرصة تحقيق مكاسب على حسابنا .

وقال الوزير السوداني في حديثه عن التكامل بين مصر والسودان : لقد تناولنا القضايا الخاصة بالتعليم والثقافة والاعلام ووضعنا برنامجا متكاملا خلال الفترة القادمة . وقد خطا التكامل خطوات واسعة في مجالات التدريب والتخطيط والانتاج المشترك للبرامج الاذاعية والتلفزيونية ودراسة انتاج الافلام . ومنذ ايام افتتحنا في السودان اسبوع الفيلم المصري . وسيقام في القاهرة خلال هذه الفترة معرض للتراث السوداني يضم جميع الانتاج الفني .

وقد خطونا خطوات كبيرة في سبيل انشاء المركز الثقافي السوداني في مصر والمركز المصري في السودان وستصدر المجلة المشتركة للتكامل بين البلدين .

الخرطوم — ا.ف.ب

موسكو : الحرارة ٣٧ درجة تحت الصفر

عاشت العاصمة السوفياتية حياة ثلجية امس بعد ان انخفضت درجة الحرارة خلال الليل الى ٣٧ درجة مئوية تحت الصفر وهو امر يقل حصوله .

موسكو — ر

سمنتر الموجود في السعودية يحذر من الاخطار في القرن الافريقي

حذر الفريق محمد علي سمنتر نائب رئيس الجمهورية ووزير الدفاع الصومالي من اخطار الموقف في القرن الافريقي بسبب السياسة العدوانية التي يتبعها نظام الحكم الاثيوبي .

وذكر سمنتر ، الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية ان نظام الحكم الاثيوبي يتلقى مساندة لا حدود لها من جانب بعض الاطراف الدولية التي تهدف الى استغلال الصراع الموجود في المنطقة لخدمة مخططاتها الذاتية . واضاف الزعيم الصومالي ان الجهود العربية والدولية التي تبذل بغية ايجاد تسوية للموقف في القرن الافريقي تتعثر دائما بسبب تعنت ورفض نظام الحكم الاثيوبي .

واختتم الفريق سمنتر حديثه قائلا : ان الصومال سيستمر في مساندة الشعوب المقهورة في افريقيا ، وفي المطالبة بحقها في تقرير مصيرها وان الشعوب التي تعاني من نير الاستعمار الاثيوبي ، في الاوغادين وفي اريتريا سوف تمضي على طريق النضال بجميع الوسائل من اجل تحرير اراضيها واستعادة سيادتها .

جدة — ا.ف.ب



■ الخبيران السمعيان مارك ويس (الى اليمين) وارنست اشكينازي (صورة بالراديو من أ.ب)

اثنان اشتركا في اغتيال كينيدي ؟

يقول رئيس لجنة فرعية في الكونغرس تحقق في اغتيال الرئيس كينيدي انه لديه انطباع دليل علمي جديد بان مسلحين اثنين اشتركا في عملية القتل . ورفض النائب ريتشاردسون براير ، وهو ديمقراطي يمثل ولاية كارولينا الشمالية ان يقول ما اذا كان يعتبر الدليل الذي قدمه خبيران سمعيان قويا بشكل يكفي لتغيير وجهة النظر السائدة بان لي هارفي اوزوالد عمل بمفرده في عملية اطلاق النار التي وقعت في دالاس ولم يكن طرفا في مؤامرة .

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس التحرير: عصام فريحه

المدير المسؤول: انور نصار — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد

المدير العام

بسام فريحه

قراءة المنجمين الفرنسيين للعام ١٩٧٩ : رجحان كفة ديستان بعد تأثيره في اقرار السلام في لبنان

لا ترى العرافات والمنجمون الفرنسيون المستقبل ورديا في مستهل عام ١٩٧٩ الجديد فقد تنبأوا بحداد في البيت الابيض وفي بلاط بريطانيا وفي الفاتيكان من جديد واختفاء كل من شاه ايران وليونيد بريجنيف ومعمر القذافي من المسرح السياسي واصابة فاليري جيسكار ديستان بانهيار عصبي وظهور مخلوق غريب ومخيف سيروح ضحيته عدد من الناس وحدوث هزات ارضية في مناطق كثيرة من العالم .

وهم يتنبأون لفرنسا باستمرار التضخم والبطالة وانخفاض شعبية الحكومة ، ولكن تقول بعض العرافات ان فاليري جيسكار ديستان سيقاوم ذلك وسترجح كفته بعد تأثيره الدولي خاصة في اقرار السلام في لبنان وتتنبأ له دوائر اخرى على العكس من ذلك ، وهي الاغلبية بالنسبة للعام القادم بانه سيواجه صعوبات كبيرة ، ويرى بعضهم انه سيصاب بانهيار عصبي شديد .

وتحتل ايران والشرق الاوسط المقدمة في مسرح التنجيم الدولي بالتنبؤ المجمع عليه والغريب نوعا ما وهو استقالة شاه ايران الذي سيعتزل العرش ويحل محله ابنه رضا وتتنبأ بعض العرافات بالسلام العام سنة ١٩٧٩ في منطقة الشرق الاوسط وترى اخريات استمرار الصراع .

وترى احدى الوسيطات ان هناك شخصية ذات مكانة عالية تذهب للمفاوضة في موضوع اقامة السلام بين اسرائيل ومصر ، قد تروح ضحية لمحاولة اغتيال .

وفي الولايات المتحدة الاميركية سيواجه الرئيس كارتر صعوبات كبيرة وتتنبأ احدى العرافات بوفاة احدى الشخصيات الهامة في البيت الابيض وتتنبأ اخريات بركود اقتصادي وهبوط جديد في سعر الدولار وفشل السياسة الاقتصادية واتخاذ اجراءات صارمة ضد الطوائف الدينية .

وبالنسبة للاتحاد السوفياتي مثل العام الماضي اتفقت العرافات والمنجمون على انسحاب ليونيد بريجنيف من المسرح السياسي بسبب اصابته بتوعكات صحية خطيرة ، وتقول البعض باعداد صواريخ قوية جدا .

وبينما ترى احدى العرافات ان السلام في العالم مهدد بصورة خطيرة تتنبأ الاخريات خاصة بحدوث كوارث طبيعية فسيتميز عام ١٩٧٩ بسلسلة من الهزات الارضية في كل من ايطاليا وتركيا واميركا الجنوبية والهند وعلى الساحل الغربي للولايات المتحدة الاميركية وستشهد ايضا في عام ١٩٧٩ تجدد نشاط بعض البراكين وخاصة في ايطاليا في منطقة بيمونت فضلا عن حدوث فيضانات خطيرة جدا في نهاية فصل الشتاء . فستفيض انهار مثل نهر الراين وتحدث خسائر جسيمة .

وتتنبأ العرافات بالاجماع على حدوث تصعيد مستمر للعنف في العالم ويتنبأ احد المنجمين باختطاف احدى الشخصيات الهامة في فرنسا وتتنبأ احدى المنجمات الشهيرات بظهور مخلوق غريب ومخيف — حيوان مجهول .. سيروح ضحيته عدد كبير من الناس .

ولن يصدر عن الرؤوس المتوجة احداث هامة في هذا العام فلن يكون هناك اي زواج واي ميلاد فقط تتنبأ العرافات بحدوث وفاة في بلاط انكلترا وان تتعرض ملكة انكلترا لتوعكات صحية قد تجعلها تستقيل لتفسح الطريق للامير شارل .

وكان هل تؤخذ هذه التنبؤات على محمل الجد ؟ تنبؤات العام الماضي لم يتحقق منها الا القليل فقد تنبأ المنجمون والعرافات الفرنسيات بوفاة ليونيد بريجنيف ، واضطرابات في النظام السياسي للاتحاد السوفياتي ، واقالة خوان كارلوس ومحاولة لاغتيال فيديل كاسترو اما بالنسبة لفرنسا ، فكان التنبؤ هو حدوث تغيير جذري في مصير رئيس الجمهورية .

باريس — أ ف ب



■ نعش الرئيس الراحل بومدين مجلل بالعلم الجزائري يحمله ضباط الجيش ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

■ حطام الطائرة الاميركية بالقرب من مطار بورتلاند في ولاية اوريغون ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

مقتل ٨ في سقوط الطائرة الاميركية

جاء في بيان رسمي صدر امس الاول ان عشرة قد لقوا مصرعهم ، واصيب ثمانية بجراح خطيرة من بينهم مصاب في حالة خطيرة . واصيب نحو ستين آخرين بجروح سطحية ، وذلك في حادث سقوط الطائرة الاميركية التابعة لشركة « يونايتد ايرلاينز » منذ يومين بالقرب من مطار بورتلاند في ولاية اوريغون .

والشخص الوحيد الذي اعتبر في عداد المفقودين هو سجين يدعى كيم كامبيل كان من المقرر نقله الى سجن ولاية اوريغون ، وقد شاهده البعض وهو يساعد عددا من ركاب الطائرة على الخروج من بين حطامها ثم اختفى عن الانظار . وكان جهاز الهبوط قد اصيب بعطل على مشارف المطار وقام الطيار بالدوران لمدة نصف الساعة حول المطار على امل ان يتمكن من انزال العجلات ولكن المحركات توقفت وسقطت الطائرة على بعد خمسة كيلومترات جنوب شرقي المطار .

ويعتقد المحققون ان توقف المحركات قد نجم عن نفاد الوقود او خلل في الدائرة الكهربائية .

بورتلاند — ا.ف.ب

كبار موتى ١٩٧٨

قدمت وكالة الصحافة الفرنسية (ا.ف.ب) لائحة بكبار الموتى في العالم للعام ١٩٧٨ جاء فيها :

١٣ كانون الثاني هوبرت همفري نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاسبق ، ٦٦ عاما .

٩ شباط — هربرت كابلر الكولونيل السابق في فرق العاصفة النازية ٧٠ عاما ، وكان قد هرب من المستشفى العسكري في روما .

٥ اذار — قايد احمد احد الزعماء الرئيسيين للثورة الجزائرية ٥٧ عاما .

١١ اذار — كلود فرنسوا المغني الفرنسي ٣٩ عاما .

٢٣ نيسان — جاك رويف الاقتصادي الفرنسي ٨٠ عاما .

اول ايار — ارام خشادوريان الموسيقي السوفياتي ٧٥ عاما .

٤ ايار — هنري كورييل مؤسس الحزب الشيوعي المصري ٦٤ عاما في حادث اغتيال .

٩ ايار — الدو مورو رئيس الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا ٦١ عاما ، اغتالته منظمة الالوية الحمراء .

اول حزيران — ويلفريد بومجارتنر الاقتصادي الفرنسي ٧٦ عاما .

٢٩ تموز — الجنرال الايطالي امبرتو نوبيل الذي قاد الرحلة المثيرة للمنطاد « ايطاليا » فوق القطب الشمالي سنة ١٩٢٨ . وقد توفي عن ٩٣ عاما .

٦ آب — البابا بولس السادس ٨٠ عاما .

٢٢ آب — اينيازيو سيلوني الكاتب الايطالي ٧٨ عاما .

٢٢ آب — جومو كينياتا رئيس جمهورية كينيا ٧[illegible] عاما .

٢٦ آب — شارل بوايه الممثل الفرنسي [illegible] بالجنسية الاميركية ٧٩ عاما .

٥ ايلول — بوريس جورجيفيتش روتوف كيلوديش المطران الروسي ٤٨ عاما .

١٥ ايلول — ويلي ميسر شميت رائد الطيران [illegible] ٨٠ عاما .

٢٨ ايلول — البابا يوحنا بولس الاول ٦٥ عاما .

٩ تشرين — جاك بريل المغني البلجيكي ٤٩ عاما .

١٧ تشرين — جان بروفوست رجل الصحافة والصناعة الفرنسي الكبير ٧٩ عاما .

٢١ تشرين — انستاز ميكويان الرئيس الاسبق للاتحاد السوفياتي ٨٢ عاما .

١٦ تشرين الثاني — مارغريت ميد العالمة الاميركية في السلالات البشرية ٧٧ عاما .

٢٩ تشرين الثاني — جيورجيو شياريكو الرسام الايطالي ٩٠ عاما .

٨ كانون — غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل السابقة ٨٠ عاما .

١٤ كانون — سالفادوري سادارياجا الكاتب والمؤرخ الاسباني ٩٢ عاما .

١٧ كانون — الكاردينال جوزف فرينجز رئيس اساقفة كولونيا السابق .

٢١ كانون — روجيه كايلوس عضو في الاكاديمية الفرنسية ٦٥ عاما .

٢٧ كانون — وفاة الرئيس الجزائري هواري بومدين ٤٦ عاما .

وداع بومدين



■ بوتفليقة يرثي الرئيس الراحل ■ ([illegible]ير دالاتي ونهرا)

■ الرئيس الحص يصافح الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي [illegible] الدكتور اسعد رزق ■



■ الوفود الرسمية امام نعش الرئيس بومدين ■

« ابو اياد ... فلسطيني بلا وطن » تفاصيل عمليات « ايلول الاسود » وخلافات منظمة التحرير مع الدول العربية

صدر في باريس كتاب صلاح خلف رئيس الدائرة الامنية في منظمة التحرير الفلسطينية تحت عنوان « ابو اياد ... فلسطيني بلا وطن » سرد فيه لتفاصيل الاعتداءات التي ارتكبتها منظمة — ايلول الاسود — وخلافات منظمة التحرير مع الدول العربية ووصف ملامح شخصية عبد الناصر والسادات والملك خالد وشو ان لاي وكاسترو .

قدم للكتاب خبير القضايا العربية في صحيفة « لوموند » اريك رولو .

نفى ابو اياد انه رئيس لمنظمة « ايلول الاسود » كما اتهمته بذلك اجهزة المخابرات الاميركية ولكن اريك رولو ذكر في مقدمة الكتاب ان التفاصيل التي يقدمها ، ودقة روايته تحمل على الاعتقاد بان ابو اياد كانت له يد في بعض هذه العمليات . ومن بينها اغتيال رئيس وزراء الاردن عام ١٩٧١ عند زيارته للقاهرة والاستيلاء على بعض اعضاء البعثة الرياضية الاسرائيلية في دورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في ميونخ عام ١٩٧٢ كرهائن . واختطاف وقتل السفير الاميركي في بيروت عام ١٩٧٦ و « تصفية عملاء اسرائيليين في اوروبا » .

اما ابو اياد احد الذين اشتركوا في تأسيس منظمة فتح مع ياسر عرفات فهو يميز في هذا الكتاب بين العمليات التي يقرها ، والتي يصفها بانها من قبيل « العنف الثوري » والعمليات التي يدينها باعتبارها عمليات ارهابية ، ومن بينها اختطاف الطائرات مما يعرض حياة المدنيين الابرياء للخطر .

وقد كان ابو اياد اول مسؤول فلسطيني يقترح في عام ١٩٦٨ تحويل فلسطين الى دولة ديمقراطية علمانية يتعايش فيها اليهود والمسيحيون والمسلمون على قدم المساواة . كما كان اول من دعا بصراحة في عام ١٩٧٤ الى اقامة دويلة فلسطينية — عربية الى جوار الدولة اليهودية .

ويصف ابو اياد في خاتمة الكتاب الادعاءات القائلة بان افراد المقاومة الفلسطينية شيوعيون بانها مثيرة للسخرية . وقال ان الماركسيين قلة قليلة بيننا ، وذكر ان جيله لن يتسعد بمعاصرة مولد الدولة المستقلة ، ولو على جزء ضئيل من فلسطين . واكد اننا مصممون على ان نظل امة ، وسوف يكون لنا وطن ذات يوم .

باريس — افب

قمة جامايكا تدعو لتوحيد الجهود من اجل مكافحة التضخم

انتهت امس الاول اعمال مؤتمر القمة المحدود غير الرسمي في جامايكا ، والذي اشترك فيه سبعة من رؤساء الحكومات ، واستمرت مباحثاتهم يومين ، واسفرت عن اقرارهم مجتمعين الضرورة لتوحيد جهود البلدان الغنية والبلدان الفقيرة من اجل مكافحة التضخم الذي يمثل اخطر مشكلة تواجه العالم في الوقت الحاضر .

وكما ذكر مايكل مانلي رئيس وزراء جامايكا ، الدولة المضيفة للمؤتمر ، لم يصدر اثر انتهاء المباحثات اي بيان مشترك . وقد اكتفى المشتركون فيه ، وهم اولوسيغون اوباسانجو رئيس وزراء نيجيريا والرئيس الفنزويلي اندرياس بيريز ، ومالكولم فرازير رئيس وزراء استراليا وبيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا وهيلموت شميت مستشار المانيا الغربية واودفار نوردلي رئيس وزراء النرويج بالادلاء تباعا ببيانات شخصية للصحفيين .

وقال هيلموت شميت في بيانه انه يتعين دعوة الاتحاد السوفياتي والصين الى المشاركة بشكل فعال في الحوار بين الشمال والجنوب ، ولم يوضح ما اذا كان يقترح دعوة الدولتين عن طريق الامم المتحدة ام لحضور مؤتمر اقتصادي آخر رسمي هذه المرة مثل مؤتمر غوادلوب الذي سيحضر جلساته قريبا .

وقد اشاد المشتركون في المؤتمر بفائدة هذا اللقاء ووصفوه بانه نوع غير مألوف وجديد من اللقاءات اتاح تبادل وجهات النظر ، بصراحة ، وبشكل مباشر للغاية في جو ودي خلا من اي توتر لان المشتركين فيه كانوا يشعرون بانهم غير ملزمين بشيء .

وقدم رئيس وزراء جامايكا الذي رأس المؤتمر لمحة سريعة عن الموضوعات التي تطرقت اليها المناقشات وهي :

— مسألة انشاء صندوق مشترك وقد وافق الجميع على ضرورة انشائه .

— مشكلة الصعوبات التي تواجه ميزان المدفوعات في الدول النامية .

— مسألة نقل الموارد والفوائض .

— مشكلة الطاقة على المدى البعيد .

اما رئيس وزراء نيجيريا فقد ابرز اجماع المشتركين في المؤتمر على فكرة تحقيق الاستقرار في العالم ، وذلك باقامة نظام اقتصادي جديد .

اما الرئيس الفنزويلي اندرياس بيريز فقد ذكر ان الجميع اقروا بان التكامل ظاهرة تدفعنا جميعا الى الامام . ومن الضروري تحديدها وتحويلها الى شيء ملموس من اجل تحقيق الرخاء والسلام .

اما بيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا فقد صرح بانه يشعر انه عاش هذين اليومين في جو غريب ، وقال انه كان هناك بالطبع اتفاق حول عدد كبير من النقاط لان المشتركين لم يسعوا الى تحقيق مصالح شخصية .

واضاف : اننا لم نخلط في اي وقت من الاوقات بين المشكلات الاقتصادية والمعنوية كما كان يحدث في اغلب الاحيان في المؤتمرات الدولية الكبرى .

وحدد شميت النقاط التي اثارها في المناقشات ، والتي قال انها تشغل تفكيره ، وهي بشكل خاص الانفجار السكاني في العالم والتضخم وتحديث الزراعة في البلدان النامية وضرورة وضع حد لمبدأ الحماية الجمركية .

وتحدث في النهاية عن جدوى اشتراك الاتحاد السوفياتي والصين في الحوار بين الشمال والجنوب .

اما رئيس وزراء النرويج فقد اعرب عن امله في ان يكون لمباحثات جامايكا اثر على المؤتمرات الاقتصادية المقبلة لانها الدليل الواضح على قدرتنا على تحقيق تقدم في العلاقات في ما بين بلدان العالم .

روناوي باي — ا.ف.ب

خليفة يوحنا بولس الثاني في ابرشية كراكوف

عين البابا يوحنا بولس الثاني امس رئيس اساقفة جديد لابرشية كراكوف البولندية ، وهي مركزه السابق قبل تسلم سدة البابوية . ورئيس الاساقفة الجديد هو المونسنيور فرانشيسك ماشارسكي ، ٥١ سنة ، الذي كان في السنوات الثماني الماضية رئيسا لمعهد اللاهوت في كراكوف وسكرتير لجنة الاساقفة البولندية . كما ان تعيينه في مركز كراكوف القوي والقديم في جنوب بولندا سيجعله مرشحا بارزا لخلافة الكاردينال ستيفان فيشنسكي ، ٧٧ سنة ، في رئاسة اقوى كنيسة في اوروبا الشرقية .

الفاتيكان — ر

العلاقات الديبلوماسية بين واشنطن وبكين سفير تايوان يغادر العاصمة الاميركية : « حزين لكن ليس الى درجة الاحساس بالمرارة »

غادر جيمي شين سفير تايوان في الولايات المتحدة واشنطن يوم امس الاول ، اي قبل يومين من انتهاء العلاقات الديبلوماسية بين بلده والولايات المتحدة ، وكان في وداعه في المطار ديفيد نيوسوم احد وكلاء الخارجية الاميركية وعدد كبير من الاصدقاء .

ومن المعروف ان الاول من كانون الثاني القادم سيشهد اقامة علاقات ديبلوماسية بين بكين وواشنطن في حين ستظل العلاقات التجارية والثقافية قائمة بين واشنطن وتايبيه ، ولكن على صعيد غير رسمي .

وخلال مأدبة وداع اقامها تكريما له في مجلس الشيوخ اصدقاء الصين الوطنية ، وابرز افراد جماعة الضغط الصينية ، وضمت مائتي مدعو ، قال شين انه « حزين ، ولكن ليس الى درجة الاحساس بالمرارة » .

واعتبارا من يوم غد الاثنين ستقوم السفارة التي تم منذ ثلاثة ايام ، وفي ظل من الكتمان بيع مبانيها واراضيها الى منظمة خاصة ، بتسيير العلاقات الاقتصادية والثقافية العديدة التي ستظل قائمة بين البلدين .

وتتمثل هذه العلاقات في تسع وعشرين اتفاقية سارية المفعول بالاضافة الى معاهدة للمعونة العسكرية سوف تظل بنودها ، رغم فسخها ، نافذة المفعول . تضاف الى ذلك اتفاقية تجارية كان التفاوض يجري بشأنها منذ ستة اشهر ، ووقع عليها على عجل يوم امس الاول وصرح احد مساعدي ستروس ممثل الرئيس كارتر لشؤون التجارة بان هذه الاتفاقية تشمل امتيازات متبادلة قيمتها ثلاثة مليارات من الدولارات ، وذلك تطبيقا لروح المفاوضات حول اتفاقية « الغات » .

ويوم غد الاثنين ، يتم انزال علم فرموزا من مكانه في السفارة ، ويذيع التلفزيون خطابا لشين الذي امضى السنوات الخمس الماضية بعيدا عن الاضواء حفاظا على سياسة التقارب مع بكين ، يعرب فيه عن اسفه لاعتراف الرئيس كارتر بالصين الشعبية .

وفي الوقت نفسه يتحول المبنى ذو الطوابق العشرة الذي يضم بعثة من العاملين في بعثة الاتصال الصينية الى سفارة ، وبهذه المناسبة قامت جمعية الصداقة بين الولايات المتحدة والصين بتوجيه مئات الدعوات لحضور حفل ساهر سيقام في احد فنادق واشنطن .

ولن يبقى في واشنطن من ممثلي الصين الوطنية سوى هتي كون نائب وزير الخارجية وعدد من الديبلوماسيين العاديين بعضهم سوف يستمر في العمل ، ولكن دون صفة رسمية .

● في واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية ان المفاوضات بين الولايات المتحدة وتايوان حول مستقبل العلاقات بينهما قد تأخرت بسبب طلب تايوان وجوب استمرار الاتصالات الحكومية بين البلدين بعد يوم الاثنين القادم عندما تعترف واشنطن رسميا بالصين الشعبية .

واشنطن — ر . ا.ف.ب

زواج ارستقراطي في قصر أثري

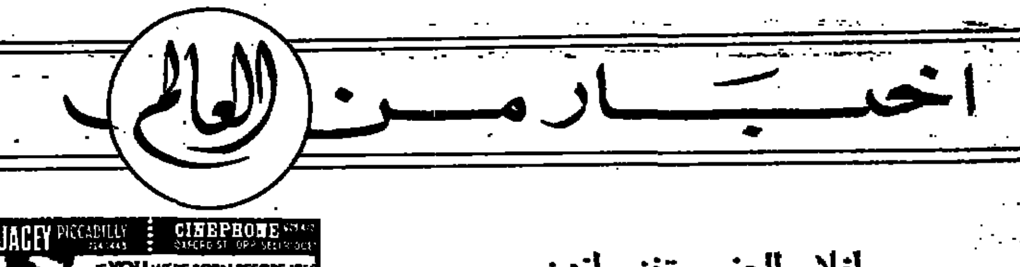
● جرى امس الاول في قصر « بلسان » بمنطقة « ايز » الفرنسية ، الزواج الديني للاميرة الفرنسية الحسناء ماري ـ غبريال دوسافوا ورجل الاعمال روبير دو بالكاني ، بعد ان كان زواجهما المدني قد تم في قصر « سانت ميم » الاثري ايضا . ويملك العريس هذين القصرين الاثريين ، وهو يتعاطى تشييد الابنية القديمة الطابع وبيعها . وكان روبير دو بالكاني قد بنى كنيسة في قصره الاثري خصيصا لحفلة الزفاف التي شهدها عدد هائل من نجوم المجتمع الفرنسي والاوروبي ●

● ابتسامة السعادة على وجه العروس الارستقراطية (صورة خاصة)



● الاميرة الحسناء ماري غبريال دوسافوا ● (صورة خاصة من ر.ا)

● العروسان ماري غبريال وروبير دو بالكاني بعد انتهاء حفلة زواجهما الديني امس الاول ● (صورة بالراديو من ا.ب)



اخبار من العالم

افلام الجنس تغزو لندن

تغزو العاصمة البريطانية حاليا موجة من افلام الجنس ، جعلت اصوات رجال الدين ترتفع طالبة العودة الى افلام «ماري بوبنز» « وروبن هود » وامثالها . فمعظم صالات العرض في لندن متوجة باشارة تمنع الاولاد ممن هم دون السادسة عشرة من دخول القاعة ومشاهدة الفيلم .

ويقول الدكتور ارثر سترنسون ريف (٦٢ سنة) اسقف ليشفيلد في ستافوردشاير : اشعر في بعض الليالي برغبة في مشاهدة احد الافلام ، ولكني الاحظ المرة تلو الاخرى ان معظم الافلام المعروضة هي افلام جنسية وان موضوعها اما مخجل او عديم الذوق .

وقد دعا الدكتور ريف مجلس ابرشيته لمناهضة « الاوساط المتساهلة » في هذه الافلام ، وطالب بزيادة الافلام من نوع « ماري بوبنز » «وكتاب الادغال» وسواها .

تجاوب كلامي

ولقي صوت الاسقف بعض الصدى واعترف جون تريفيليان سكرتير مجلس مراقبة الافلام البريطاني بصوابية حملة الدكتور ريف وقال : لا شك ان الاسقف على حق . فقد كانت افلام الجنس خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة اكثر عددا من بقية انواع الافلام مجتمعة ، وهي في تزايد مستمر .

وكذلك ، فان اتحادي « اي . بي . سي » « ورانك » وهما من اكبر اتحادات الافلام في بريطانيا قلقان للتزايد المستمر في عرض افلام الجنس . وقال احد مسؤولي « رانك » : انها لصدفة مؤسفة ان يعرض فيلما « كاندي » « وبيبي لاف » في آن واحد تقريبا رغم انهما انتجا في اوقات مختلفة. فلو كانت الفترة بينهما ستة اشهر مثلا ، لما لاحظ ذلك احد .

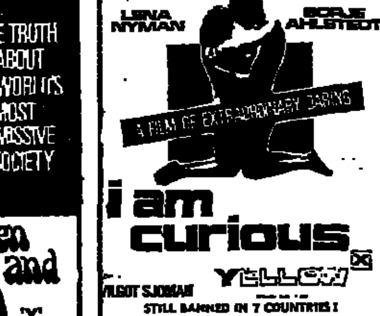
واضاف : ولكن هل نستطيع ان نهمل الحقيقة وهي ان منتجي الافلام هم انفسهم اتحفونا بامثال فيلم « لحن السعادة » الشهير ؟. انني لا انكر ان افلام الجنس ضربت رقما قياسيا في الوقت الحاضر .

وقال مسؤول في اتحاد « اي . بي . سي » : اننا نرغب في عرض افلام عادية بقدر ما نستطيع لان سياسة ادارتنا هي المحافظة على سيادة النظام العائلي .

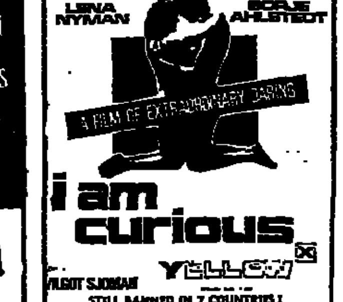
اقبال هائل

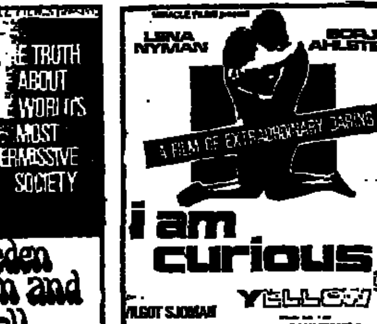
والخطير في الامر ان افلام الجنس تلاقي اقبالا هائلا ، وقد حقق فيلم « مقتل الاخت جورج » الذي تدور حوادثه حول العشق المحرم ، ارباحا بلغت عشرة آلاف جنيه استرليني في اسبوع واحد .

وقد وضع الاسقف ريف لائحة بعدد من الافلام الجنسية التي عرضت في لندن بمناسبة عيد الفصح تضمنت : « كلها نظيفة بجواربها السوداء » ، « شعور المحب»،« يلتهمني حب الاستطلاع» « عزيزي جون » . ومعظم هذه الافلام تتضمن مشاهد لابطالها وهم عراة .

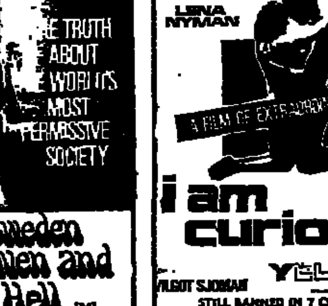


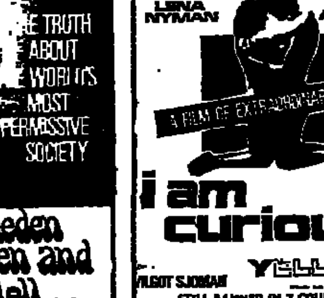














● صور لبعض لوحات الدعاية عن الافلام الجنسية التي تغزو لندن الان ●

■ ادنبره

البحث عن كنز اسطوري قيمته مليون استرلينية

بدأ يلحثون عن الكنوز التنقيب بين انقاض قلعة سكوتلندية قديمة بحثا عن ذهب اسباني يقال ان قيمته تبلغ مليون جنيه استرليني . وتقول الاساطير المحلية ان الذهب قد نقل الى القلعة لتمويل غزو الجيش الاسباني لانكلترا في سنة ١٥٩٢ .

واكتشف فريد دوغلاس وهو بائع كتب من ادنبره يقود عملية التفتيش تاريخا من المؤامرات والمؤامرات المضادة يحيط بالذهب.

وكان الذهب قد نقل الى سكوتلندا لدعم مؤامرة دوق باليما وهو قائد جيشي هولندي بالاتفاق مع لوردات كاثوليك سكوتلنديين تمردوا على الملك جيمز السادس .

وسبح اللورد السكوتلندي الذي كان يملك قلعة ناست القائمة على تلة ترتفع بضع مئات من الاقدام من سطح البحر للاسبان باستعمال قلعته البحرية .

ولكن احد المتآمرين اعتقل بعد ان اكتشفت السلطات وثائق تتحدث عن المؤامرة . وعندما عاد الرجل بعد فراره من السجن انهارت المؤامرة وعقد اللوردات السكوتلنديون صلحا مع الملك .

ويعتقد دوغلاس ان المتآمر عاد لسرقة الذهب ولكنه اضطر الى الفرار طلبا للنجاة عندما لم يساعده اللوردات .

ويتوقع الفريق ان يقضي ثلاث سنوات في الحفر بين الانقاض على بعد حوالي ٤٨ كيلو مترا الى الشرق من ادنبره .

■ القاهرة

فريق نسائي يشترك بدورة دولية للبريدج

غادر القاهرة الى النرويج فريق الجمهورية العربية المتحدة للسيدات في البريدج ، للاشتراك في بطولة اوروبا للبريدج التي بدأت بمدينة اوسلو امس وتستمر حتى ٧ تموز القادم .

■ لندن

بريطانيا تنافس لاس فيغاس بالقمار

صرح ستانلريموند رئيس مجلس المقامرة البريطاني ، ان اكثر من الف ملهى ليلي ومائتين من صالات الرقص المرخصة ، قد جعلت بريطانيا مركزا هاما من مراكز القمار في العالم .

واضاف ستانل يقول في حديث بمصيف سكاربورو الساحلي في شمال شرق بريطانيا ،ان الطائرات النفاثة قد ربطت بين بريطانيا ومراكز المقامرة العالمية .

واستطرد ستانل يقول ان كثيرا من الاميركيين الذين يعيشون على الساحل الشرقي للولايات المتحدة يجدون اليوم انه من الارخص لهم ان يأتوا الى موائد القمار في لندن من ان يذهبوا الى لاس فيغاس او رينو للعب القمار .

■ بغداد

عقد مؤتمر للتراثيين العرب

تدرس وزارة الثقافة والاعلام العراقية في الوقت الحاضر ، امكانية عقد مؤتمر عام للتراثيين العرب .

وقد قررت الوزارة من جهة اخرى اصدار مجلة باسم «التراث » عهدت الى السيد عبد الحميد العلوجي مدير التأليف والترجمة في الوزارة بالاشراف عليها .

■ بلغراد

هدوء بركان الغاز في يوغوسلافيا

هدأ بركان الغاز السام في مدينة برسيح اليوغوسلافية .

ومنذ عدة اسابيع كان يقذف مليون متر مكعب من الغاز السام الى ارتفاع ٢٠٠ متر يوميا في الهواء ويهدد السكان بخطر كبير . وقد توفي عدد من الاشخاص بسبب السم ونقل العديد من سكان المناطق المجاورة الى المستشفيات.

■ بينا

٢٠٠٠ نوع من النبات في حديقة بينا

ترتبط الحديقة النباتية في بينا (جمهورية المانيا الديمقراطية) بصلات مع اكثر من ٤٠٠ شريك في اكثر من ٤٠ بلدا من جميع القارات.

وفي العام الماضي قام حوالي ٧٥ الف شخص من الداخل والخارج بزيارة الحديقة التي احتفلت في ايار من هذا العام بالذكرى الـ ١٧٥لانشائها .

وعلى منطقة تغطي مساحة اربعة هكتارات يستطيع الزوار ان يروا نباتات من المناطق الشمالية الى جانب المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية . وتثير الاعجاب بشكل خاص الانواع المختلفة من النباتات الالبية وعددها ٢٠٠٠ نوع من جميع الجبال المرتفعة وخاصة من جنوب اوروبا وجنوب شرقي اوروبا واسيا القديمة .

■ القاهرة

رسام باكستاني يزور العواصم العربية

يصل الى القاهرة في اول تموز القادم ، الرسام الباكستاني زين العابدين في بداية جولة في كل من الجمهورية العربية والاردن وسوريا ولبنان يقوم خلالها برسم لوحات عن ضحايا العدوان الاسرائيلي لعرضها في المعارض التي سيقيمها في العواصم الاوروبية والولايات المتحدة .

■ القاهرة

بحارة « رع » يأكلون اخر دجاجه على زورقهم

ذكرت صحيفة « الاهرام » امس ان ثور هيردال الرحالة النروجي ابلغها في رسالة بعث بها اليها : ان قاربه « رع » المصنوع من ورق البردى لا يزال يواصل رحلته عبر المحيط الاطلسي وفقا الخطة المرسومة .

وقال هيردال في رسالته ان الرحلة التي قطع القارب خلالها مسافة ١٥٠٠ كيلومتر حتى الان تثبت ان رواد البحار القدماء استخدموا قوارب مصنوعة من ورق البردى .

وكان القارب « رع » قد اقلع من ميناء اسفي المغربي في ٢٥ ايار للتثبت من صحة نظرية تقول ان قدماء المصريين استخدموا قوارب تشبه القارب «رع »وعبروا المحيط الاطلسي قبل حوالي ٣٠٠٠ سنة .

وقال هيردال في رسالته ان بحارة القارب اكلوا الدجاجة الاخيرة من مجموع ٢٠ دجاجة حملوها معهم في القارب واشار الى ان الحيتان وسمك الطونة تحيط بالقارب وتخيف سمكات احذه البحارة معهم في رحلتهم .

■ طرابلس

عملية نقل دم لطفل ليبي

ذكرت صحيفة « ذي ليبيا ميل » التي تصدر باللغة الانكليزية في عددها امس ، ان الطبيب العالمي الدكتور بنتون كولي احد الاخصائيين العالميين في جراحة القلب في مستشفى هوستون ، سيقوم باجراء عملية نقل دم للطفل الليبي ايمن عزيز الذي يبلغ الخامسة .

وكان الطفل ايمن عزيز قد ولد وهو مزرق البشرة وذلك من جراء علة في القلب وسافر الى لندن للعلاج في مستشفى الاطفال ، وسيسافر الى اميركا لاستكمال العلاج في مدينة هوستن بمستشفى « سانت لوك » للاطفال .

● قصر « بلسان » الاثري حيث تمت حفلة الزفاف ● (صورة خاصة)

■ بابليت

رحالة فرنسي يقضي عشرة اشهر بالبحر

وصل صباح امس الاول الى ناحيتي ، الملاح الفرنسي بيرنار موانيسيه على متن زورقه ، بعد ان ظل عشرة اشهر مسافرا بمفرده .

وسيقضي بضعة ايام في بولينيزيا التي سبق له ان زارها قبل ذلك عام ١٩٦٤ .

■ باريس

جاكلين اوناسيس في « نيس »

غادرت باريس مساء امس الاول الى نيس جاكلين اوناسيس وبرفقتها زوجها ارسطو وذلك بعد ان قضت ثلاثة ايام في العاصمة الفرنسية قامت خلالها بزيارة العديد من اصدقائها .

■ توسون

زواج ابنة نائب الرئيس الاميركي

تم امس الاول زواج الانسة باميلا اغنيو : ابنة نائب الرئيس الاميركي سبيرو اغنيو من روبرت دوهافن . ويبلغ عمر كل من العروسين ٢٥ سنة .

وقد حضر حفلة الزفاف في الكنيسة البروسبيتارية بتوسون . الرئيس الاميركي نيكسون وعقيلته وابنتاه .

■ طرابلس

صدور كتاب عن الطب والناس بالشرق الاوسط

صدر اخيرا عن منظمة الصحة العالمية كتابا يحمل عنوان « الطب والناس في الشرق الاوسط » ويتناول الكتاب الذي صدر الاوضاع الصحية في دول حوض البحر المتوسط مع مواضيع تحليلية لبعض الاوبئة المنتشرة في المنطقة .

وكانت ليبيا اول الدول التي يوزع فيها الكتاب المذكور باللغة العربية .

تلفزيون و سينما

السينما

★ ريفولي ـ ت : ٢٢١٧٩٥
مسدس لمائة قتيل
بيتر لي لورانس ، جون ايرلند

★ دنيا ـ ت : ٢٢٠١٩٥
قاتل النساء
مارك دامون ، اليونور ابراون ، مايكل ريني

★ ستراند ـ ت :
روائع لوريل وهاردي
ستان لوريل ، اوليفر هاردي

★ متروبول ـ ت : ٢٢١٤٢٥
بنت من البنات
احمد مظهر ، ماجدة الخطيب

★ بيكاديللي ـ ت : ٢٥٧٠٥٧
ورود واشواك
باتريشيا نيل ، جاك البرتسون

★ كابيتول ـ ت : ٢٢١٨٧٢

★ باتيون ـ ت : ٢٩٠٥٢٠
سفاح النساء
توني كيرتس ، هنري فوندا

★ راديوسيتي ـ ت : ٢٣٤٦٠٦
بطل اريزونا
هوارد كيل ، ايفون ديكارلو

★ بيبلوس ـ ت : ٢٥٨٠٠١

★ سارولا ـ ت : ٢٢٢٨٢٤
كالي يوغ
سانتا برغر ، بول غورس

★ امبير ـ ت : ٢٢٣٢٠٢
الافعى
انيتا اكبرغ ، احسان صادق

★ اديسون ـ ت : ٢٥٤٦٦٥
ليلة الجنرالات
بول براينر ، عمر الشريف

★ الدورادو ـ ت : ٢٥٤٢٣٣
تشيني بانغ
ديك فان ديك ، سالي ان هوز

★ كوليزه ـ ت : ٢٩١٧٠١
توقف القتل
جان لوي ترينتينيان ، ميري هيلتون

التلفزيون

القنال ٧

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	صور متحركة
٧،٠٠	الرياضة في اسبوع
٧،٣٠	دماء في الصحراء
٨،٣٠	جريدة التلفزيون
٩،٠٠	الايام السعيدة
٩،٣٠	اغنياء الحرب (بالالوان)
١٠،٣٠	مجلة العالم
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

القنال ٩

٦،٠٠	موسيقى
٦،٣٠	صور متحركة
٧،٠٠	الاخبار باللغة الانكليزية
٧،٣٠	دماء في الصحراء
٨،٣٠	عالم الحيوانات (بالالوان)
٩،٠٠	جريدة التلفزيون
٩،٣٠	اغنياء الحرب (بالالوان)
١٠،٠٠	مجلة العالم
١١،٠٠	نهاية برامج السهرة

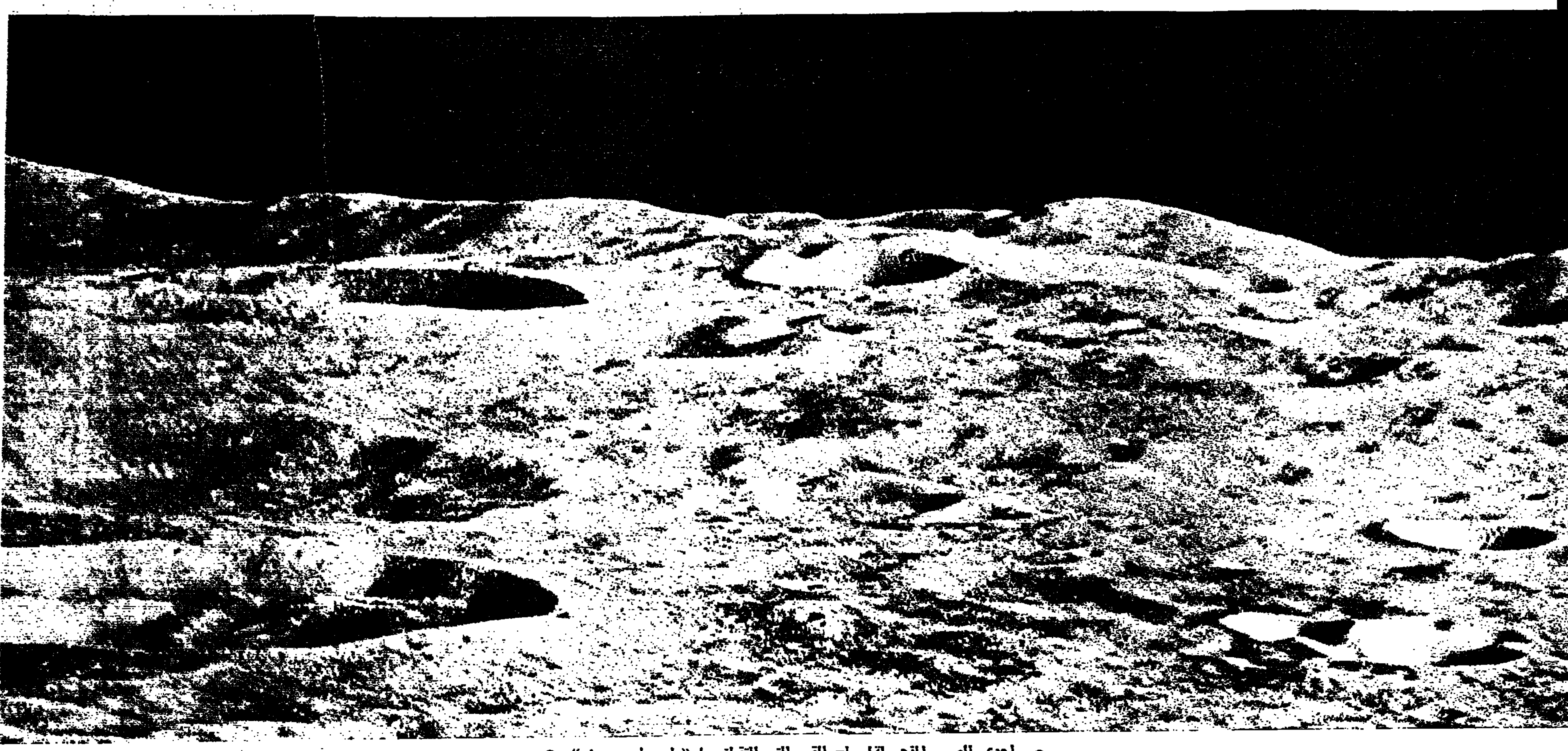
القنالان ٥ و ١١

٥،١٥	صور وموسيقى
٥،٣٠	برنامج بالالوان سيكلم
٦،٣٠	الرسوم المتحركة
٦،٥٥	مدرسة كرة القدم
٧،٣٠	المسلسل المصري : جراح عميقة
٨،٣٠	الاخبار
٩،٠٠	حظك غدا
٩،٠٥	البيت السعيد

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ماذا بعد الهبوط على القمر ؟



● احدى الصور المذهلة لسطح القمر التي التقطتها « ابولو — ١٠ » ●

مشاريع اميركية لارسال ٩ سفن فضائية اخرى الى القمر قبل نهاية عام ١٩٧٢

من المؤكد ان الانسان لن يتوقف عند غزو القمر . فاذا ما قدر لعملية هبوط اول انسان على سطحه ان تحقق النجاح المطلوب في ٢١ تموز القادم ، فان ذلك الإنجاز سيضيء النور الاخضر امام العلماء لتهيئة الرواد للسفر الى المريخ ، او على الاقل لارسال سفن غير ماهولة في البداية لاكتشاف المريخ وعطارد والنجوم الاخرى .

والواقع ان الدراسات اللازمة لتحقيق هذا الهدف بدات منذ زمن طويل ، وقطعت شوطا بعيدا نحو التحقيق . بل ان هناك من العلماء من يعتقد انه سيصبح بامكان الانسان خلال السنوات العشر القادمة ، او ربما قبل ذلك — في عام ١٩٧٧ مثلا — ان يرسل سفنا غير ماهولة للقيام « برحلة كبرى » تطوف خلالها بين كل النجوم والكواكب ، ثم تعود الى الارض.

أهداف بعيدة

ويقول الدكتور توماس بين رئيس دائرة ابحاث الفضاء الخارجية في الولايات المتحدة : اننا لا نرى اليوم اية عقبة في طريق وصولنا الى القمر والهبوط فوقه وطبع اقدام الانسان على سطحه ، ولكن اهدافنا الحقيقية ابعد من ذلك كثيرا .

ووصف الاهداف الحقيقية لابحاث الفضاء بانها اعداد رحلات تطوف بكل الكواكب ، على ان تبدا هذه الرحلة بالوصول الى المريخ .

ماذا يفعل زميلي السوفياتي ؟

وقال الدكتور بين الذي كان عائدا لتوه من اجتماعات استمرت اسبوعا مع اعضاء اللجنة المالية للكونغرس لاقناعهم بتخصيص مزيد من الاموال لمشاريعه التي تبتلع الكثير الكثير من الدولارات ، كما لو كانت بالوعة مخيفة تمتص كل ما يلقى في جوفها : انني كثيرا ما اتساءل ماذا يفعل زميلي السوفياتي العالم اناتولي بلاغونرافوف المسؤول عن ابحاث الفضاء السوفياتية عندما يتوجه الى قصر الكرملين لطلب المزيد من الاموال . ومع انني اقدر المصاعب التي يواجهها ، فانني اعتقد ان مهمته اسهل من مهمتي كثيرا ، لانه في العادة يتحدث مع اشخاص يتمتعون بكفاءات علمية وتقنية يستطيعون تقدير جهوده ومدى حاجته للاموال اذ ان معظمهم من حملة الشهادات التقنية ..

اما انا فانني اواجه اشخاصا كلهم من خريجي مدارس الحقوق الذين لاهم لهم سوى الحكي والمناقشة والمجادلة .

تخفيض المخصصات

والواقع ان منذ سنة ١٩٦٦ المالية خفضت الاموال المخصصة لابحاث الفضاء في الولايات المتحدة تخفيضا كبيرا ، واكثر بكثير من التخفيضات التي اصابت ابواب الميزانية الاخرى . ففي ذلك العام ، وعندما كان مشروع « ابولو » في ذروته بلغت مخصصات ابحاث الفضاء الاميركية ٥٩٠٠ مليون دولار . وكانت مؤسسة الابحاث تستخدم ٣٥٫٧٠٠ شخص استخداما مباشرا ، فضلا عن ٤٠٠ الف شخص اخر يعملون معها بشكل غير مباشر في المصانع والجامعات وغير ذلك . اما في عام ١٩٧٠ ، المالي ، فانه ينبغي عليها ان تدير امورها بمبلغ لا يتجاوز ٣٨٠٠ مليون دولار وبموظفين مباشرين لا يتجاوز عددهم ٣١٫٦٠٠ شخص ، فضلا عن ٢٠٠ الف شخص يساعدونها بشكل غير مباشر ، اي نحو نصف عدد هؤلاء الاخيرين في السابق .

اشتداد التنافس

ونتيجة لهذا التخفيض في المخصصات اشتد التنافس بين العلماء من جهة وبين اعضاء الكونغرس من جهة اخرى على افضلية المشاريع .

فالكونغرس عموما يريد مشاريع « الخبز والزبد » ، اي المشاريع الفضائية التي تؤدي في النهاية الى تزويد الولايات المتحدة بالثروات المعدنية للقمر ، واستخدام سفن الفضاء لامور كثيرة اخرى تؤدي الى توفير الخير والرفاه للبشر ، لكي يتمكن من اقناع دافعي الضرائب بان الاموال المخصصة لمشاريع الفضاء لن تضيع سدى ، وانها ليست مشاريع علمية لا تعود بفائدة ملموسة على البشر .

محطة فضائية

اما العلماء المشتغلون في ابحاث الفضاء ، فانهم يريدون المضي قدما في مشاريعهم لغزو القمر وانشاء محطة فضائية عملاقة دائمة تستطيع في النهاية ان تتسع لحوالي مئة عالم وخبير تقني .

وكان الرئيس الاميركي السابق جونسون قد اعلن في اواخر عهده انه لا يريد أن يشغل رأسه كثيرا بالافضليات ، وانه يؤثر ان يترك ذلك للادارة القادمة ، اي لحكومة نيكسون .

وبعد أن تسلم الرئيس الجديد الحكم انشا فريق عمل خاصا يضم أعضاء من مجلس ابحاث الفضاء الحكومي برئاسة نائب رئيس الجمهورية سبيرو اغنيو ، ويشمل بين اعضائه عددا من العلماء والدكتور لي دبريدج مستشار الرئيس للشؤون العلمية والدكتور روبرت سيمنز وزير الطيران . ومن المقرر ان يضع هذا الفريق توصياته قبل شهر ايلول القادم .

قرارات تؤثر على العالم

ويقول الدكتور بين : اننا نتطلع الى ما هو ابعد من الهبوط فوق سطح القمر ، ولست ابالغ اذا قلت ان القرارات التي سنتخذها هذا العام سيكون لها تاثيرها الواسع النطاق ، اذ انها ستلقي ظلالها على السنوات العشر او الخمس عشرة سنة القادمة من حياة الكون.

سفن أخرى

وكشف الدكتور بين النقاب انه على الرغم من ذلك ، فقد تقرر الاستمرار في عمليات استكشاف القمر . فبعد هبوط اول انسان على هذا الكوكب في ٢١ تموز القادم ، ستطلق تباعا ٩ سفن فضائية اخرى من طراز ابولو الى القمر ، ابتداء « بابولو — ١٢ » وانتهاء « بابولو — ٢٠ » ، وذلك بمعدل ثلاث سفن في العام الواحد حتى نهاية عام ١٩٧٢ .

ويعتقد الدكتور بين والعلماء العاملون معه ، ان انشاء محطة دائمة في الفضاء الخارجي ضرورية جدا ، اذا كانت الولايات المتحدة تريد ان تكون الدولة الاولى والاكثر تفوقا في ابحاث الفضاء

وستجري في هذه المحطات ابحاث خارقة وتؤدي خدمات كبيرة جدا لسفن الفضاء .

وثمة برنامج اخر سيجري تطبيقه في عام ١٩٧١ او في عام ١٩٧٢ يستهدف اختبار مقدرة الانسان على البقاء مدة طويلة في الفضاء . وبموجب هذا البرنامج سيتم تعديل المرحلة الثالثة من صاروخ « ساترن » بشكل يمكن استعماله كمختبر وكمكان للسكن والاقامة وتناول الطعام ، بعد ان ينتهي منه الوقود .

برنامج ارسال بشر للمريخ

ومع ان العلماء متفقون على انه يجب عدم التضحية بكل البرامج لتنفيذ برنامج واحد معين عليهما ، كما حدث بالنسبة لعمليات استكشاف القمر التي سيطرت على ابحاث الفضاء طوال السنوات الماضية ، فمن الواضح انهم سيكونون عاجزين عن تحقيق امنيتهم عده ، لانهم مضطرون الى تركيز جهودهم في السنوات القادمة على مشروع رئيسي هو الوصول الى المريخ وانزال بشر فيه .

ويقول الدكتور بين : ان نفقات هذا المشروع لن تكون اكثر من النفقات التي تتطلبها مشروع « ابولو » في ذروته . وانا اعتقد انه اذا توفرت لنا ميزانية تتراوح بين ٥٢٠٠ مليون و ٥٥٠٠ مليون دولار في السنة ، فاننا نستطيع ان نضع اقدامنا على سطح المريخ في عام ١٩٨٥ .

اهتمام العلماء باكتشاف غيوم ملأى بالغبار في الفضاء

ادى اكتشاف العلماء الفلكيين الى غيوم ملأى بالغبار في الفضاء الخارجي البعيد ، الى حملهم على الاعتقاد بان انواعا معينة من الحياة قد تكون موجودة هناك .

وقالوا ان ما شاهدوه كان عبارة عن « بصمات اصابع » لغاز معين موجود في الغيوم بعيدا عن النجوم التي تؤدي اشعاعاتها الى تدمير المواد العضوية.

التطور الكيماوي

ومع ان هذا الغاز سام ، فمن المعتقد انه يمثل علامة مبكرة من علامات الطريق في درب التطور الكيماوي نحو مزيد من المركبات العضوية المعقدة .

وقد اقنعت الدراسات والابحاث الاخيرة عددا كبيرا من علماء الكيمياء ان تطورا كهذا يمكن ان يتم اذا كانت الظروف مواتية والاحوال ملائمة ، بشكل يمكن ان يؤدي الى ظهور مخلوقات حية .

وظهرت هذه الملاحظات في مقالات نشرها عدد من العلماء الاميركيين في مجلة « الابحاث الفلكية الفيزيائية » الاميركية بعدد شهر حزيران الحالي . وبين هؤلاء الدكتور باتريك بالمر من جامعة شيكاغو ، والدكتور بنجامين زخرمان من جامعة ماريلاند ، والدكتور دافيد بوهل والدكتور لويس سنايدر من المرصد الوطني الاميركي . وقد وضعت الملاحظات المذكورة بعد دراسات اجراها هؤلاء العلماء من المرصد المذكور الذي يضم جهاز « راديو — تلسكوب » ضخما .

وقالوا ان مشاهداتهم المرصدية زودتهم بادلة اضافية عن ان الكون بكامله يعج ببقايا الاشعة والانوار التي ظهرت لدى ولادته بشكل انفجاري وذلك قبل اكثر من عشرة بلايين سنة . ولما كان ليس هناك مكان يذهب اليه هذا الضوء : فانه لا يزال يملأ الكون .

ونتيجة لهذا فان جزءا كبيرا من الوهج المتبقي هو على مدى موجات الراديو ، وهذا هو الذي ادى الى كشف الغازات المطهرة المعروفة علميا باسم « فورمال ديهايد » قبل فترة قصيرة . ولدى تطلع العلماء الى الوهج الاشعاعي الذي مر عبر الغيوم السود ، تبين لهم ان الموجات المميزة « للفورمال ديهايد » قد جرى امتصاصها وهذا دليل واضح على وجود مادة ما في طريق الموجات الاشعاعية .

اول دليل على وجود الغاز

وكانت الدراسات التي اجراها نفس الفريق من العلماء في شهر اذار الماضي ، قد زودته بالدليل الاول على أن « الفورمال ديهايد » موجود في الفضاء ، ولكنه لم يظهر لهم بشكل واضح الا على ضوء النجوم المجاورة .

ويتوفر « الفورمال ديهايد » في الغيوم ، التي تدل اشعاعاتها ايضا على وجود الهيدروجين ، والامونيا ، والهيدروكسيل ، ويشبه الاخير الماء مع فارق واحد هو ان جزئياته تحتوي على ذرة واحدة من الهيدروجين بدلا من ذرتين .

ويتالف « الفورمال ديهايد » من ذرات الهيدروجين التي تتحول الى كربون ثم تلتحم مع ذرة من ذرات الاوكسجين ، مما يدل على وجود غاز « الميثين » وهذا بدوره يؤكد وجود التطور العضوي .

تأثير الحفر القمرية على عملية الهبوط

كلما ازداد البشر اقترابا من القمر ، كلما ازداد ادراكهم لقلة معلوماتهم عنه ولمدى جهلهم بحقيقة تكوينه .

تلك هي النتيجة التي توصل اليها العلماء العاملون في ابحاث الفضاء الخارجي في هوستون بولاية تكساس ، في الوقت الذي ستستعد فيه سفينة الفضاء الاميركية « ابولو — ١١ » للطيران الى القمر والهبوط فوقه في الشهر القادم لتمكين اول انسان من طبع اثار اقدامه عليه .

مفاجأة مزعجة

ولو ان سفينة الفضاء السابقة « ابولو — ١٠ » ارسلت الى اي مكان عدا المدار القمري الاستوائي ، فلربما كانت « ابولو — ١١ » قد واجهت مفاجأة مزعجة لدى محاولتها الهبوط فوق سطح القمر في ٢٠ تموز القادم . ومن المحتمل جدا ان تخطىء كليا المنطقة المقررة لهبوطها برمتها .

ولكن « ابولو — ١٠ » حلقت فعلا في المدار الاستوائي . ويقول عالم الفضاء جيمس ماكرسون انه بالنظر الى تمكن هذه السفينة من اكتشاف حقيقتين جديدتين ومذهلتين الى حد ما حول التجاويف والحفر القمرية ، فان ذلك ادى الى تحديد معالم الطريق بشكل دقيق امام السفينة « ابولو — ١١ » .

واضاف يقول : ولو لم تطر السفينة « ابولو — ١٠ » على طول المحور القمري الاستوائي ، لكان من الصعب بل من المستحيل اكتشاف هاتين الحقيقتين . وقد مكنها هذا الطيران من القيام بحسابات دقيقة تماما للحفر ، لكي تؤخذ بعين الاعتبار لدى هبوط السفن الفضائية فوق سطح القمر في المستقبل .

القمر شبيه بثمرة الاجاص

وقال ماكرسون ان حقول التجاويف في القمر مختلفة ، ويبدو القمر كما لو كان شبيها بثمرة من الاجاص يواجه طرفها العريض الارض وطرفها المستدق السماء .

ومن ابرز هذا التراوح في التجاويف القمرية ، ان ممر السفينة الفضائية التي تطير على زاوية غير بعيدة عن سطح القمر ، يختفي بعض الشيء ، بحيث انها تتبع خط الاستواء بشكل اكثر مما ينبغي . ولم يكتشف هذا الامر وتتخذ التعديلات اللازمة للتغلب عليه الا بعد الرحلة الناجحة التي قامت بها « ابولو — ١٠ » .

وكانت « ابولو — ١٠ » قد بدات تحوم فوق القمر في زاوية تبلغ ١٫٢ درجة من خط الاستواء القمري . وعندما بدات تعود الى الارض كانت هذه الزاوية ، او الانحراف ، قد انخفضت الى ثمن الدرجة .

وقال العالم الاميركي ان « ابولو — ١١ » التي يجب ان تحوم فوق القمر ١٤ مرة قبل ان تبدأ عملية الهبوط ، ستنحرف بشكل اكبر مما كان مقررا في السابق للتعويض عن ذلك .

دوران القمر على محوره

اما النتيجة الاخرى التي اظهرتها رحلة « ابولو — ١٠ » فتفهمها العرب من ذلك .

فالقمر يدور حول محوره القطبي . وكان من المعتقد في الاصل ان سفن الفضاء لن تتاثر بهذا الدوران .

وهذا يعني ان السطح القمري يسير ببطء وباضطراد الى اليمين تحت ممر السفينة الفضائية . واذا ما حاول احد الرواد ان يهبط في نقطة معينة ، فان عليه ان يوجه تلك النقطة ، كما لو كان صيادا يواجه عصفورا طائرا .

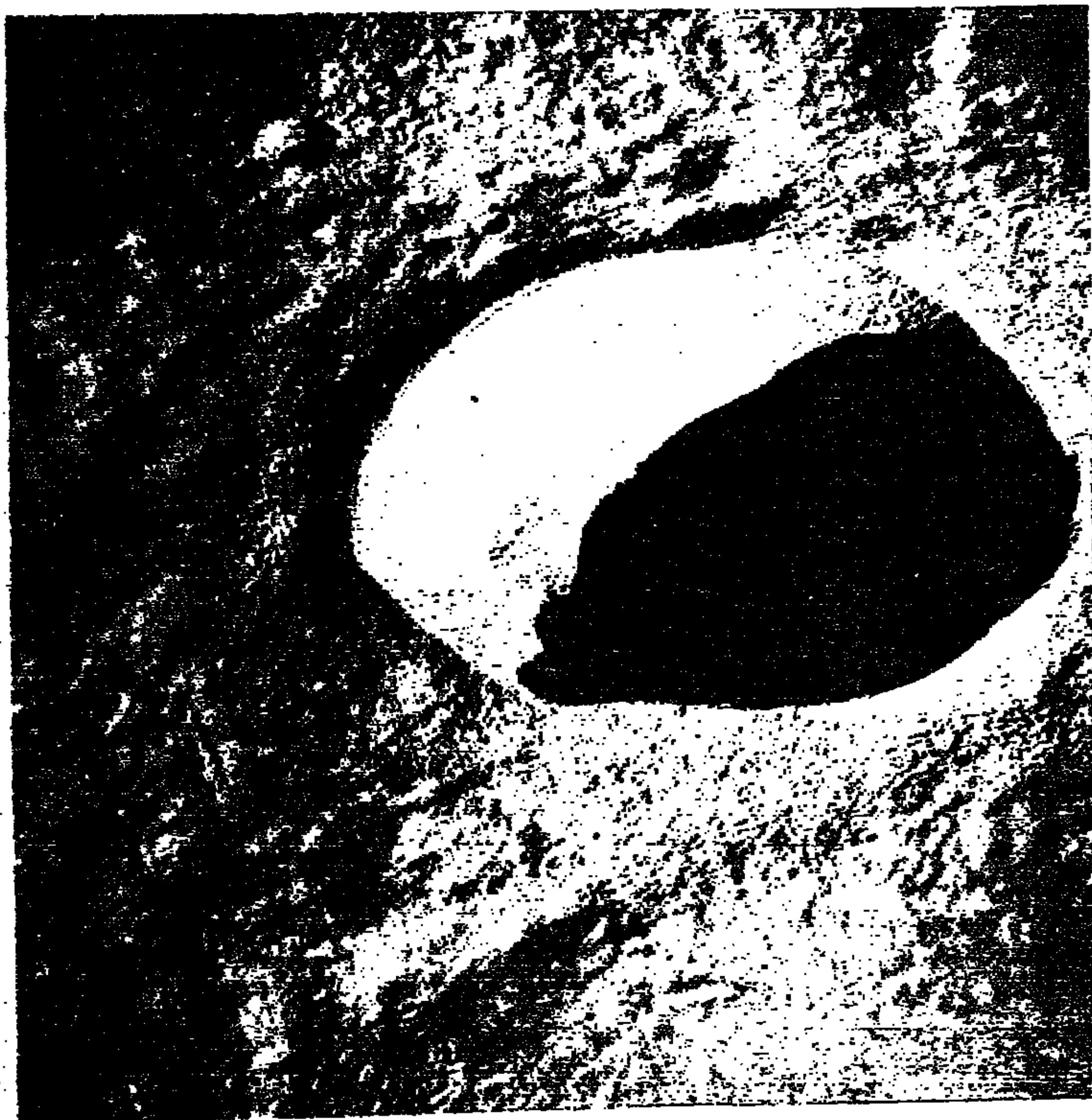
ولكن الامر ليس كذلك ، او على الاقل ليس على انحرافات منخفضة الى المحور القمري الاستوائي .

تأثير الجاذبية

وقال ماكرسون : ان تأثير الجاذبية القمرية في الزاوية التي طارت بها « ابولو — ١٠ » الى خط الاستواء يتمثل بجذب القمر الى هناك وتمسكه بالمحور وجره معه .

وقد اجتازت سفينة الفضاء نفس النقاط على سطح القمر في كل مرة حلقت بها فوقه . ولذلك فانها مرت فوق منطقة للهبوط في بحر الهدوء في المحور الاول الذي صنعته حول القمر .

ويعتقد انه نتيجة لهذه الملاحظات ستتمكن « ابولو — ١١ » من الهبوط بسهولة فوق المكان المحدد لهبوطها او في مكان لا يبعد عنه الا مسافة قليلة جدا .



● احدى الحفر الضخمة على سطح القمر ، وقد التقطت هذه الصورة « ابولو — ١٠ » ●